

المجتمع

استراتيجية استيعابية



محاكمات الإسلاميين :

بداية الحوار أم تصعيد العنف؟!

ROVER



روفر ٨٤



سيارة روفر الجديدة . توفر لكم
كل ما تطلبونه ، في سيارة واحدة .



شركة السيارات الكويتية للتجارة

تلفون / ٧١٨٩٤٤ / ٧٣٥١٩٩ - ص.ب ٤١ - الصفاة - الكويت - نظمة الري - الرازي الرازي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



الصفحة

الموضوع

في هذا العدد

- الافتتاحية: محاكمات الاسلامة
- بداية الحوار أم تصعيد العنف ٤
- حوار المجتمع من المستشرق الامريكي فرانك فوجال ١٤
- من المستفيد من الحرب العراقية - الايرانية ٢٠
- ٣ قضايا جديدة للمتهمين في قضية الجهاد ٢٣
- منبر المجتمع: لماذا يرفضون شريعة الله ٢٦
- لبنان إلى أين؟ (دراسات سياسية) ٢٢
- تنزانيا بين الحقد الصهيوني والتأمر الصليبي ٢٤
- قضايا تربوية: اخلاص الداعية ٢٨

باختصار

شكراً للقيادة السياسية

كنا تعرضنا في زاوية اخرى من المجتمع - وفي عدد سابق - الى عرقلة التسجيل في جداول قيد الناخبين .. وكنا طالبنا السلطات المختلفة باتخاذ اجراءات ضد الذين يسيئون الى التجربة الديمقراطية و يعرقلون توسعة القاعدة الانتخابية ... و ضربنا امثلة على نماذج من المختارين في بعض المناطق ... كما طالبنا السلطات بحل مشكلة تسجيل الناخبين الدارسين في الخارج والذين حال القدر دون مجيئهم في هذه الفترة الى البلاد ... وكذلك طالبنا بتمديد فترة التسجيل في جداول قيد الناخبين ... وكم سررنا عندما تجاوزت الدولة مع تلك النداءات ... فقد اعلن - حينها - وزير الداخلية انه اصدر توجيهها بتسهيل التسجيل للدارسين في الخارج من خلال اولياء امورهم .. كما اعلن مدير ادارة الانتخابات بالداخلية ان جداول قيد الناخبين مفتوحة حتى ٢٠ مارس الحالي ... لاشك ان مثل هذه الاستجابة تضي صورة ناصعة من التعاون بين الحاكم والمحكوم .. وتضيف ايجابية من ايجابيات التناصح في رصد السلطة .. وكلنا أمل في ان تحقق السلطات في تصرفات بعض المختارين ... ونقول ... شكراً لصانع القرار ... وشكراً للقيادة السياسية.

• • •

التاريخ

الثلاثاء ٣ جمادى الآخرة
١٤٠٤ هـ - الموافق ٦ مارس
١٩٨٤ م - السنة الرابعة
عشرة - العدد ٦٦١ - الثمن
٢٠٠ فلس.

• • •

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٢٥١٤٦٨٠ □ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
● الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



محاكمات الإسلاميين بداية الحوار أم تصعيد العنف؟!

لم تنته لغة العنف بعد ... منذ نظام فاروق الملكي حتى اليوم .. بل ان صورة العنف أخذة في التصاعد والتفاعل بين الأنظمة المصرية المتوالية والمعارضة الاسلامية .. لقد ظن فاروق انه باعتقال شباب الاخوان المسلمين واغتيال مرشدهم انه قضى على المعارضة الاسلامية وان اسلوب الاعتقال والاعدام - وهو العنف الرسمي - كفيل بعلاج المشكلة .. ونسى ان كل فعل يقابله رد فعل يساويه في المقدار ويعاكسه في الاتجاه ... ولم يعرف هذه الحقيقة الا بعد ان اغتيل رئيس وزرائه النقراشي واضطربت احوال الأمن في البلاد .. كما ظن عبدالناصر ان فشل فاروق في قمع المعارضة الاسلامية سببه كمية العنف الضئيلة التي مورست ضد الاسلاميين !! ... فما كان منه إلا أن زاد الكمية جرعات هائلة من الاضطهاد والاستبداد .. ونسى قانون رد الفعل الطبيعي ولم يذكره إلا بعد انكشاف تنظيم جديد للاخوان المسلمين في مطلع الستينات تكون خلال ثنايا وطيّات استبداده الغاشم ... بل وصل التنظيم الى تجنيد حارس عبدالناصر الشخصي في صفوفه ... أنذاك تذكر قانون رد الفعل وفاق من غيبوبته بعد علاج بالصدمات الكهربائية في موسكو ... وجاء السادات ليفعل في عشرة اعوام ما فعله

تؤكد مقولتنا هذه ... والقانون الطبيعي لا يدل إلا على ذلك ...

ان الرئيس المصري يستطيع ان يختلف عن سبقوه .. بدلا من ان يعاقب و يعدم يستطيع ان يصفح وان يدع الحوار الديمقراطي سبيلا للخروج من هذا المأزق ان الشباب الاسلامي يحتاج من يسمع له ... وينصت لهومومه والامه ... يحتاج ان يعطى جرعة من الأمن والطمأنينة بدلا من جرعات الاضطهاد والعنف ... فالقانون الطبيعي يقول ان لكل فعل رد فعل يساويه في المقدار ويعاكسه في الاتجاه ... ورد الفعل حتما سيكون جرعات أكثر من الأمن والاستقرار للنظام .. ان حسني مبارك يستطيع ان يقدم نموذجا افضل من النماذج السابقة وان يفتح بابا للحوار بدلا من باب للعنف ... كما ان رئيس محكمة أمن الدولة يستطيع ان يغير مجرد الأحداث اذا كان نطقه في الحكم لصالح الحوار والحكمة .. ويستطيع ان يدخل التاريخ بصورة افضل من دخول جمال سالم والدجوي في محاكمات الاخوان أو من دخول برهان الدين العبد وحسن صادق في محاكمات الفنية العسكرية والتكفير والهجرة ..

فهل يفعلها حسني مبارك؟ وهل يفعلها رئيس محكمة أمن الدولة؟ أنها فرصة لهم .. ونحن بالانتظار.

عبد الناصر في عشرين عاما ... لقد اعدم صالح سرية والأناضولي ... واعدم قادة جماعة التكفير والهجرة ... وزج بكل المعارضة السياسية في السجون ولم تتح رصاصات الشهيد الاسلامبولي له فرصة ليتذكر قانون رد الفعل واليوم جاء الرئيس المصري حسني مبارك ليعيد نفس الخطأ المتكرر ... لقد اعدم الاسلامبولي واخوته ... وجاءه الرد سريعا في محاولات الاغتيال المستمرة له ولقضاته ورجاله ... وفوجيء بالعنف يتصاعد و يتزايد ... وهو الآن على مفترق الطريق ... اما ان يمضي في درب من سبقوه ... العنف ضد العنف أو ان ينهج نهجا آخر تطبطه الحكمة والروية .. ان امام الرئيس المصري مسلكان ... اما ان يستمر في درب فاروق وعبد الناصر والسادات ... وهو درب يكلف من الدماء والاشلاء والاموال والأرواح الكثير ... أو ان يختار لنفسه مسلكا آخر يقيه ويلات التجارب السابقة ويحقق له ولنظامه الأمن والاستقرار ..

لاشك ان حكم الاعدام - في محاكمات الجهاد - ليس نهاية الرواية ... ولا خاتمة القصة ... كما ان مقاومة الاسلاميين وترصدهم لرجال النظام المصري ليست الحلقة الأخيرة في هذا المسلسل الدموي ... ان رصيد التجربة

هوامش

● أعلن رسمياً أن عدد المسجلين في سجلات الناخبين خلال شهر فبراير الماضي بلغ (١١) ألف ناخباً جديداً بجميع الدوائر الانتخابية وقد أغلقت أبواب القيد كما نشرت أسماء الناخبين على أبواب المخافر للاطلاع عليها ثم الطعن فيها إذا وجدت أي مخالفة فيها من قبل المقيدين بسجل الناخبين، وقد أعطيت مهلة أخرى للذين لم يسجلوا لظروف خاصة بهم من أول مارس إلى ٢٠ مارس.

● ● ●

● قامت اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي بالتبرع ببيع «طبق في ميزانك» الذي أقيم ضمن برنامج اليوم الأخير من الملتقى الأسري الأول إلى جمعية رعاية المعوقين اعترافاً منها بسمو الغاية التي تهدف إليها هذه الجمعية.

● ● ●

● ظاهرة طيبة ومباركة تدعو للبهجة وسعادة النفس حيث ان كثيراً من الأسر الكويتية والشباب الكويتي يستغلون عطلة الربيع لقضائهم بتأدية العمرة وزيارة المدينة ... وهذا دليل واضح على إحياء شعيرة العمرة بشكل شعبي ... نرجو من الدولة الاهتمام بهذه الظاهرة وتوفير كل سبل الراحة والتشجيع.

● ● ●

● بدأت الشركات المقلدة بدعوة المؤسسين فيها إلى تسديد القسط الثاني من رأس مال الشركة حيث ان القسط الأول لا يمثل سوى ٢٥٪ من سعر السهم.

● ● ●



● المحامي الصراف ينسحب من قضية «مها»

علمت مجلة المجتمع أن المحامي عبدالحميد منصور الصراف قد انسحب وترك قضية «مها» المتهمه بالاشتراك في السطو على الشركة الكويتية للعمال وسرقة الأموال .. كما علمت المجتمع ان المحامي الصراف قد ترك هذه القضية لظروف القضية نفسها ... وقد كان وكيلاً عنها في بداية القضية.

● ● ●

● مجلس التعاون وتطبيق الشريعة

قرر وزراء العدل بدول مجلس التعاون تطبيق الشريعة الإسلامية خلال خمس سنوات، وشكلوا لجنة ثلاثية من العلماء لدراسة وسائل تكييف القوانين القائمة مع مبادئ الشريعة ومن ثم رفع توصياتها إلى لجنة سداسية تمثل الدول الست الأعضاء في المجلس لدراسة التوصيات ورفعها إلى مجلس التعاون.

وتأتي هذه المبادرة من مجلس التعاون استجابة للرغبة الملحة للشعب المسلم في الخليج في ضرورة الأخذ بالشريعة الإسلامية في جميع نواحي الحياة. وإننا إذ نحبي مجلس التعاون على مبادرته نرجو أن يسرع الخطى في إقرارها وأخراجها إلى حيز التنفيذ فقد طال الانتظار.

● ● ●

مفات الاشخاص يشهرون اسلامهم في الكويت

نشرت وزارة العدل احصائية جديدة عن الذين اشهروا اسلامهم خلال العام الماضي، فقد بلغ عددهم ٢٨٨ شخصاً يمثلون عدة جنسيات مختلفة، فقد توزعت الاحصائية كالتالي: ٤١ من الجنسيات العربية، ٢٩١ من الجنسية الآسيوية، ٢٦ من الجنسيات الأوروبية، ٢٦ من الجنسيات الأمريكية، ٢ من الجنسيات الأفريقية، وواحدة استرالية، ومن الجدير بالذكر ان مجموع من اشهروا اسلامهم في

الكويت خلال الاعوام من ١٩٧٨م الى ١٩٨٢م بلغ ٧٥٠ شخصاً.

وهذا ان دل على شيء فانما يدل على وضوح العقيدة الإسلامية وسهولتها وعلى صحة مبادئ الشريعة الإسلامية التي لا يشوبها أي تناقض والتي تختلف عن باقي الأديان المحرفة، ونحن ندعو وزارة الأوقاف إلى الأخذ بأيدي هؤلاء وشدهم أزهرهم ومساعدتهم على إيجاد المعيشة الطيبة لهم، وكذلك مساعدتهم على فهم الإسلام الصحيح وياحبذا لو فتح مركز لتعليم المسلمين الجدد أمور دينهم والدعوة إليه اسوة بالدول الأخرى.

● ● ●

● جمعية الإصلاح تبرق

بعث رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي السيد عبدالله العلي المطوع برقيات تهنئة إلى أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد عبدالله الصباح ورئيس مجلس الأمة

السيد محمد يوسف العدساني بمناسبة الذكرى الوطنية التي صادف ذكرها يوم السبت (٢٥) فبراير ١٩٨٤م. وقد رد كل منهم ببرقيات جوابية تضمنتها الشكر على التهنئة الطيبة التي بعث بها رئيس جمعية الإصلاح.

● ● ●

عزيزي :

اللجنة النسائية - جمعية الإصلاح الاجتماعي

... كنت في حيرة بماذا أبدا ...
وماذا أقول ... وماذا اكتب ...
... القلم لا يعبر ... اللسان يعجز ...
... إلى من تركت منزلها وأطفالها .. إلى من شغلت نفسها بالخير ولم تشغلها بالشر ... تهنئة من القلب تهنئة بما تحمله هذه الكلمة من معنى لهذا النجاح الكبير الذي حققه

(الملتقى الأسري الأول) .. نجاح شهد له القريب والبعيد ... نجاح شهدت له جمعيات نسائية فشلت سابقاً ... نجاح شهد له من يدعون لأنفسهم أنهم أوصياء على المرأة ... فهذه أكبر شهادة، يا أختي العزيزة ... بأن المرأة المسلمة صاحبة عطاء كبير ... لا تحب الظهور .. تعمل بصمت ... بدون دعاية ... لا رياء ولا سمعة ... فكنتن تترجمن الأقوال إلى أفعال ... فليحفظكن الله لخير هذه الأمة ... ولكن كل احترام وتقدير لأعمالكن الجليلة ... يا مصانع الرجال وإلى اللقاء في الملتقى الأسري الثاني باذن الله تعالى.

أبوحسن

سيرة الأعلام

● صدرت أوامر من سلطات عليا في بلد خليجي الى احدى المؤسسات المصرفية ذات التوجه الشرعي باسقاط الديون المستحقة على نائب في مجلس شعبي في معاملات تخص عقارات معينة أو تقسيط هذه الديون عليه مما يشكل مخالفة للقانون ... يقال ان هذه التوصيات جاءت بسبب مواقف ذلك النائب مع الحكومة.

● في الاسبوع الثقافي والفني الاول لجامعات الخليج والجزيرة ... اقحمت احدى الجامعات مشاركة الطالبات في الاسبوع إقحاما مستغرا بما مع العلم أن الجهة المنظمة للاسبوع وهي مكتب التربية العربي لدول الخليج قد اقتصر اشترك الطلاب فقط في هذا الاسبوع ... وقد اثار اشترك الفتيات ببعض البرامج استياء باقي الوفود الجامعية.

● طبيب نصراني في مستوصف بإحدى المناطق التي أنشئت حديثا ... بدأ المواطنون يتضايقون منه بسبب تصرفاته.

● ذكرت إحدى المجلات الفرنسية ان دولة خليجية قامت بابعاد (٢٠) مواطنا من دولة مجاورة لها بتهمة التعاطف مع المناوئين لنظام الحكم في الدولة المجاورة .. وقد ابعدها الى عدة دول كالمغرب واسبانيا وتايلاند وسوريا .. كما اعتقلت الدولة الخليجية ابن أخت زعيم منظمة مناوئة لنظام الحكم المذكور ... وهي في تردد بشأن تسليم هذا الشخص خوفا من اعمال انتقامية.

تستطع الى الآن القبض على المتهم الهارب من العدالة مع العلم بأن الحكم أصبح نافذ المفعول من وقت صدوره الاسبوع الماضي ... لذلك نأمل من مدير ادارة التنفيذ الاستعجال في القبض عليه حتى ينال حقه وتحترم قوانين هذا البلد الطيب.

● ● ●

تضيق حقوق كثير من دائني نجيب المطوع على اعتبار أن مصير حقوقهم مرتبط بتقييم دينار نجيب المطوع ... ولما كان تقييم دينار نجيب الآن بهذه القيمة سيضر بكثير من دائنيه .. ولما كان وكيله قد أحيل للتحقيق معه في قضية تهريبه للأموال التي لو استرجعت من شأنها ان تزيد في قيمة ديناره ومن ثم ينال دائنوه حقوقهم بصورة أفضل .. لذلك ستحرص الهيئة والمؤسسة وكل الجهات المعنية لتحقيق العدالة والتحرري بدقة في هذه القضية خاصة وأن المتهم المذكور قد أيدت حوله الشبهات.

● ● ●

الحكم بالتفجيرات يوم ٢٧ الحالي

انتهت محكمة أمن الدولة من سماع مرافعة الدفاع في قضية التفجيرات التي وقعت في البلاد في ١٢ ديسمبر الماضي وادت الى مقتل ستة أشخاص وجرح ٨٥ آخرين، وقررت المحكمة حجز القضية للنطق بالحكم في الجلسة العلنية التي ستعقد يوم الثلاثاء ٢٧ مارس الجاري، وجددير بالذكر ان المحكمة عقدت أولى جلساتها في ١١ فبراير الماضي برئاسة المستشار غازي السمار حيث مثل امامها ٢٥ متهما ينتمون الى الجنسيات الكويتية والعراقية واللبنانية ويواجه معظم هؤلاء تهمة القتل العمد والتي تصل عقوبتها الى حد الاعدام.

محاميا بادارة الفتوى والتشريع احيلت القضية للنيابة العامة فقامت بدورها باحالتها للمحكمة .. وقد قضت المحكمة مؤخرا بحبس المتهم صلاح الهاشم سنتين ونصف مع الشغل والنفذ محققة بذلك العدالة المنشودة لكل من يسه في هذا البلد ... ولكن العجيب في الأمر ان ادارة التنفيذ لم

● حول قضية التزوير في الجامعة

بعد أن اتهمت جامعة الكويت الطالب المسجل لديها بكلية الحقوق صلاح الهاشم بتزويره الشهادة الجامعية والتي تخرج على اثرها



● التمييز توجب قضية صبحي سكر

أجلت محكمة التمييز محاكمة صبحي سكر الى الثاني من ابريل

وذلك للاتفاق مع هيئة التحكيم المجازة حاليا ومؤسسة تسوية معاملات الاسهم التي تمت بالاجل بعد ظهور معلومات حول تهريب المذكور أموال تقدير بمليون و٧٥٠ ألف دولار لصالح نجيب المطوع كما ذكرت ذلك احدى الصحف المحلية في الاسبوع الماضي ... ومن المنتظر ان يتم التشاور بين محكمة التمييز وهيئة التحكيم والمؤسسة للتحرري من أن هناك أموال أخرى قد هربت الى الخارج خلال فترة وكالة صبحي سكر لنجيب المطوع والتي تقدر بسبع سنوات ... ومن المؤكد ان حرص هيئة التحكيم ومؤسسة المعاملات لعدم تهريب أية أموال الى الخارج حتى لا

● وفد من جمعية الاصلاح يزور الهند وسيريلانكا

من دفاع عن قضاياهم وخاصة قضية مذابح أسام ... وأشادوا بموقف مجلس الأمة الكويتي الذي استنكر المذابح التي حدثت للمسلمين في الهند كما وجد الوفد نفس الشعور لدى المسلمين «التاملين» في سيريلانكا الذين تعرضوا للمذابح من قبل البوذيين «السنهاليين» هناك.

● ● ●

قامت لجنة العالم الاسلامي بجمعية الاصلاح الاجتماعي بزيارة جنوب الهند وسيريلانكا للاطلاع على احوال المسلمين في تلك البقعة من العالم الاسلامي وذلك في الفترة من ٢/٢ - ٨٤/٢/٢٠٠م وقد شعرت اللجنة ان اخواننا المسلمين في هاتين الدولتين يحسون بشعور طيب لما تقوم به جمعية الاصلاح ومجلة المجتمع

• اسبوع جامعات دول الخليج في الكويت



ويتضمن الاسبوع نشاطات متعددة منها ندوات علمية وثقافية ومحاورات أدبية ومقابلات وزيارات وعروض فنية مختلفة تشارك في وفود ١٦ جامعة مختلفة وسوف يتم اقامة النشاطات في مناطق مختلفة في الكويت وفقا لجدول محدد.

وقد كونت جامعة الكويت قسما اعلاميا لمتابعة اخبار الاسبوع الثقافي وقام هذا القسم باصدار مجلة يومية على مدى ايام الاسبوع بعنوان «اسبوع جامعات الخليج».

والذي نرجوه من القائمين على الاسبوع ان تستغل مثل هذه اللقاءات في غرس وبث روح الوحدة والاخوة بين طلبة العلم في اقطار الخليج، وكذلك لترسيخ المبادئ والقيم الاسلامية المنطلقة من التوجهات الاسلامية لشعوب المنطقة.

تستضيف جامعة الكويت هذه الايام وفود جامعات دول الخليج التي حضرت للاشتراك في الاسبوع الثقافي والفني لشباب جامعات الخليج ... وهو الاسبوع الاول من نوعه الذي يعقد بالتعاون مع جامعات اقطار دول الخليج. وكان قد سبقه اسبوع رياضي لجامعات الخليج في مدينة الظهران بالسعودية.

وقد تم افتتاح الاسبوع يوم السبت الماضي برعاية ولي العهد وبحضور كافة الوفود واعضاء السلك الدبلوماسي في سفارات اقطار الخليج في الكويت.

والقى كل من وزير التربية - نيابة عن ولي العهد - وكذلك مدير جامعة الكويت كلمات أكدوا فيها على دور هذا النشاط الكبير في تدعيم الوحدة الثقافية والعلمية بين اقطار الخليج العربي ... وأشار المتكلمون الى الأهمية العظمى لدور العلم والثقافة في الخليج في اعداد الشباب الواعي التي يبني بلده وينشر النور في الأمة.

لجنة مشتركة من وزارات الشؤون الاجتماعية والتربية والاعلام والاقساط والشؤون الاسلامية تكون مهمتها دراسة الظاهرة وتقصي أسبابها، وقد جاء في ديباجة اقتراحه ان تصاعد وتغشي بعض الأمراض المساوية بين الشباب مثل ظاهرة «الجنس الثالث» الانتشار والتقليد مما يوجب المبادرة الى التصدي لتحري أسبابها وايجاد جذوتها في مهدها بوضع العلاج الناجع لها وتطويقها في بؤرتها المحدودة اليوم قبل ان ينطلق شررها وشرها ويصبح درؤها عصيا على الاستجابة للدواء، واننا ان نشيد بهذا الاقتراح القيم لندعو مجلس الأمة الممثل للشعب الى سرعة البت في هذا الاقتراح حتى يأخذ مجراه وتتم معالجة هذه المشكلة بأسرع مايمكن.

• • •



• مطلوب الموافقة على هذا الاقتراح

قدم عضو مجلس الأمة صالح الفضالة اقتراحا يقضي بتشكيل لجنة مشتركة من عدة وزارات لدراسة ظاهرة «الجنس الثالث» واقتراح انجع الاساليب للقضاء عليها في مهدها، ويتضمن الاقتراح تأليف

• ما رأي المدافعين عن الوسط الفني في هذا؟

الى الوسط الفني في الكويت !! وهل هذا الأمر مقتصر على أشخاص محدودين أم ماذا؟! وما موقف الفنانين الملتزمين من هذه القضية؟ لقد اصبح الفنانون قدوة للصغار فيما يعرض من تمثيلات ومسرحيات لهم ... فكيف تقوم مثل هذه الفنانة باعطاء مثل سيء عن هذه القدرات !!

اصدرت المحكمة الجزائية حكمها بادانة «الفنانة»! «هيفاء عادل» وزوجها خالد محمد شريف جمعة بتهمة تعاطي الحشيش بمنزلها هي وزوجها ... وجاء الحكم بغرامة كلا المتهمين (١٠٠) دينار.. وبعد هذه الفضيحة الاخلاقية يحق لنا ان نتساءل: كيف تتسرب مثل هذه الأمور

رأي حول صحيفة الوعي الصحي

ولكن هذه الصحيفة توقفت عن تجديد النصائح المكتوبة فيها .. فياحبذا لو تحرص الوزارة على استمرارها وبعثها من جديد.

• صحيفة الوعي الصحي التي تعلقها وزارة الصحة في جميع مساجد الكويت تحوى على نصائح واحاديث طبية مفيدة ...

● الشملان :
كتب التاريخ تحتاج ال تنقيح فقط

حوار المجتمع مع المؤرخ :

سيف الشملان

٢



كنا نشرنا في العدد الماضي جزءا من الحوار الذي أجرته المجتمع مع المؤرخ الكويتي سيف مرزوق الشملان حيث سلط فيه الأضواء على جزء من تاريخ الكويت وفي هذا العدد ننشر الجزء الثاني من هذا الحوار.

حمد الخالد كان لها فضل كبير في تأسيس المدرسة المباركية وهي ليس لها ذكر اطلاقا وقد توفيت عام ١٩١٤م وكانت تملك بيتا وقامت بتقديمه مجانا لكي تقام فيه المدرسة المباركية وكان كل ماتريده مقابل ذلك انه بعد موتها تقدم عنها اضية كل سنة وفي حالة تحسن الأحوال المادية للمدرسة المباركية تقدم عنها

اضحيتان ومنذ ذلك الوقت وحتى اليوم تقوم وزارة التربية بتقديم اضحيتين لها كل عام ... إذا لماذا لا نقدر هذه المرأة ولا نكرمها باطلاق اسمها على مدرسة ما.

وامرأة أخرى هي شريفة العمر وهي مدرسة فاضلة لها مدرسة هي «مدرسة العمر»

— في فريج العتيقي قرب المدرسة المباركية —

، وكانت المدرسة للأطفال الصغار من البنات والبنين ويكفيها فخرا أن الملك عبدالعزيز

هذا الرجل من الواجب على الحكومة أن تطلق اسمه الكريم على أحد المستشفيات حتى يعلم المواطنون والمقيمون من هو أحمد الغانم ولماذا كرمته الدولة هذا التكريم، ومع الأسف الشديد أن الغالبية العظمى من الكويتيين لا يعرفون حاليا من هو أحمد الغانم.

أرجو من الحكومة أن تطلق أسماء الشخصيات الكويتية التي خدمت الكويت في شتى المجالات على المستشفيات والمستوصفات والمدارس والأسواق والشوارع والميادين ونحوها تقديرا لهم واعترافا بفضلهم عندما كانت الكويت بأمس الحاجة لخدمات أبنائها، ومنذ عام ١٩٦٣م وأنا اطالب الحكومة بتكريمهم والحكومة كرمت عددا قليلا منهم.

■ المجتمع : وماذا عن الشخصيات النسائية؟

● الشملان : مثلا المرحومة سبيكة الخالد شقيقة

■ المجتمع : هل هناك شخصيات أخرى تضيفها؟

● الشملان : في الواقع هناك شخصيات كثيرة خدمت الكويت وقدمت عطاء جليلا ولا أستطيع حصرها ولكني أقول انه كان على رأسها الشيخ يوسف بن عيسى القناعي.

و حمد الصقر و حمد الخالد و ناصر البدر وغيرهم وهناك رجل كبير خدم الكويت في مجال العلاج هو المرحوم أحمد بن محمد الغانم المتوفي سنة ١٩٦٣م وعمره يربو على المائة سنة، فهذا الرجل كان طبيبا شعبيا حازقا ومطلعا على كتب الطب العربية القديمة فكان رحمه الله يعالج المرضى ويجبر الكسور و يعمل الأدوية بنفسه و يقدم الضمادات مجانا لله تعالى، و يكفيه فخرا أنه عالج الدكتور «مليري» طبيب المستشفى الامريكاني في الكويت عندما أصيب بداء اليرقان «أبوصفار» عالجه بالكي فيريء.

● الهولة والعوضية والفوادرة والكنادرة عرب تحولوا من جزيرة العرب الى سواحل فارس.

■ المجتمع : ما رأيك بالدعوات التي تنادي باعادة كتابة التاريخ الاسلامي؟ وماهي الاسس التي يجب على اساسها ان يكتب التاريخ من جديد؟

● الشمالان : يجب ان يحافظ على التاريخ كما هو مكتوب في كتب التاريخ الموثقة كتكتب الطبري وابن الاثير وابن خلكان والمسعودي وغيرهم، انما يجب ان يتم تنقيحها من بعض الاخطاء وذلك على يد رجال الفكر والدين المنصفين.

بعض رجال التاريخ شوهت سيرتهم، وبعض الاحداث حُرِّفت، والسبب في ذلك النواحي السياسية والطائفية والشخصية ونحوها. كما ان الشعوبيين لهم دورهم السيء في هذا المجال.

■ المجتمع : ما رأيك بالذين كتبوا في التاريخ الكويتي من غير الكويقيين؟!

● الشمالان : الكتابة التاريخية صعبة ولكن يجب التوخي والحذر خوفاً من الوقوع في الاخطاء كالتالي وقع بها بعض الكتاب، كذلك فان كتابة التاريخ تحتاج الى صبر وجدل وتعجب في جمع المعلومات والسؤال والبحث ولكن عندما يزور شخص الكويت لفترة شهرين او ثلاثة ثم يخرج بكتاب عن تاريخ الكويت فان ما يكتبه لا يعدو عن كونه حشواً.

احسن من كتب عن الكويت من الاخوة العرب هو الدكتور «أحمد أبو حاكمة» وعلى رأس ملاحظاتي عما كتبه الدكتور أبو حاكمة انه يعتمد بالدرجة الأولى على الوثائق والمصادر الأجنبية. الواجب يحتم عليه ان يعتمد أولاً على المصادر المحلية والمراسلات ونحوها وأخذ المعلومات عن الرجال المطلعين فهذه هي الاصل ثم يقارن بينها وبين المصادر الاجنبية.

■ المجتمع : هل تعتبر نفسك المؤرخ الكويتي الوحيد أم ان هناك مؤرخين آخرين؟

● الشمالان : اتنا لا اعتبر نفسي مؤرخاً وانما انا قارئ، وهما للتاريخ، ومن ناحية المؤرخين لتاريخ الكويت فان اول من كتب هو الشيخ عبدالعزيز الرشيد عام ١٩٢٦م حيث طبع كتابه تاريخ الكويت عام ١٩٢٦م في بغداد والمؤرخ الثاني الشيخ يوسف بن عيسى القناعي وله كتاب اسمه «صفحات من تاريخ الكويت» طبع عام ١٩٤٦م.

«قيس» وجزيرة «الجسم» وغيرها وأسوا المدن والقرى بسواحل فارس وأهمها بلدة «لنجة» وكان حاكم ميناء «بوشهر» وما حوله أميراً عربياً هو الشيخ نصر آل مذكور المتوفي سنة ١٧٨٩م وتولى الحكم بعده ابنه الشيخ عبدالرسول وكان صديقا للشيخ جابر الأول بن عبدالله الأول حاكم الكويت الثالث حتى ان الشيخ عبدالرسول لما اراد ان يؤدي فريضة الحج طلب من صديقه الشيخ جابر ان يرسل اليه بعض السفن وبها رجال للمحافظة على «بوشهر» حتى عودته وسبق للشيخ عبدالرسول ان قدم بعض المدافع الكبيرة للكويت لمساعدتها في الدفاع.

فالشيخ نصر آل مذكور كان يحكم البحرين وقاعدة حكمه «بوشهر» وفي سنة ١٧٨٢م استولى آل خليفة على البحرين، والشيخ نصر من الهولة بالهاء وهي لفظة محرفة والصواب بالحاء «الحولة» لان اجدادهم تحولوا من جزيرة العرب الى سواحل فارس والجزر و يطلق البعض لفظة الهولة على سكان سواحل فارس والجزر قاطبة، والبعض يطلقها على جماعة معينة من العرب من سكان سواحل فارس والجزر وظلت امارات الهولة في سواحل فارس والجزر قائمة حتى حوالي سنة ١٩٢٧م حيث قضى عليها الشاه رضا بهلوي كما قضى من قبل على امارة عربستان العربية وأميرها الشيخ «خزعل خان» ١٩٢٥م.



● صورة لسيف الشمالان في عام ١٩٤٩م

ال سعود كان من تلاميذها وذلك عندما كان في الكويت مع ابيه ودرس عندها. وعندما قام الملك عبدالعزيز بزيارته الشهيرة للكويت عام ١٩٣٦م قام بالسؤال عنها وأرسل لها صرة من المال فهذه السيدة الفاضلة لماذا لا يكون لها تكريم؟

وقد توفيت في اول الأربعينات بعد عمر طويل، وأسرتها (العمر) أسرة طيبة خدمت الكويت في مجال التعليم.

■ المجتمع : هل تحدثنا بايجاز عن تأسيس مدينة الكويت وعن الهجرات التي وصلت إليها؟!

● الشمالان : الكويت حديثة العهد حيث تأسست ١١٢٥هـ - ١٧١٢م أي بنيت البيوت الطينية والحجرية على أرضها وسميت بهذا الاسم تصغيراً للكويت القلعة أو الحصن الذي بناه «آل عريعر» وأمراء قبيلة بني خالد على أرض مدينة الكويت وبالتحديد على مرتفع «البهنية» أمام قصر السيف ولا يعرف تاريخ بناء الكويت وإنما بنى قبل ان يسكن آل صباح وآل خليفة ومن معهم حوله فنزلوا تحت حماية آل عريعر وبعد ذلك ترعرعت الكويت وجاء إليها عدد من المهاجرين عندئذ رأى الكويقيون ان يختاروا أحد زعمائهم أميراً عليهم لحل الخلافات والنظر في أمور البلدة ونحو ذلك فاختاروا الشيخ صباح الأول بن جابر جد أسرة آل صباح وكان اختيارهم له مصيباً وفي موقعه ويقول الرواة انه كانت لوالده الزعامة على قومه منذ ان كانوا في نجد وهاجروا منها الى قطر ومكثوا بها سنوات طويلة ومنها الى الصبية مدة قصيرة ثم الكويت.

بعدما كبرت الكويت وصلت اليها الهجرة من نجد والزابير والبحرين وقطر والأحساء وسواحل فارس في ايران والذين هاجروا من سواحل فارس هم الهولة والعوضية والفوادرة والكنادرة وغيرهم وهؤلاء عرب هاجر اجدادهم في الماضي من جزيرة العرب الى سواحل فارس والجزر وسكنوا سواحل فارس الممتد على ساحل الخليج من ميناء بوشهر الى بلدة «لنجة» قرب مضيق هرمز كما سكنوا الجزر وعمروها وخاصة جزيرة «خارك» وتسمى حالياً «خرج» ميناء ايران لتصدير النفط وجزيرة

■ المجتمع : الأ يوجد كتاب تاريخ كويتيون معاصرون ؟

● الشمالان : لا أرى حالياً كتاب تاريخ بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة، فلا يوجد كتاب يسعون بالبحث والتنقيب عن المعلومات بشكل جاد ودقيق ... ولكن أتمنى ان يظهر في المستقبل كتاب من هذا النوع.

■ المجتمع : ما رأيك بالخريجين من قسم التاريخ بجامعة الكويت والمناهج التي تدرس فيها ؟

● الشمالان : مع الأسف لم اطلع على تلك المناهج، وبالتنسية للخريجين فان بعضهم يزورني للحصول على بعض المعلومات وللأسف فإني لاحظت أنه لا عمق لديهم في الاهتمام بالتاريخ وان تركيزهم هو على السطحيات فقط، كما أنهم لا يملكون الاستعداد للبحث والسؤال والاستقصاء.

ولا يتعبون أنفسهم في مراجعة الكتب واخذ المعلومات من الرجال المطلعين

■ المجتمع : ما رأيك بتشكيل احزاب في الكويت ؟

● الشمالان : أؤيد تشكيل احزاب كمبدأ ولكن في الوقت الحاضر فإني لا افضل فالعواصف تضرب من كل جانب في المنطقة. بل يجب ان نتكاتف للحفاظ على الكويت التي تتمتع بأحوال ديمقراطية مرنة لا تتوفر في البلاد الأخرى.



● المرحوم احمد الغانم ...
اشهر طبيب شعبي في الكويت

■ المجتمع : ما رأيك في عمل المرأة ؟

● الشمالان : أرى بان المرأة عملها في بيتها لتربية أبنائها والاعتناء بزوجها بدلاً من ان تترك هذا للخدمات الأجنبية التي ضررها كبير على الجيل الجديد ... فينشأ الطفل نشأة غريبة ... إنما المرأة التي هي بحاجة للعمل فلا بأس بان تعمل في الأعمال التي تناسب طبيعتها كأمرأة ... ومع الأسف الشديد ان الكثيرات من النساء التحقن بالوظائف ولم تكن هناك حاجة الى ذلك أبداً، وهن

ينظرن الى ان ... فلانة توظفت ! فلماذا لا ألتحق أنا الأخرى ! والمرأة بيتها مملكتها و يكفيها فخراً تربية أبنائها تربية صالحة عمادها الدين القويم والنسوة في الوقت الحاضر أوفر حظاً من امهاتهن وجداتهن حيث العمل الكادح في البيت والحياة الشاقة .. ومع هذا كله كن يعملن بجد واخلص لخدمة أزواجهن وأبنائهن وأهلبن حيث أن البيوت في الكويت القديمة من نحو ٤٠ سنة هي عكس ما عليه الآن في هذه الفلال الأنيقة والمريحة وهذا وحده فيه الكفاية.

■ المجتمع : ما رأيك بالأعمال التي أنجزها مجلس الأمة الحالي وهل كانت بالمستوى المطلوب ؟

● الشمالان : مجلس الأمة له انجازاته المعروفة، ولكن كل عمل له نواقصه وهذا شيء طبيعي. وبالنسبة لما أثير حول موضوع الجوازات الدبلوماسية للأعضاء فان رجوع النواب عن هذا المشروع تصرف صائب وسليم فلم يكن من اللائق بالنواب - وهم ممثلو الشعب - أن ينفردوا بمثل هذه الطلبات الشخصية، ونفس الشيء بالنسبة لموضوع الرواتب التقاعدية للنواب فإني أجد هذا أمراً خاطئاً، فالغفروض من النائب خلال عمله في المجلس أنه يقوم بواجب وطني لا يحتاج لأن يطلب عليه راتباً.

النيابة تشريف لا تكليف، وأرجو أن يكرس المجلس وقته لخدمة المصلحة العامة بعيداً عن الأمور الجانية التي تأخذ الكثير من وقته.

المؤرخ سيف الشمالان يوضح بعض ما نشر من الجزء الأول من الحوار

● الشمالان : لدي هذه الملاحظات على الحلقة الأولى من هذا الحوار وهي :

١ - فاتني ان اذكر ان الأديب الشاعر الأستاذ عبدالله الانصاري له فضله الكبير علي في تشجيعي للكتابة بمجلة (البعثة) التي كان يرأس تحريرها فنشرت أولى مقالاتي بها عام ١٩٥٢م - ١٩٥٤م، والأستاذ عبدالله زكريا كان مدرسي في مدرسة والده الأهلية منذ عام ١٩٤٠م وفي المدرسة الشرقية.

٢ - قلت ان الشيخ مبارك الصباح اضطر الى عقد معاهدة الحماية مع بريطانيا عندما ارسلت الدولة العثمانية سفينة حربية اسمها مركب (زحاف) بالغاء لنفيه خارج الكويت الى استانبول أو إحدى البلدان العثمانية والدولة العثمانية تدفع له راتباً شهرياً.

الشيخ مبارك اضطر الى طلب المساعدة العسكرية من بريطانيا و اعلان خبر المعاهدة التي عقدها معها ١٠ رمضان المبارك ١٣١٦هـ - الموافق ٢٢ يناير ١٨٩٩م وهي معاهدة الحماية التي الغاها الطرفان يوم الاثنين ١٩ يونيو ١٩٦١م ونالت الكويت استقلالها. لأن حادثة نفيه جاءت بعد عقد المعاهدة بثلاث سنوات أي في شهر شعبان ١٣١٩هـ - نوفمبر ١٩٠٧م. فاقضى التنويه. وتحدثت بالتفصيل عن المعاهدة وحادثة نفيه في كتابي (من تاريخ الكويت) من صفحة (٢٥٧ - ٢٨٢).

٣ - افضل ان تكون الكويت تحت الراية العثمانية من ناحية اسلامية لأن الدولة العثمانية

حاملة لواء الخلافة الاسلامية. ولها خدماتها الجليلة للاسلام والمسلمين طيلة أربعة قرون حتى سقوطها أخر سنة ١٩١٨م بعدما وضعت الحرب العظمى أوزارها.

٤ - قلت ان الكويت سنة ١٩٠١ أثناء تهديد الدولة العثمانية لها لم تكن دولة وإنما كان هناك حكم الشيخ مبارك الصباح الذي يسيطر على بلدة صغيرة. فأنا بقولي هذا اعني المتعارف عليه لدى الناس عامة على اسم الدولة بمعنى الكلمة بأن يكون لها كيان دولي، وتكون لها قنصلياتها، ولها علمها، وعملتها الوطنية ونحو ذلك. وإلا من ناحية قانونية فالكويت تعتبر في سنة ١٩٠١م دولة.

وركانز الدولة قانونياً (الأقليم - الشعب - الحاكم) وهذه كلها موجودة بالكويت آنذاك.

الوجه الآخر للصحافة في الكويت

بقلم :

عبدالله الخطيب

الآن، فعندما نجد موضوعاً نقدياً في صفحة ما، نلاحظ ان كاتبها في معظم الاحيان يفتقر الى الخبرة النقدية.

ان هذه المشكلة تلاحظها في كثير من الأعمدة النقدية التي تأخذ مساحات لا بأس بها من صحفنا اليومية. وكذلك الحال بالنسبة للمواضيع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية حيث لا تتم عملية اصطفاء من يكتب، وماهو تحصيله العلمي وماهي المواضيع التي قام بكتابتها وهل لاقت رد فعل من الجمهور، حتى يتم بعد ذلك متابعة الأمر وتقييم الكاتب - ولا يعقل من خلال مكالمات هاتفية من مبتدئ، بالصحافة ان يتم تقييم الكاتب في المجال الصحفي.

٣ - تدخل الامور الشخصية والتحيز في الصحافة الكويتية :

وهذا مع الأسف الشديد تابع لمزاج المسؤولين عن التحرير في الصحافة، فالكاتب الذي يوافق ميول ورغبات بعض المسؤولين عن التحرير واقول البعض وليس الكل - تجده يحظى بالرعاية والعناية، ولكن الشخص الذي يختلف في الفكر مع مسؤوله يواجه أمامه الحواجز ولا يحظى بأي اهتمام.

ولعل هذا من أكبر الأخطاء، فعندما ندعي الديمقراطية يجب ان نفهم ان هذه الكلمة تعني

اعتقد ان الاجابة على السؤالين سوف تؤدي الى الوقوف على أرقام مذهلة.

فالمؤهلات الجامعية معدومة، اللهم الا في بعض مدراء التحرير وتلعب الخبرة الدور الأكبر، الا انها تظل مفتقرة للمؤهل العلمي الذي يمكن ان يصقلها، كما ان السؤال الثاني يتطلب ان تعرف ان اعداد الكو يتبين العاملين في الصحافة الكويتية قليلة جدا، بينما المطلوب ان يكون العدد كبيراً مع الاستعانة بالاخوة العرب، حتى يتم ايجاد الكادر الكويتي ليقوم بالمهمة، بعد ان يتم تحصيله العلمي في مجال الصحافة والاعلام. ثم يكون التكويت هو الأساس للصحافة الكويتية مع التركيز على الكيف لا الكم).

إلا ان الحاصل ان هناك قطاعاً كبيراً انضم الى الصحافة الكويتية على انها مصدر رزق وزيادة للراتب لمواجهة أعباء الحياة، وليس للعمل الصحفي الفني الذي تصاحبه الخبرة المطلوبة وتؤهل العامل في هذا الميدان بالقيام بواجبه على الوجه المرموق وبالتالي فانه يجب ألا نتوقع وبحال كماهي عليه الا الاساءة للصحافة الكويتية.

٢ - المساوىء من التحاق هذه الفئات بالصحافة :

وعلى سبيل المثال، فحينما يمتلك المجال الصحفي ببديل المؤهلات والخبرة الصحفية، الصحافة فسوف تتضاعف الاساءة كما هو حاصل

ان التقييم أمر ضروري لواقع الصحافة الكويتية، فهي في الوقت الذي حققت فيه تطوراً كبيراً سمحت لبعض العناصر بالتغلغل الى هذا الصرح الكبير بقصد الاساءة اليه لا المحافظة على تطوره واستمراره.

وان الحرية النسبية التي تتمتع بها الكويت ساعدت على بروز الصحافة في الكويت في الوقت الذي تعاني بعض الصحف في الشرق الأوسط والعالم الثالث كله من الحريات المقيدة واعتبارها اداة في يد السلطة الحاكمة - ولكن ذلك لا يعني استمرارية الوضع، ولأن ماحدث لامبراطورية الصحافة اللبنانية بعد ان سقطت منح نمواً للصحافة الكويتية، ولولا هذا لما ازدهرت الصحافة الكويتية كما هي عليه الآن.

ولابد من توضيح بعض الامور التي ستكون القشة التي ستقضم ظهر البعير، وتكون السبب في سقوط الصحافة الكويتية اذا لم يتم تداركها قبل فوات الأوان وهي :

١ - الصحافة علم وليست مصدر رزق :

لو تساءلنا كم عدد العاملين الذين يعملون في الصحف الكويتية من الحاصلين على مؤهل جامعي في كلية الاعلام قسم الصحافة من احدى الجامعات ؟
وكم نسبة الكويتيين بالنسبة للعرب العاملين في الصحافة ؟

القبس

برقيات

برقيات

برقيات

برقيات

برقيات

برقيات

ن نملك الشجاعة الأدبية لنقوم بنشر الآراء المعارضة لنا ولا نقتصر على نشر الآراء المؤيدة بوجهة نظرنا فقط وهذه المسألة من سمات المسؤول لناجح، لأنه يجعل من الجمهور الحكم بين رأيه الرأي المعارض له، لا أن ينفرد بنشر رأيه فقط ففرضه على الجماهير، مع الخوف من الآراء المعارضة لرأيه، فهذا ضعف في شخصيته بالدرجة الأولى.

كذلك فإن الصحيفة تعمل من أجل الجميع، لمعانا نرى هذا التخصيص، فهذه صحيفة تعمل من أجل الدعاية للقوميين، وأخرى من أجل عيون لتجار، وثالثة من أجل اتجاه معين، وبالتالي بالويل لمن تسول له نفسه المساس بهذه الفئات بل صفحات صحفها، حيث تتحول كل الأرقام لكاتبة إلى أقلام تهاجم من انتقد فئة أو اتجاهها من الاتجاهات.

وهذا خطأ كبير، فالصحيفة للجماهير وليس للأشخاص، واعتقد أن التطبيل والتزوير ليس وظيفة الصحافة بقدر ما يكون نشر الكلمة لصريحة المترنة هو الواجب الأول لصحافتنا لاسيما في الوقت الذي نعيش فيه أحد الأشكال لديمقراطية. والآن، ماهو المطلوب من أجل لحافظة على صرح الصحافة الكويتية؟ ودفعها إلى الأمام! اعتقد أن النقاط التالية تصلح أن تكون دخلا للمحافظة على صحافتنا وذلك كما يلي:

1- إيجاد التخصصات في الكتابة، فالكاتب السياسي والاقتصادي والاجتماعي إذا توفرت له شهادة العلمية مع الخبرة. وهذا ما نحتاج اليه ناجة ماسة.

2- محاولة إيجاد صيغة من التعاون بين الصحف على المستوى الداخلي والخارجي بدلا من الذي يقوم به بعض المتكئين على الترجمات في بناء مواضيعهم وينسبونها إلى أنفسهم وهذه سرقة نية.

3- ارسال بعثات دراسية تخصصية لكليات اعلام قسم الصحافة في الجامعات الأجنبية ان هذه الأمور ماهي الا بعض التوصيات وهي كما كرت عملية تقييم مطلوبة، واقترح ان ينظر في خطط الصحافة دوريا حتى لا تكون الصحافة كويتية مأسورة لهوى من الأهواء الشخصية.

انطلاقا من واجب الاخوة الاسلامية وبما ان المسلمين جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ووجهت جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت برقية لكل من رابطة العالم الاسلامي، الندوة العالمية للشباب الاسلامي جمعية الاصلاح الاجتماعي في دبي، جمعية الاصلاح الاجتماعي في البحرين، الجمعية الاسلامية في البحرين، منظمة المؤتمر الاسلامي، رئيس مجلس الأمة الكويتي، طالبتهم فيها بالسعي الحثيث لدى السلطات المصرية لتحقيق الافراج عن شباب الدعوة الاسلامية في مصر وهذا هو نص البرقية:

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت تودان تعبر لكم عن اسفها وألمها لما يتعرض له شباب الدعوة الاسلامية في مصر الشقيقة ولما يتعرضون له في السجون المصرية ولا نذب لهم، انما هم يريدون اعلاء كلمة الله وتحكيم شرعه وشباب لهذا ليس من العدل ان يزر بهم في السجون وانهم الآن ينتظرون احكام محكمة أمن الدولة.

لذا نامل منكم الاتصال برئيس جمهورية مصر العربية للافراج عنهم سائلين المولى عز وجل ان يوفقكم ويسد خطاكم.

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي وحول الموضوع نفسه ووجهت جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت برقية للسيد رئيس جمعية المحامين الكويتيين طالبت فيها بالعمل لاطلاق سراح الشباب المسلم المعتقل في سجون مصر وهذا هو نص البرقية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
فان جمعية الاصلاح الاجتماعي يؤسفها ويؤلمها ما يتعرض له المعتقلون والمتهمون الاسلاميون في المحاكم والسجون المصرية

وانها لترجو من جمعيتكم الموقرة ان تخاطب السلطات المصرية باسم العدالة التي قامت من اجلها لأن تطلق سراح هذا الشباب المسلم الذي لا نذب له سوى انه يريد كلمة الله هي العليا... خاصة وانه كان لكم موقف مبارك في الوقوف مع المعتقلين في العالم العربي. وفقكم الله وسدد خطاكم،

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

كما طيرت جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت برقية لكل من:

«رابطة العالم الاسلامي، الندوة العالمية للشباب الاسلامي، جمعية الاصلاح الاجتماعي في دبي، جمعية الاصلاح الاجتماعي في البحرين، الجمعية الاسلامية في البحرين، منظمة المؤتمر الاسلامي، رئيس مجلس الأمة الكويتي» .. طالبت فيها باحباط المؤامرة التي تحاك ضد مسلمي زنجبار وهذا هو نص البرقية:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

فان جمعية الاصلاح الاجتماعي انطلاقا من اهدافها الرامية للاهتمام بقضايا المسلمين في كل مكان فاننا ندعوكم باسم الاسلام الذي ندين به ان تتخذوا موقفا اسلاميا مما يمارسه نيرويري حاكم تزانيا ضد المسلمين في زنجبار حيث ارسل قواته المعتدية الى الجزيرة لينتق الشعب الزنجباري الوان الاضطهاد، وقد ارسل الينا مسلمو زنجبار برقية يستغيثون بنا.... لكي لا تتحول زنجبار الى اندلس اخرى نرجو ان تتخذوا موقفا صادقا بالدفاع عن حقوق اخوانكم المسلمين هناك ومناشدة برلمانات العالم لشجب واحباط هذه المؤامرة على المسلمين هناك.

والله الموفق

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

فرانك فوجال

أنا لا اشارك المستشرقين الغربيين في تصويرهم للحدود
الاسلامية بالبربرية والوحشية

زار الكويت مؤخرًا المستشرق الأمريكي

فرانك فوجال والذي يعمل حالياً في اعداد مشروع بحث حول «تطبيق القوانين الشرعية في المملكة العربية السعودية» بالتعاون مع جامعة هارفارد ومركز دراسات الشرق الأوسط... وقد قامت مجلة المجتمع باجراء هذا الحوار معه للقاء مزيد من الضوء على قضية تطبيق الشريعة الاسلامية في الكويت والتعرف على احدى النظرات الاكاديمية الغربية في هذه القضية..

الغرب في هذا المجال ... وانني اعتقد اننا نستطيع ان نستفيد كثيراً من الشريعة الاسلامية في القانون الأمريكي.

المجتمع : ومن هم اهم المستشرقين الذين تأثرت بأرائهم؟

فوجال : اهمهم هو الاستاذ الكسندر سوكس نيكسون ... وهو مسيحي لا يبد للمسلمين ان يتعرفوا على اقواله فهو يتفق مع كثير من المسلمين في بعض الاساسيات التي ينتقدون بها الغرب ... وعلى العموم لا بد من الحوار بيننا وبينكم ... والحوار لا يقوم إلا على معرفة متكاملة بين الطرفين ... ونحن لا بد ان نعرفكم ونصحح المعلومات الخاطئة عنكم ونصحح طرق بحث المستشرقين عن الاسلام ... وانتم لا بد ان تعرفوا مايقوله الغربيون عنكم..

المجتمع : بصفتك مستشرقاً متخصصاً بدراسة الشريعة الاسلامية والقانون الاسلامي مارايتك بالحملة التي شنها المستشرقون ضد احكام الشريعة الاسلامية

المجتمع : الا ترى ان هم اسباب هذا الاهتمام هي سياسية بالدرجة الاولى؟
فوجال : ربما نعم ... خاصة وان الحكومة الامريكية تقدم منحاً دراسية لهذه التخصصات ... والذين يتخصصون كثير منهم يستفيد من هذه المنح ومن هذا الدعم من أجل اهتماماته الشخصية لا من أجل أسباب سياسية وأنا من أولئك ... فالدارسون ليس دائماً دافعهم سياسياً انما احياناً يكون الدافع هو البحث والمعرفة.

المجتمع : كما ذكرت بأن لك اهتمام شخصي في دراسة الشريعة الاسلامية، فهل يمكن ان نعرف البداية أو السبب الذي دفعك لهذا الاتجاه؟

فوجال : في مرحلة البكالوريوس كان لي اهتمام بالاسلام كدين عموماً وبالتصوف الاسلامي على الاخص ... وهذا دفعني للتركيز على الاطلاع على المجالات التي تتحدث عن الشرق الأوسط ... ومن خلال دراستي للقانون تعرفت على جوانب في القانون الاسلامي مما قادني نحو الاهتمام بدراسة الشريعة الاسلامية خاصة وانه يوجد نقص كبير في

المجتمع : من المعروف ان اهتمامات المستشرقين البريطانيين والفرنسيين قديمة بالاسلام ... ولكن اهتمام المستشرقين الامريكيين بالاسلام جديد، واطنه ازاد بعد الثورة الايرانية، فما هي الاسباب في اهتمام الامريكان بالاسلام؟
فوجال : كانت بداية الاهتمام انطلاقاً من العلوم الاجتماعية للمجتمعات الاسلامية خاصة في معرفة الطبقات، والظروف الاقتصادية ... وغيرها ... وعلى العموم اهتمام الامريكان بالصحة الاسلامية مازال غير واضح ومازال هناك نقص كبير لظواهر التفكير عند المسلمين ... اما اهتمامي الشخصي فينصب على دراسة القانون الاسلامي والدعوة الى تطبيق الشريعة.

المجتمع : ولكن لماذا لم تنطلق هذه الاهتمامات قبل ذلك؟

فوجال : ربما لأن الشرق الأوسط بدأ يأخذ دوراً في السياسة الدولية بعد ازدياد قوته الاقتصادية والسياسية خاصة بعد هزات سياسية متعددة كقطع النفط والثورة الايرانية.



• النظام الليبرالي يجب ألا يجمد على نظريات المفكرين القدامى

وأنتم لديكم مبادئ أصيلة من دينكم فبإمكانكم أن تنجحوا...

المجتمع : هناك اعتقاد سائد عندنا نحن المسلمين أن العقبة الأساسية التي تحول دون تطبيق الشريعة الإسلامية هي الغرب الذي يعتقد أن استمرار مصالحه ونفوذه في العالم الإسلامي مرهون باستمرار قيمه ومبادئه وأيدلوجياته التي تركز على العلمانية... فما رأيك؟

فوجال : لا اعتقد ذلك والسبب أن مصالح الغرب تستمر باستقرار الوضع في العالم الإسلامي وإذا كان تطبيق الشريعة الإسلامية يحقق الاستقرار فهذا يحفظ مصالح الغرب.

المجتمع : نختلف معك في ذلك إذ أن الاستقرار في العالم الإسلامي دافع قوي للتنمية والتطور... والتنمية والتطور تعني تحول الشعوب الإسلامية إلى شعوب منتجة منافسة للغرب بدلاً من أن تكون مستهلكة لمنتجات الغرب... وهنا الخطورة على مصالح الغرب على الأقل من المنظور الاقتصادي.

فوجال : أمام تطبيق الشريعة الإسلامية عقبات كثيرة ولكنها ليست كلها عقبات خارجية، بل هناك عقبات داخلية على مستوى الفكر والسياسة ولا بد من معالجة هذه العقبات أولاً... والغرب أحياناً يعتقد أن في تطبيق الشريعة الإسلامية إكراه للأخريين غير المسلمين للاخذ بالإسلام.

المجتمع : كيف يعتبر الغرب تطبيق القوانين الإسلامية على المسيحيين هو نوع من الإكراه ولا يعتبر تطبيق العلمانية وهي أيدلوجية من إنتاج المجتمعات النصرانية - نوع من الإكراه على المسلمين.

فوجال : ربما لأن العلمانية ليست عقيدة دينية.

المجتمع : في هذه الأيام التي تزور فيها الكويت قام مجلس الأمة بكل أعضائه تقريباً بالمطالبة بتغيير القوانين الوضعية إلى قوانين إسلامية من خلال تعديل المادة الثانية من الدستور بحيث تصبح «الشريعة الإسلامية مصدر التشريع» بدلاً من «الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع»... بينما هناك رأي آخر يقول إن تغيير القوانين يتم من خلال المادة الحالية

المجتمع : هل معنى كلامك أن انتشار الجريمة في الغرب يعود في أحد أسبابه إلى ضعف القيم الدينية هناك؟

فوجال : نعم... ضعف الوازع الديني أحد أسباب انتشار الجريمة.. والأمر هناك صيحات جادة تطالب بإعادة النظر في النظريات الأساسية للقيم والتصورات و يجب تصحيحها.

المجتمع : طالما أنك ترى أن السقيم الاجتماعية والموازين الدينية لها أثر متكامل مع القوانين في منع الجريمة ألا ترى أنه من أكبر المظالم التي رسخها الغرب في المجتمعات الإسلامية أن يفرض عليها العلمانية التي أبعثت الدين عن مجال التشريع والسياسة؟

فوجال : أرجو أن تتجنبوا مساوئ العلمانية وأن تنجحوا في الاستفادة من دينكم وقوانين شريعتكم ليس هذا من أجلكم فحسب... بل من أجل الإنسانية.. فالعلمانية تمثل طرفاً غير مقبول في التعامل مع الدين ولا بد أن نعالج هذا التطرف عندنا وعندكم طالما نتعامل كلنا مع العلمانية...

وخاصة باب الحدود ووصف الحدود الإسلامية بالبربرية والوحشية؟

فوجال : أنا لا أشارك المستشرقين الغربيين في تصويرهم للحدود الإسلامية بالبربرية أو الوحشية... بل أنها حققت نجاحاً - في بعض الدول الإسلامية - في منع الجريمة أكثر بكثير من نجاحنا بالغرب... فعلى سبيل المثال تطبيق الحدود في السعودية فعال جداً في منع الجريمة... وأنا ممن عاش في السعودية... ومع ذلك فإن تطبيق الحدود نادر جداً هناك والسبب يعود إلى أن العقاب رادع فيمنع وقوع الجريمة... في المقابل عندنا في الغرب تزداد الجرائم يوماً بعد يوم وتكثف المجتمع تكاليف باهظة من الأرواح والأمن والأطمئنان... حتى أن رئيس المحكمة العليا في أمريكا قال: «ما ننحى للمتهمين والمدانين من حقوق يعتبر أكثر من اللازم وعلينا أن نصحح الوضع ونعيد التوازن»..

لاشك أن النجاح الذي حققته السعودية في منع الجريمة لا يعود إلى القانون وحده... بل إلى القيم الاجتماعية والدينية السائدة والتي تساهم بشكل فعال في منع الجريمة.

تابع الحوار مع المستشرق الأمريكي ..



• تعديل المادة الثانية في الكويت أكثر الزاماً لتطبيق الشريعة

ولا يلزم تعديل المادة الثانية.. بصفته رجلاً قانونياً ومتخصصاً في دراسة الشريعة الإسلامية ورجلاً مطلعاً على بعض تجارب الدول الإسلامية أي الأسلوبين أقدر على تطبيق الشريعة الإسلامية تعديل المادة الثانية أم إبقاؤها؟

فوجال : لاشك أن تعديل المادة الثانية أكثر الزاماً للتغيير نحو تطبيق الشريعة الإسلامية... ولكن رغم كل هذا فالامر متروك لجدية الحياة الديمقراطية في البلاد... ففي مصر عدلت مادة دستورية بحيث أصبحت مبادئ الإسلام المصدر الرئيسي للتشريع... وهذا منذ سنتين... ولم يتغير شيء نحو تطبيق الشريعة الإسلامية.. بل أن هناك مشاريع لقوانين إسلامية قبل التعديل الدستوري لم تقبل ولم تطبق وحتى بعد التعديل الدستوري لم تقبل ولم تطبق... وعلى العموم إذا توفرت الجدية فمن خلال النص الحالي يمكن تطبيق الشريعة الإسلامية..

المجتمع : يقال أنه في حال تعديل المادة الثانية سينشأ في البلاد فراغ أو اضطراب قانوني؟

فوجال : اعتقد أن الشريعة الإسلامية تتسم بالمرونة... ولا بد من توضيح من أن القانون لن يقتصر على الشريعة الإسلامية بل لابد من

الاستفادة من القوانين الأخرى التي لا تخالف شريعتكم.

المجتمع : ما رأيك في التجربة الإيرانية كأحد النماذج لتطبيق الشريعة الإسلامية؟
فوجال : ليس لدي معلومات متوفرة عن التجربة الإيرانية في تطبيق الشريعة الإسلامية ومعظم المعلومات الواردة عن الأوضاع السياسية.. كما أنني متخصص في الفقه السني.

المجتمع : القانون الأمريكي منح الفرد حقوقاً كثيرة وحرية شخصية هائلة نعتقد نحن المسلمين أنها حرية أدت إلى فوضى أخلاقية لأنها تعتبر الجماعة مسؤولة عن الفرد وليس الفرد مسؤولاً عن نفسه فقط... من خلال تجربتكم الغربية ما رأيكم بالنظريتين؟

فوجال : اعتقد أنه لابد من مراجعة شاملة للنظريات الغربية التي قامت عليها كثير من القوانين واعتقد أنه لابد من إعادة التوازن للحرية الشخصية وحقوق الفرد مع حقوق الجماعة وحريةاتها... ولعل أحد الأسباب الرئيسية التي دفعتني لدراسة الشريعة الإسلامية هي الاستفادة منها لتطوّر قوانيننا وانظمتنا... بالطبع لن نطبق الإسلام في أمريكا ولكن يمكن أن يستفيد منه الكثير... وأنني اعتقد أنه لابد أن يكون للدين

موضع مؤثر في الدستور الأمريكي... كما اعتقد أن النظام الليبرالي الغربي يجب ألا يجمد على نظريات المفكرين القدامى كدور كايم وماركس وفرويد بل لابد من تفكير جديد وتطوّر في النظريات والاستفادة من تجارب الآخرين وتقييم هذه النظريات في ضوء الممارسة.

المجتمع : من خلال دراستك للشريعة الإسلامية ماهي الأمور التي يمكن أن يستفيد منها الغرب من الشريعة الإسلامية؟

فوجال : اعتقد أن مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصيحة من أبرز المبادئ التي يجب أن نستفيد منها في الغرب وبإمكاننا تطوير أساليب ووسائل هذا المبدأ من خلال الإعلام والاعلان والصحافة وغيرها.. فنحن في الحقيقة أجهزة اعلامنا تدعو إلى المنكر وتنهي عن المعروف ومن أمثلة ذلك مسلسلات العنف والجريمة في التلفزيون وتشجيع الممارسات الجنسية..

المجتمع : نشكر السيد فوجال على هذا الحوار ونتمنى له التوفيق في مشروعه.

المجتمع

قسمة اشتراك

السادة مجلة المجتمع :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرغب الاشتراك في مجلة المجتمع

بعدد _____ نسخة - ولمدة _____ من تاريخه _____

علما بأن قيمة الاشتراك السنوي _____ ديناراً كويتياً مرفقاً مع الطلب

اعتباراً من تاريخ : _____

اسم المشترك : _____

عنوان العمل : _____

هاتف العمل : _____

أرغب إرسال المجلة على العنوان التالي : _____

هاتف المنزل : _____

توقيع مسؤول الاشتراكات

توقيع المشترك :



قيمة الاشتراكات

الكويت ١٠ دنانير - الدول العربية ١٢ ديناراً - الدول الاجنبية ١٦ ديناراً

■ قراءات

■ في هجمة عنصرية جديدة على العمال المهاجرين الى الدول الأوروبية قامت مجموعة من الفرنسيين بمهاجمة منزل يقيم فيه أحد هؤلاء المهاجرين الجزائريين وضربوه ضرباً مبرحاً أدى الى كسر جمجمته.

■ ذكرت الانباء ان اتصالات غير معلنة تجري بين بعض أطراف الجبهة اللبنانية المسيحية وبعض الدبلوماسيين الروس في أوروبا الغربية يقصد التمهيد لحوار مزعم بين الجانبين.

■ ذكرت صحيفة الاهرام المصرية ان وفداً مصرياً أجرى محادثات مع بعض الزعماء الروس في موسكو حول تطور العلاقات الثنائية بين البلدين وأوضاع الشرق الأوسط من يدي؟ فيما اذا كانت هذه الاتصالات ستؤدي الى عودة العلاقات بين البلدين !!

■ ذكر الملك الحسن الثاني في تصريح صحفي في الاسبوع الماضي ان الجامعة العربية كانت أفضل هدية مسمومة قدمها الانجليز الى العرب بعد الحرب العالمية الثانية لتشغل العرب بتناقضاتهم الجغرافية والتجارية والاقتصادية !!

■ عقد اجتماع في قصر بعيدا بين أمين الجميل وكميل شمعون وبيير الجميل لبحث آخر التطورات على الساحة اللبنانية وكان رأي كميل شمعون وبيير الجميل مؤيداً للاتفاق اليهودي - اللبناني المعروف باتفاق ١٧ مايو حتى ولو أدى ذلك الى تقسيم لبنان.

■ خيانة عظمى

قال داني شمعون نجل كميل شمعون رئيس الجبهة اللبنانية النصرانية في حديث صحفي نشر في لندن الاسبوع الماضي أن رضوخ أمين الجميل للضغوط واقدامه على الغاء الاتفاق اللبناني - الصهيوني المعروف باتفاق ١٧ مايو سيكون خيانة عظمى من جانب أمين الجميل.



وذكر داني شمعون في حديثه لصحيفة صنداى تايمز البريطانية ان على نصارى لبنان ان يقاتلوا من أجل استقلالهم حتى لو أدى ذلك الى حمام من الدماء.

ومن المعروف ان داني شمعون الذي يطمح في تولي رئاسة الجمهورية خلفاً لأمين الجميل قد زار الكيان الصهيوني خلال الشهور الأخيرة واجتمع الى العديد من السياسيين الصهاينة حيث بحث معهم تطورات الوضع على الساحة اللبنانية، كما يعتقد ان امريكا بالاتفاق مع حكومة العدو ترغّب في قلب الطاولة أمام أمين الجميل ووضع داني شمعون مكانه بعد أن تخلت على ما يبدو عن دعم الجميل في معركته مع الفئات الأخرى المعارضة.

○ ○ ○

■ عدم ثقة

قال اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني أن بلاده لا تتق بمنظمة التحرير الفلسطينية حتى إذا اعترفت بإسرائيل وكرر شامير في مقابلة مع التلفزيون الهولندي قوله



■ محاولة انقلابية

وقالت الصحيفة ان من بين زعماء هذه المحاولة الانقلابية عدداً من كبار المسؤولين في سوريا وفي مقدمتهم مصطفى طلاس وزير الدفاع وأن المساعد الأيمن لوزير الدفاع في هذه المحاولة هو رئيس الأركان حكمت الشهابي.

وقالت الصحيفة البريطانية ان اجراءات أمن مشددة فرضت على الأماكن الرئيسية في العاصمة السورية، كما أكدت الصحيفة ان حملة اعتقالات واسعة النطاق بدأت في مقر قيادة القوات المسلحة التي كان ضباطها الكبار يعتبرون حتى الآن دعائم نظام حكم الأسد.

○ ○ ○



■ مساهمة طيبة

أعلن مندوب الكويت الدائم في الأمم المتحدة محمد أبو الحسن أن حجر الأساس لانشاء المركز الاسلامي في نيو يورك سيتم وضعه خلال حضور وزراء خارجية الدول الاسلامية للدورة القادمة للأمم المتحدة، وذكر أبو الحسن ان المشروع يتكلف حوالي ١٢ مليون دولاراً توفر منها تسعة ملايين حتى الآن، وأوضح ان المركز يتضمن مسجداً يسع ١٥٠٠ شخصاً كما يضم مبنى للدلالة ومدرسة طاققتها ٣٠٠ طالبا وسوف يدرس بها بشكل رئيسي المواد الاسلامية واللغة العربية، كما يضم المركز مبنى للسكن ومتحفاً اسلامياً ومكتبة.

وذكر السيد أبو الحسن ان دولة الكويت ساهمت بهذا المشروع بما

يزيد على اربعة ملايين دولاراً وقامت بتقديم الأرض اللازمة للمشروع. وإننا إذ نشيد بهذه المساهمة الكريمة لاقامة هذا المركز الحيوي نؤكد على ضرورة الاستمرار في هذا التوجه الصحيح للدعم حيث تكون الفائدة عامة للمسلمين، وهذا المشروع بحد ذاته سيكون له أثر كبير في دعم الدعوة الاسلامية في امريكا.

○ ○ ○

أن بلاده لن تجري أي مفاوضات مع منظمة التحرير حتى لو أعلنت المنظمة اعترافها ببلاده وذكر ان السبب في ذلك يعود الى عدم ثقة اليهود بالفلسطينيين ومنظمتهم. وأكد شامير على أن ما يقال عن اتصالات فلسطينية - امريكية لا





■ فلسطينيات

■ أصيب جندي صهيوني بجروح بليغة عندما هوجم بألة حادة قرب مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، وقد ذكر راديو العدو ان القوات الصهيونية هرعته الى مكان الحادث وشننت حملة تفتيش واسعة بحثاً عن منفذ العملية.

• • •

■ تعرض مركز لشرطة العدو في مدينة بيت لحم لهجوم بالقتال الحارقة وقد اعترف راديو العدو بالعملية إلا أنه زعم كعادته بأن احداً من افراد المركز لم يصب بأي اذى نتيجة الحادث.

• • •

■ تتحدث أنباء الضفة الغربية المحتلة عن ان حكومة العدو تتحدث عن خمسين ألف مستوطن صهيوني سيقومون في الضفة الغربية خلال الأشهر الستة القادمة، وقد ذكر النائب الصهيوني يوشي ساريد من حزب العمل أن سلطات الاحتلال صادرت حتى الآن حوالي ٤٠ الى ٥٠ بلماثة من أراضي الضفة الغربية.

• • •

■ أعلنت خمس فصائل فلسطينية معارضتها لزيارة عرفات الى الأردن واجراء محادثات مع الملك حسين حول التطورات الأخيرة ومستقبل القضية الفلسطينية وهذه الفصائل هي الجبهتان الشعبيتان وقيادة فتح المنشقة وجبهة النضال الشعبي والصاعقة.

• • •

■ تفيد انباء الضفة الغربية أن السجينات الفلسطينيات في سجن نيفي في الرملة وصلن اضراباً عن الطعام احتجاجاً على سوء معاملتهن، وقد قامت قوة من حرس الحدود بمداهمة السجينات واطلقت الرصاص وقنابل مسيلة للدموع حيث أصيبت سبع سجينات اصابات مختلفة.

في الهدف

عقبات في الطريق

الاسلام بيان وبلاغ و يخاطب الوجدان ليحرر المسلم من كل سلطان غير سلطان الله الذي يبلغ و يبين يتسامح ولا يميع يكون لطيفاً في التبليغ لافظا غليظ القلب لينفض الناس من حوله.

على ان التلطف يجب ان يكون في اسلوب التبليغ لا في حقيقة التبليغ فحقيقة الاسلام يجب ان تبلى - كما هي - وكما أنزلها الله كاملة غير منقوصة - على قواعد الحكمة والموعظة الحسنة لتزيل كل العقبات التي تعترض طريق الدعوة.

إن من اكبر العقبات التي تعترض طريق الاسلام هي العقبة الأولى التي وضع اللبنة الأولى في أساسها الاستعمار الغربي الصليبي بتخطيط مآكر من القساوسة والحاخامات المتعصبين.

لقد عمل الاستعمار على تشويه حقائق الاسلام في أذهان أصحابه وأثار شبهات شتى وأنشأ المدارس والمعاهد والجامعات لتدريس ابناء المسلمين الثقافة الغربية التي تتعارض مع دين الامة وخرجت معاهد العلم متقفين تغربوا فكريا وشعوريا وتقلد كثير من هؤلاء مقاليد الحكم في بلادهم وبدت العداوة والبغضاء من أفواههم وافعالهم نتيجة التشويه والتشويش السالف الذكر.

ولابد من تذليل هذه العقبة وهو منوط بالحكام في الدرجة الأولى، عليهم ان يفقدوا الثقة في كل ما تلقوه من علوم فكرية من مصادر اجنبية و يحاولوا فهم الاسلام من مصادره الاصلية الكتاب والسنة و يأخذوا هذا العلم من الثقافة التقاة.

إن التحرر الحقيقي لا يكون برفع الشعارات ولا ترديد الدعاوى التي تسببت في نكبة الامة بل هو الرجوع الى الاصله وليشرب الجميع من النبع الصافي السائغ شرايه.

وثمة عقبة أخرى تتعلق بالدعاة أنفسهم وهي جموح البعض في مراكب الشطط اما نتيجة الغفلة عن بعض احكام الاسلام واما نتيجة رد الفعل أو اتباعاً للهوى والغرور ممن لا يتقون الله حق تقاته.

ان دين الله ليس راية ولا شعاراً ولا وراثة انما هو عقيدة في النفس ونظام حياة في الواقع ولتحقيق الاسلام بهذا المفهوم المتكامل يجب انفاق الجهد في تحقيق التوازن المطلوب في شعور المسلم.

على الدعاة الا يشددوا و يأخذوا الأمر كله عنفا وحماسة وشدة واندفاعاً كما ان عليهم ألا يترفقوا حتى يجعلوا الأمر كله سماحة وسلما و اغفاء و عفواً. خير الأمور الوسط وكلا طرفي الأمر ذميم.

محمد اليقظان



■ إعراف

أعلن الرئيس الموريتاني محمد ولد هيدالا اعتراف بلاده بالجمهورية الصحراوية وجاء ذلك كما أعلنت وكالة الأنباء الجزائرية في رسالة بعث بها الى محمد عبدالعزيز أمين عام مايسمى بالجبهة الصحراوية «البوليساريو».

وجدير بالذكر ان الجبهة المذكورة تطالب بالاستقلال عن المغرب و اعلان دولة خاصة باسم الجمهورية الصحراوية الديمقراطية.

ولا ندري السبب الذي دفع الرئيس الموريتاني للاعتراف بالجمهورية التي لم تولد بعد وتأييد جبهة البوليساريو الانفصالية، إلا يكفي العالم العربي هذه الانقسامات والكيانات المتعددة حتى نزيدها بانقسام جديد في المغرب العربي إن من أسوأ الأمور ان تعكس الخلافات بين أنظمة الحكم على مصالح الامة واهدافها، ان اعلان الاعتراف والقبول بانفصال الصحراء عن المغرب يناقض كل الادعاءات وطنية كانت أم قومية !!

واننا نشجب من منطلق اسلامي هذا التوجه الذي يتعارض كلية مع المبادئ الاسلامية.

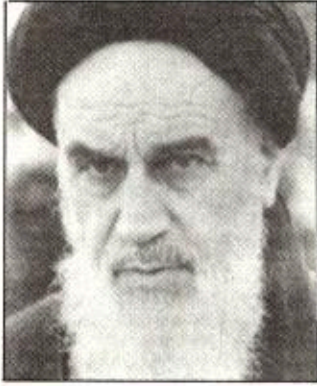
○ ○ ○

تعني حكومته في شيء و يعتقد انها مجرد شائعات لذلك فهو لا يعطيها أي أهمية.

ونحن نحيل كلام شامير لقيادة المنظمة وبعض العرب الذين لازالوا يعتقدون بإمكانية التفاهم مع العدو واقامة سلام دائم معه.

○ ○ ○

من المستفيد من الحرب العراقية-الإيرانية؟!



• الخميني : سنغلق هرمز

• حرب مدمرة من أجل لا غالب ولا مغلوب!

• العقل والحكمة يقضيان بوقف الحرب حالا.

• القوى الدولية لا تسمح بانتصار أي من الطرفين.

• الاتحاد السوفياتي يتخلّى عن الحياد و يبيع

السلاح للعراق بالعملة الصعبة!

بقلم : راشد السالم

الاسلامي. لجأت بعض القوى الدولية كالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي الى تكثيف تواجدها العسكري في الخليج والمحيط الهندي. وقد تم تبادل التهديدات بين المسؤولين الايرانيين والامريكيين حول اغلاق مضيق هرمز. وفي مثل هذه الاجواء التي لا تسر احدا يتساءل كل مسلم وعربي عن جدوى استمرار هذه الحرب ومن المستفيد منها؟

لا غالب ولا مغلوب

ولكي تكون الاجابة واضحة على هذا التساؤل لابد من معرفة ماذا كان من الممكن ان تنتهي الحرب بانتصار أحد الطرفين على الآخر، وهل انتصار أحد الطرفين يستحق كل هذه التضحيات؟! يقول المراقبون وكثير من السياسيين ان الحرب العراقية - الإيرانية لا يمكن ان تنتهي بانتصار أحد الطرفين على الآخر، فهي من نوع لا غالب ولا مغلوب. ويستند المراقبون في هذا الى تقديرهم

شهدت الحرب العراقية - الإيرانية خلال الاسبوعين الماضيين تازيماً عسكرياً وسياسياً شديدين، فقد قامت ايران بعدة محاولات لعبور الحدود الدولية مع العراق معتمدة على كثافة القوى البشرية تكبدت فيها خسائر فادحة في الأرواح تقدر بعشرات الآلاف. كما تكبد العراق في المقابل خسائر في الأرواح والمعدات. ويتوقع المراقبون المزيد من العمليات بين الطرفين التي تستهدف المواقع المدنية والاقتصادية بالإضافة للاهداف العسكرية.

أزمة سياسية

وقد ترتب على ذلك أزمة سياسية - بات يخشى ان تلتف المنطقة بأسرها بل والعالم أجمع. ففي حين يتوجه المجتمع العربي والاسلامي الى بعث روح مبادرات الاصلاح بين الطرفين والمسامي الحميدة وذلك من خلال الهيئات والمنظمات الدولية كحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر

الروسي مرة واحدة ولكن تحت شعار حق الدول في
السيادة على حدودها!

تطور في الموقف الدولي

ومع تطور العمليات العسكرية على الجبهة بين
البلدين لوحظ أنه توافق بتطور في مواقف بعض
القوى الدولية النافذة وخاصة الولايات المتحدة
الأمريكية وبريطانيا وفرنسا. فقد بادرت هذه
الدول إلى إرسال مزيد من سفنها الحربية إلى
الخليج والمحيط الهندي، كما حذر المسؤولون فيها
إيران بشكل خاص من محاولة اغلاق مضيق هرمز
أمام الملاحة الدولية. فقد ذكرت صحيفة نيوزويك
أن أمريكا تمارس ضغوطاً على حلفائها للمساعدة
في وقف الحرب، وطلبت إلى كوريا الجنوبية
وبريطانيا وإسرائيل وقف بيع الذخائر وبيع
عسكرية لإيران، وعلى صعيد الإعلام بدأ
التلفزيون الأمريكي يعرض صوراً للحرب، كما
كرست صحيفة الواشنطن بوست افتتاحية بعنوان
الحرب المجهولة قالت فيها: «إذا استمرت

«أن حرب الخليج لم تكن لتستمر كل هذه
السنوات إذا أوقف العالم الخارجي مد الطرفين
المتحاربين بالأسلحة» وقد وافقه على ذلك الخبير
البريطاني أنتوني ساميسون الذي أيد «أن الغرب
لا يابيه باستمرار الحرب مادام يحصل على مداخل
النفط مقابل تصدير السلاح».

وهذا الذي قاله الخبير البريطاني يعبر بثقة
عن حقيقة المواقف الغربية من الحرب، بل
ويفسر إلى حد كبير موقف الاتحاد السوفياتي
الذي انتقل من موقف الحياد إلى موقف المزود
بالسلاح للعراق.. أن مجرد الخلاف بين الحكم
الإيراني وحزب توده الشيوعي لم يكن، في العرف
الروسي، ليجعل النظام السوفياتي ينتقل هذه
النقطة السريعة لولا أدراكه بأن ميزان القوى في
المنطقة لا يسمح بتغلب طرف على آخر، لذا وجد
من الأنسب له أن يستفيد من الحرب بتزويد
العراق بالعتاد والمعدات حيث أن تسليح الجيش
العراقي تسليح سوفياتي، وذلك ليكسب أثمناً
للسلاح بالعملة الصعبة. ومن عجب أن بعض
قوى اليسار العربي تحول موقفها مع الموقف

ومعرفتهم بالقوى الدولية وموازاتها السياسية في
المنطقة. فالقوى الدولية خاصة الولايات المتحدة
والغرب لا تسمح بتغيير ميزان القوى لأي من
الطرفين وذلك للبقاء على معادلة سياسية تكفل
استمرار الحفاظ على مصالحها النفطية والسياسية.
ثم أن هذه الدول في اجواء عدم استقرار المنطقة
تستطيع أن توثق علاقاتها مع دولة المنطقة عن
طريق تزويد بها بالسلاح وهي بذلك تسترد ما
تدفعه لهذه الدول من مداخل النفط.

حرب منسية

والمتمأسل في الحرب العراقية - الإيرانية من
بدايتها يجد أنها لم تجد اهتماماً كافياً من القوى
الدولية النافذة، وسميت بالحرب المنسية أو الحرب
المجهولة كما أطلقت عليها عليهما الواشنطن بوست
الأمريكية في إحدى افتتاحياتها في الأسبوع الماضي.
ولقد كان محقاً الدكتور منصور فرهانج سفير
إيران السابق لدى الأمم المتحدة عندما قال لإذاعة
(A.B.C) الأمريكية في الأسبوع الماضي.

● الغرب لا يابيه باستمرار الحرب مادام يحصل على مداخل النفط مقابل السلاح!

الجيش الإيراني فان النتائج المترتبة على ذلك
بالنسبة للشرق الأوسط والدول المعتمدة على
البتترول سوف يستحيل حسابها! وفي ضمن
الحسابات التي ذكرتها الصحيفة الخشية من أن
تؤدي الحرب إلى ارتفاع أسعار النفط لا النقص في
الإمدادات!

ومن الناحية العسكرية ترابط حاملة الطائرات
«ميدواي» الأمريكية وثلاثين سفينة حربية أخرى
في الخليج والمحيط الهندي بالإضافة إلى حاملة
صواريخ كروزيسيت (فيكتور سكو يشر) الفرنسية
والفرقاطة (يريزن) والمدمرة غلامورغان
البريطانيتين. وحوالي ستة وعشرين سفينة حربية
روسية.

تهديدات

وفي اجواء هذا الحضور الغربي المكثف حول
المنطقة يرد شولتز، والناطق دونالد هوديل على
تهديدات الخميني والرئيس الإيراني بإغلاق
مضيق هرمز، بأن أمريكا ستلجأ إلى استخدام القوة
إذا اغلق المضيق. لكن كثيراً من المراقبين يعتقدون
أن إيران غير جادة في تهديداتها بإغلاق مضيق



● الحرب
المدمرة

تابع من المستفيد من الحرب العراقية الإيرانية؟!

● امريكا ترتب اوضاع المنطقة سياسيا وعسكريا لصالحها.



● لمصلحة من هذا الدمار؟

لافغانستان غولا يتهدد الخليج، وجدت في الحرب العراقية - الإيرانية جواً مناسباً لاعادة ترتيب اوضاع المنطقة ورسم خريطة توازنتها السياسية. الأمر الذي جعلها تقف في العن على الحياد فيما كانت في الخفاء وبصورة غير مباشرة تغذي الحرب وتسعر من اوارها. وفي الوقت الذي يتم فيه ترتيب المنطقة كما تريد امريكا سيتم التدخل في الحرب لوقفها بطرق متعددة. وتشير بعض المعلومات المستقاة من مصادر امريكية مطلعة الى ان امريكا واضحة في حسابها أن توقف الحرب العراقية - الإيرانية في العام القادم، وهو ما سبق لبعض المراقبين ان توقعوه كالدكتور النفيسي في مقالة له نشرها في الوطن الكويتية منذ حوالي ثلاثة أشهر.

● ان المراقب يفترض في ايران ان تدرك هذه الحقائق فان كانت تدركها حقاً فلماذا تستمر في تجييش الجيوش والزج بها في حرب نهايتها لا غالب ولا مغلوب؟ واذا كانت ايران لا تدرك ذلك، فان عليها ان تبادر الى اغتنام عرض العراق بوقف الحرب والتفاوض حفاظاً على ارواح المسلمين وثرواتهم.

وما لم يدرك الطرفان ضرورة الاسراع في انتهاء الحرب المدمرة فان مصير المنطقة والعالم الاسلامي كله سيظل بيد اعدائه الى ازمان قادمة طويلاً وعندئذ لا ينفع ندم، فهل يفرح المسلمون بوقف الحرب المهزلة؟

«قل عسى ان يكون قريباً».

العراق وافق على وقف الحرب ومبدأ التفاوض على اساس الحدود الدولية - أن توسيع الحرب وازاقة مزيد من الدماء وهدر الكثير من الثروات ليس الا نوعاً من العبث والانتحار الذاتي لاكثر من سبب :

— ان مطلب اسقاط النظام العراقي الذي تصر عليه ايران لا يمكن تحقيقه لأن الشعب العراقي لا يقبل ان يتم ذلك لحساب نظام غير عربي.

— ان النظام العراقي لا يسعه إلا الاستماتة في الدفاع عن نفسه وعن بلده، وسيبقى لاستخدام كل ما يملك من اسلحة وامكانيات للحيلولة دون سقوطه.

— ان القوى الدولية النافذة لا تسمح على نحو ما اشرنا اليه أنفاً باخلال في معادلة التوازن السياسي في المنطقة. أي ان القوى الدولية لا تسمح بتغلب فريق على فريق، خشية على مصالحه الاقتصادية والسياسية في المنطقة.

— ان العراق صاحب العلاقات المتينة مع معظم الدول العربية وبعض القوى الدولية كفرنسا وبريطانيا والعلاقات المتنامية مع امريكا، لا يمكن ان تسمح هذه الدول أن تتعرض السيادة فيه للخطر.

امريكا هي المستفيدة

ان امريكا التي جعلت من الغزو السوفياتي

هرمز لأنها ستكون أول المتضررين فلماذا يلجأ المسؤولون في ايران الى التهديد بذلك اربما يكون الغرض هو لفت انتباه العالم الى خطورة الوضع في المنطقة وضرورة وضع حد للحرب، ولكن استمرار ايران في حشد الجيوش لعبور الاراضي العراقية لا يؤيد هذا الاستنتاج، الأمر الذي يجعل المراقب لا يملك الا ان يقول ان استمرار الحرب وتبادل التهديدات ببارباك السياسة الاقليمية والدولية انما يأتي - رغماً عن اطراف الحرب - في مصلحة القوى الدولية ذات المصالح النفطية والاقتصادية والعسكرية في المنطقة وتأتي في مقدمة هذه الدول بالطبع الولايات المتحدة الامريكية.

وإذا أضفنا الى ما سبق ان الحرب العراقية - الإيرانية انفجرت في الوقت الذي شددت فيه اسرائيل هجماتها على لبنان والمقاومة الفلسطينية الامر الذي غيب العراق بعد مصر عن ساحة التأثير في الشرق الاوسط، تتأكد لدينا حقيقة ان المستفيد الأكبر من الحرب انما هم اعداء الأمة الاسلامية الطامعون فيها وبالذات اسرائيل والولايات المتحدة.

العقل والحكمة

ان هذه الحقيقة كان ينبغي ان يدركها الطرفان منذ البداية، وعدم ادراكها بالاضافة الى سفح دماء المسلمين وهدر ثرواتهم على النحو الذي تطورت اليه الحرب العراقية - الإيرانية يستحق الادانة والاستنكار من جميع المسلمين. ولكن الادانة والاستنكار أو التحقيق حول من بدأ الحرب لا تقدم في الموضوع ولا تؤخر طالما لازالت الحرب مستمرة.

فان الحق والمنطق يقضيان بضرورة اقتناع الطرفين بوضع اوزار الحرب وتغليب العقل والحكمة على الشعارات والسياسات العاطفية الفجة.

عبث وانتحار

ان الذي ينبغي ان تدركه ايران - طالما ان



٢ قضايا جديدة للمتهمين في قضية الجهاد!

القاهرة : خاص :

الى عدد من الشخصيات الجامعية المصرية، والتي لها موقف محدد من الصهيونية ... الخطابات مرسله من القاهرة الى منازل وأماكن عمل هذه الشخصيات ... من بينها الدكتور عبدالوهاب المسيري الاستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة، والمشرف على اعداد الموسوعة الصهيونية، والدكتورة لطيفة الزيات استاذة الأدب الانجليزي بجامعة عين شمس، ومحسن عوض عضو لجنة الدفاع عن الثقافة القومية، ومحمد هشام مساعد باحث في اعداد الموسوعة الصهيونية ... والجدير بالذكر أن هذه هي المرة الأولى التي تسفر فيها اسرائيل عن نشاط منظماتها الارهابية في مصر منذ توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد عام ١٩٧٩ م ..

امر عجيب والله ان يجري هذا وذاك وفي وقت واحد على ارض مصر العربية المسلمة الكن مازال في الامر متسع ومازال بإمكان النظام المصري ان يغير هذا الواقع السيء الذي يعيشه أبناء مصر والتي تعد اتفاقيات كامب ديفيد سبباً رئيسياً من أسبابه فهل تخطو حكومة مصر خطوة جريئة؟ فتقوم بالافراج عن هؤلاء المعتقلين وتنفذ يدها من أدرا ن كامب ديفيد وتتوجه بشعب مصر وجهة عربية اسلامية صحيحة وعندها فقط يفرح المؤمنون و يفرح أبناء مصر بزوال سحب الكآبة والقنامة عن سماء مصر الصافية نرجو أن يتحقق ذلك قريباً؟

اللغناء التي كانت تتم في دورة المياه وفي قاعة المحكمة وفي الاستراحة حتى أول يناير ١٩٨٤م حيث اكتملت ملامح قضية جديدة، المتهم الأول فيها عبدالروؤف أمير الجيش الذي «ضبط متلبساً بدعوة الضابط مصطفى عبدالوارث الى فكر تنظيم الجهاد» ... واستطاع الضابط ان يوقع بأكثر من عشرين من المتهمين بالإضافة الى عدد آخر من شباب المحامين !!

القضية الثانية وهي قضية ضبط مؤلفات وأوراق كاملة تشرح فكر التنظيم وفكرة الجهاد، ووجدت هذه المضبوطات داخل عتابر المتهمين في السجن وقد قيدت برقم ٢٢ لسنة ٨٤م.

القضية الثالثة وهي قضية ضبط متفجرات والمتهم الأول فيها هو فؤاد الدواليبي المتهم الثالث في القضية الرئيسية !! والأخيرة لم يعلن عنها بعد، وتتجمع هذه القضايا الثلاث قبل الانتهاء من نظر القضية لتضع موقفاً صعباً ليس في صالح المتهمين على كل حال ..

في وقت كنا نأمل فيه ان يتم الافراج عن هؤلاء الشباب الابرياء الذين الصقت بهم التهم ظلماً وعدواناً ..

وتفيد الأنباء الواردة من القاهرة أيضاً انه في الوقت الذي يحاكم فيه أبناء مصر يزداد النشاط الصهيوني الأرمهي في مصر نفسها فقد أرسلت إحدى المنظمات الصهيونية الارهابية العاملة في القاهرة وتدعى «كافي» عدة خطابات تهديد بالقتل

انتهت محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار عبدالغفار أحمد من سماع مرافعات الدفاع في قضية الجهاد أوائل مارس الحالي، وقد رفعت الجلسات أربعة أشهر تقريباً، لتتعد بعدها جلسة صدور الأحكام في الحادي والعشرين من شهر يوليو القادم في أكبر وأخطر قضية تشهدا المحاكم المصرية في تاريخها ... ومن جهة أخرى تم يوم ٢٨ فبراير الماضي النظر في قضية الانتماء الى فكر الجهاد أمام دائرة أمن الدولة برئاسة المستشار محمد شوقي محمود، والمتهم فيها ١٧٦ فرداً ... كما تم تحديد يوم الثلاثاء ٢ ابريل القادم موعداً لبدء النظر في قضية الأحداث المتهم فيها ٢٧ فرداً ..

والجدير بالذكر أن نيابة أمن الدولة تستعد حالياً لتقديم ثلاث قضايا جديدة ضد المتهمين في قضية الجهاد تهدف الى تكوین عقيدة المحكمة بأن هناك ما يسمى بتنظيم الجهاد !! القضية الأولى بطلها ضابط برتبة ملازم أول بالأمن المركزي رقي بعدها الى رتبة نقيب، قيدت تحت رقم ٤٦١ لسنة ٨٢م ... أوراق القضية تقول ان الضابط مصطفى عبدالوارث ابلغ مباحث أمن الدولة برغبة بعض المتهمين في القضية لدعوته الى فكر الجهاد، وعرض الأمر على المدعي الاشتراكي، فأصدر اذناً بتسجيل اللغناء التي تتم بين الضابط وبين المتهمين ... كان ذلك في مارس ٨٢م واستمرت

قضية تنظيم الجهاد في سطور ...

وحرصاً من المجتمع على تعريف القارئ بالمراحل التي مرت بها قضية تنظيم الجهاد قمنا بأعداد هذه الدراسة .

تستطع المحكمة تقديم أدلة أخرى. لذلك أصدرت المحكمة حكمها ببراءة جميع المتهمين ماعدا المتهم الأول عصام الدين القمري وذلك بتهمة الهروب من الخدمة العسكرية وقد قضت بحبسه سنتين.

وبعد عرض حكم القضية على مبارك عن طريق المكتب القضائي المختص رفض التصديق عليها وطالب بإعادتها. ثم أصدرت بعد ذلك النيابة قرار الاتهام بأعدام ٢٩٩ متهما.

وفي سبتمبر ١٩٨٢ أعلنت الصحف المصرية عن مؤتمرات وهمية مثل الاتصال بايران عن طريق حزب التحرير الاردني وبواسطة سفير ايران بالسويد وعن دفع مبلغ ١٢٠ ألف دولار والقيام باقتحام السجن وخطف طائرة وذلك كسبب لتعديل حالة الطوارئ والتي عارضتها المعارضة المصرية.

وفي ٨٢/١١/٨٤م تم الافراج عن ٨٤ متهما على أمل النظر في أحوال آخرين غيرهم.

وفي أواخر سبتمبر ١٩٨٢م قررت نقابة المحامين الفرعية بالقاهرة تشكيل لجنة من المحامين للدفاع عن المتهمين البالغ عددهم ٣٠٢. وتضم اللجنة ٧٠ محامياً ينتمون الى تيارات وقوى سياسية مختلفة. وتقع نسخة التحقيق في ٢٠ ألف صفحة سعرها ١٥٠٠ دولار. وقد تم استنجاز أرض

وفي مايو ١٩٨٢م بدأت محاكمة المتهمين بعد ان اعد المستشار جراه العربي المحامي العام بنيابة أمن الدولة العليا مذكرة الاتهام التي تضمنت ٤٧٨ صفحة اشتملت على اعترافات المتهمين في التحقيق وقائمة باسماء الشهود وأدلة الاثبات.

وجاء في المذكرة ان الدكتور الشيخ عمر عبدالرحمن هو المتهم الأول والأمير العام للتنظيم وانه المسؤول عن الفتاوى التحريضية بالإضافة الى انه يقدم المال للتنظيم. وجاء في المذكرة ايضا ان للتنظيم مجلس شورى وان اعضاءه يحملون اسماء مستعارة.

هذا وقد ذكر ان المتهمين قد اعترفوا بمحاولتين لقتل السادات في استراحة القناطر الخيرية وفي معسكر مصطفى باشا عن طريق تفجير سيارة بداخلها بوتغاز. كما ذكر انهم شاركوا في أحداث اسبوط في اكتوبر ١٩٨١م.

وفي يوليو ١٩٨٢م رفض حسني مبارك التصديق على حكم المحكمة العسكرية العليا في «القضية رقم ٨ لسنة ١٩٨١م أمن دولة عسكرية عليا» وبعد ان تراجع المتهمون عن اعترافاتهم التي ذكروا بانهم قد ارغموا عليها تحت تأثير التعذيب. لذلك أهدرت المحكمة كافة الاعترافات ... ولم

● كان أول اكتشاف لتنظيم الجهاد في يناير ١٩٨٠م حيث القي القبض على سبعين متهما بالاسكندرية بتهمة حيازة السلاح واثناء محاولات القبض على المتهمين قتل أحد ضباط الأمن. وذكر حينئذ ان إحدى المنظمات الفلسطينية قامت بتدريبهم.

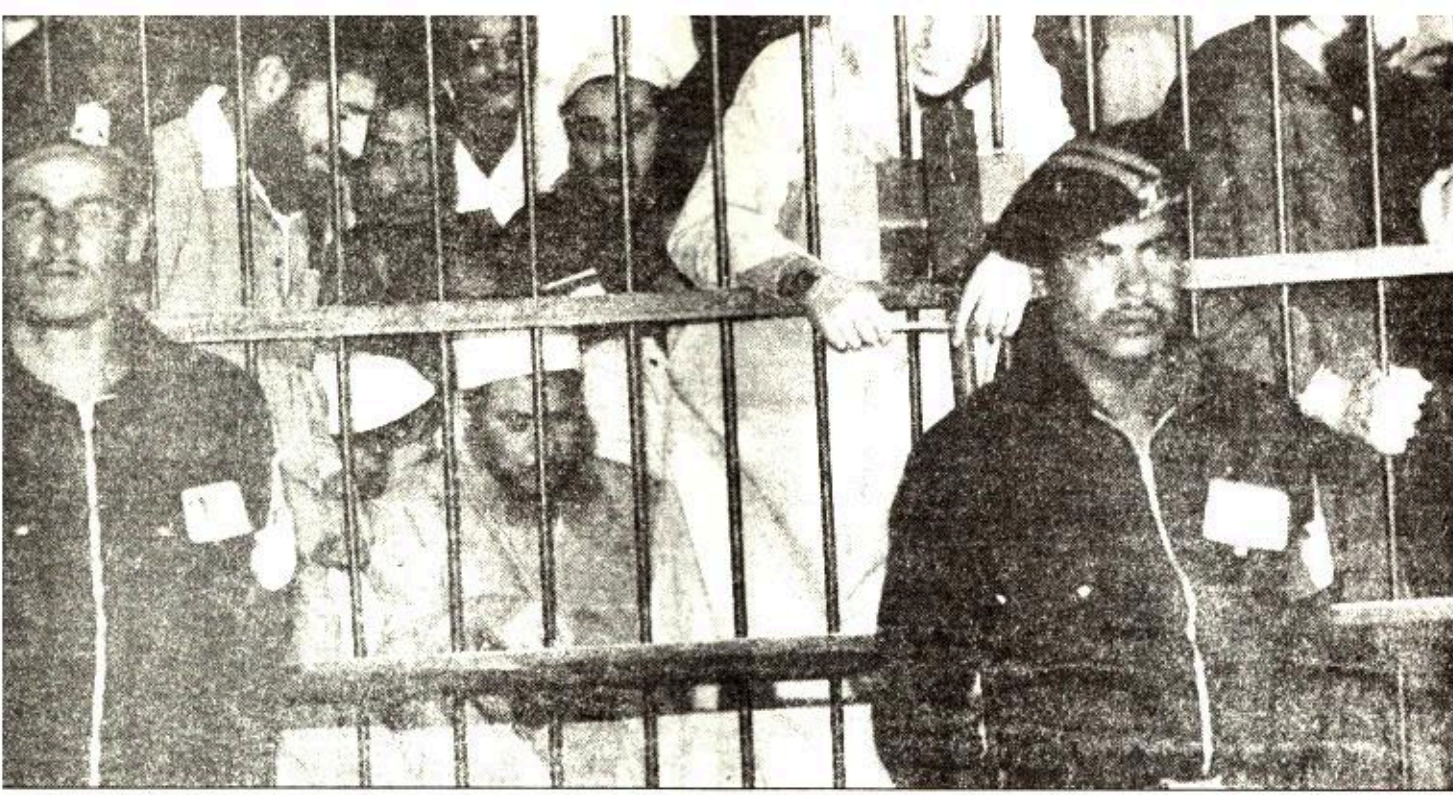
وفي منتصف عام ١٩٨٢م القي القبض على ٢٩٩ متهما بتهمة الانضمام لتنظيم الجهاد ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وتكفير الرئيس ومعاونه واباحة اغتيالهم وكذلك قيام المتهمين بقتل أربعة من ضباط الشرطة و٦٢٥ جندياً و٢١ مدنياً في اسبوط، واتهامهم أيضا بالشروع في قتل آخرين.

وكان على رأس المتهمين الدكتور الشيخ عمر أحمد عبدالرحمن وهو استاذ كفيف بكلية أصول الدين بالأزهر الذي سبق ان تمت تبرئته من قضية اغتيال السادات.

وكان التحقيق مع هذه الجماعة قد بدأ قبل اسبوعين من مقتل السادات وشمل ١٢٠٠ شخصاً وذكر ان هذه الجماعة حصلت على أموال كثيرة من الخارج ومن مواطنين مصريين وعرب وكذلك من اعضاء حزب التحرير الاردني وبمساهمة من ايران عن طريق سفيرها في السويد.

● في أول جلسة محاكمة هتف المتهمون : ان جيش محمد قادم ولن يحرر القدس سوانا





● محامي المتهمين : إن المتهمين لم يرتكبوا الافعال المسندة إليهم وإن الأوراق خلت من أي دليل.

الاشتراكي، وأن الأوراق خلت من أي دليل على ارتكابهم تلك الأفعال.

وكانت شهادة الشيخ صلاح ابواسماعيل في يونيو ٨٢م من أهم الشهادات التي قبلت وقد تضمنت تبیین الكثير من المبادئ الإسلامية وتوضيح الكثير من الشبهات المثارة حول المتدينين. وقد أدانت المحكمة ولذلك شنت عليها النيابة حملة قوية.

وفي ٨٤/٢/٢٨م استؤنفت المحاكمة مرة أخرى. ومع منع أدوات التصنت إلا أن مباحث أمن الدولة قد قامت بالتصنت وتسجيل وقائع المحكمة والتحري مع المتهمين. وقد هاجم المحامي عبدالحليم رمضان ذلك المسلك واعتبره (وترغيت مصرية) كذلك هاجم المحامي وجود البابا شنودة في سجن اختياري... كما اثبت وقائع التعذيب التي كذبتها لجنة حقوق الانسان بلندن.

وفي الجلسة طالب المحامون بالافراج عن المتهمين. وطالبت نيابة أمن الدولة برفض الطلب. وكان المحامون قد أدانوا الحبس الاحتياطي.

وقد تم الافراج في نفس الجلسة عن ٣٣ عضواً في تنظيم الجهاد. وقررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى لجلسة ٢١ مارس المقبل بناء على طلب الدفاع.

وقد رأس المحكمة المستشار محمد شوقي محمود لمحكمة الجزء الثاني في القضية.

المتهمون القيام به. وقالت السلطات ان الاسلامبولي كان عضواً معهم ولكنه لم يدخل مجلس الشورى بسبب تهوره، الا انه اخبرهم بنيته في اغتيال السادات وان بعضهم ليس دعوته.

وذكروا ان حكومة السادات عرضت عليهم ان تقوم بتدريبهم لضرب اليساريين. وانهم فكروا في تكليف أحد الطيارين بقصف المنصة من الجو وانهم ضموا اعضاء من الضباط في اسلحة حساسة. واعلنوا عن ارتباط حزب الجهاد الجديد بالحزب القديم الذي تم القبض عليه في الاسكندرية في عام ١٩٧٨م. وان المذيع محمد البلتاجي ومهندس آخر في الاذاعة شركاء معهم لتسهيل مهمة استيلائهم على الاذاعة.

وفي جلسة المحكمة في ابريل ١٩٨٢م طالب المدعي باعدام ٥٧ متهماً وسجن الباقين ما بين ١٥ - ٢٥ سنة. وفيها ادار المتهمون ظهورهم للمدعي العام واستمروا يتلون القرآن بصوت عال.

وفي ١٩٨٢/٧/٢٤م استؤنفت المحكمة مرة أخرى لمواصلة محاكمة المتهمين.

وفي جلسة ٨٢/٨/٨م وبعد الاستماع لشهادة الشيخ صلاح ابواسماعيل رافع المحامي الدكتور عبدالله رشوان عن المتهمين ذاكراً ان المتهمين لم يرتكبوا الافعال المسندة اليهم بشأن تغيير الدستور وقلب النظام الجمهوري ومناهضة نظام الحكم

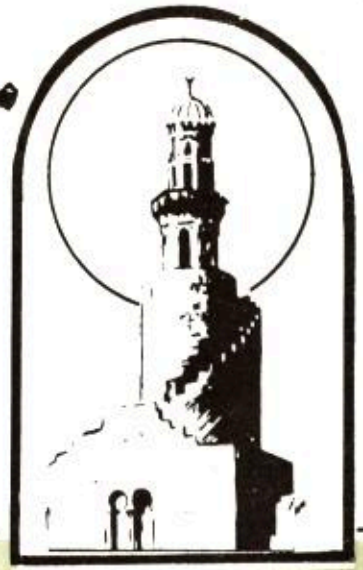
المعارض بمبلغ ١٢٥ الف دولار لقيام المحاكمة عليها.

وعقدت أول جلسة محاكمة في ٨٢/١٢/٤م ودخل المتهمون ١٣ قفصاً وفي ايديهم المصاحف يتلون منها. ويهتفون (ان جيش محمد قادم ولن يحرر القدس سوانا) (السادات كافرو وعميل للصهيونية العالمية) وقد رفض بعض المتهمين الادلاء بأقوالهم مالم يتم التحقيق في محاولات التعذيب البشعة التي تعرض لها المتهمون. وقد تعرضوا لمحاولات الاعتداءات الجنسية والتعذيب وقد مات اثنان منهم من جراء ذلك.

وذكروا أنهم يعادون مبارك مالم يطبق الشريعة فان طبقها سامحوه وسامحوا من عذبهم ... وقد تم الاعتداء على زوجة ادهم (الحامل) حتى توفيت. كما كانوا يسمون المتهمين بأسماء الراقصات وقد اغمي على بعضهم ولم يستطع آخرون الكلام. وكانت تهمة ادهم هي قراءة أمهات الكتب الاسلامية.

وقد قدم ثلاثة من ضباط المباحث استقالاتهم بسبب رفضهم تعذيب المتهمين ولذلك تعرضوا للاعتقال. وقد طالب المتهمون بإبعاد ضباط مباحث أمن الدولة.

وذكرت سلطات الأمن أنها عثرت مع المتهمين على شريط مسجل عليه بيان الانقلاب الذي يزعم



لماذا يرفضون

سبعة أسئلة للذين يرفضون

هذا الفريق لا يختلف عن الفريق الأول الذي يكفر بالله، لأن الله على كل شيء قدير، وقدرته على التشريع كقدرته على الخلق، لا يختلف هذا عن هذا، كما قال الحق تبارك وتعالى: (إلا له الخلق والأمر)، والذي يعتقد أن الله لا يستطيع أن يشرع للناس ما يناسبهم ينسب إلى الله القصور والعجز تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

فإذا كنا نعتقد أن الله قادر على أن يضع للناس التشريع الذي يناسبهم، فيأتي السؤال الثالث: هل وضع الله مثل هذا التشريع؟ بعض الناس يقولون: لم يضع الله لنا مثل هذا التشريع، فإذا قلنا لهم: فما تقولون بما أنزله الله على رسله وأنبيائه من دين عبر العصور؟ فإن كذبوا وقالوا ما أنزل الله على بشر من شيء - فيكون قد اتضح أمر هؤلاء، ومناقشة هؤلاء عبث، فلا بد من إقامة الدليل والبرهان على إرسال الرسل وإنزال الكتب، وليس لمن كفر بالرسول والكتب أن يمنع الذين يؤمنون بالكتب والرسول من تحكيم شريعة الله واتباع المرسلين، وإن قال هؤلاء: نحن نؤمن بما أنزل الله، ولكن هذا الذي أنزله الله ليس تشريعا وقانونا إنما أنزله ليكون صلة بين العبد وربّه، ولهؤلاء نقول: لقد اتفقنا وإياكم على أن الله أنزل علينا دينا، وأرسل إلينا رسلا، ولا شك أن الرسل صادقون، ولا شك أن الدين الذي أنزله الله حق، والغيبص في هذه القضية هو الرجوع إلى الدين الذي أنزله الله تعالى لنتبين منه إذا كان يتضمن تشريعا كاملا يحكم حياة البشر أم لا، ولا يمكنكم أن ترفضوا الرجوع إلى هذا المصدر، فإذا رفضتم الرجوع إليه والاستدلال به فإنكم متناقضون، إذ تقولون هذا الدين من عند الله، ثم ترفضون الاحتجاج به والاعتماد عليه.

قد تقولون إن التوراة محرفة والانجيل محرف وكذلك الزبور فكيف نرجع إلى كتب دخلها التحريف؟ فنقول لكم إن الذين الذي أنزله الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم لم يدخله تحريف، وكتاب الإسلام الأول: القرآن - محفوظ لم يتغير منه حرف.

قد تقولون وأين الدليل من القرآن على أن الله أنزل علينا قانونا وتشريعا لحكم حياتنا؟

فنقول: أحسنتم أن سألتم مثل هذا السؤال، وسرتم في طريق البحث العلمي السليم، ونقول لكم النصوص الدالة على ذلك كثيرة، وسأكتفي بذكر موضع واحد في القرآن جلي هذه المسألة وبينها، ففي سورة المائدة بين الله أنه أنزل التوراة كي يحكم بها أنبياء بني إسرائيل (إننا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار...) وقد ختم الله الآية

يثور في العالم الإسلامي جدل حول الأخذ بالشريعة الإسلامية وتطبيقها في حياة الفرد والمجتمع، وبعض الذين يتسمون بالإسلام يصرحون بأن الشريعة الإسلامية غير صالحة لحكم الحياة الإنسانية، وآخرون يزعمون أن هناك عقبات تحول دون تنفيذ الشريعة..

وحتى نضع النقاط على الحروف أحب أن أسأل الذين يرفضون تطبيق الشريعة الإسلامية والأخذ بها، أو يطلبون الثاني والتأجيل لسبب أو لآخر سبعة أسئلة:

السؤال الأول: هل تؤمنون بالله؟

السؤال الثاني: إذا كنتم تؤمنون بالله، فهل تعتقدون أن الله قادر على أن يضع للناس تشريعا يصلح لحكم حياتهم؟

السؤال الثالث: وإذا كنتم تعتقدون قدرة الله على ذلك، فهل تعتقدون أن الله وضع مثل هذا التشريع؟

السؤال الرابع: وإذا كان الله وضع مثل هذا التشريع، فهل نحن ملزمون بالتحاكم إليه والأخذ به؟

السؤال الخامس: وإذا كنا ملزمين بذلك، فهل يجوز لنا أن نأخذ منه ما نشاء ونُدع ما نشاء؟

السؤال السادس: هل يتوقف تطبيق التشريع على رضا الشعوب، أو رضا الحكام؟

السؤال السابع: إذا رفضنا الأخذ بالشريعة الإلهية هل نكون مسلمين؟

سبعة أسئلة أحب للذين يرفضون الأخذ بالشريعة أو يتوقفون في ذلك أن يجيبوا عليها بعد تأمل، فالقضية حرية بالتفكير، وأسلوب السخرية والاستهزاء بالذين ينادون بتطبيق الشريعة أسلوب مرفوض، فالقضية أخطر من أن تعالج بالطريقة التي يسلكها بعض الباحثين.

أما السؤال الأول فإنه يبين نوعية الذين يناقشون هذا الموضوع، فلا يجوز لمن يكفر بالله أن ينادي في الذين يؤمنون بالله مرشدا لهم إلى ترك شريعة الله، ولن نحاول أن نقنع هذا الصنف من البشر بصلاح الشريعة، وإنما نحاول أن نقيم له الأدلة على الله، فإذا أمن به انقاد لشريعته، وإن كان فريق من الذين يزعمون بالإيمان بالله غير صادقين في دعواهم.

فإذا كان الفريق الذي ينادي بعدم الأخذ بالشريعة يزعم الإيمان بالله فنتوجه له بالسؤال الثاني: هل تظن أن الله قادر على أن يضع للعباد تشريعا يناسبهم؟ فإذا كان الجواب بالنفي، فإن



د. عمر سليمان الأشقر

شريعة الله!!

تعاكم إلى شرع الله

ونحن على نفس النهج القرآني نخاطب المسلمين فنقول لهم بالله عليكم أحكم الله خير أم حكم رجال القانون وخبراء البشر؟ ليس الذي خلق الإنسان وصنعه، وخلق العالم كله أفهم من الإنسان وأعلم من الإنسان، (أفغير الله ابتغى حكما، وهو الذي أنزل اليكم الكتاب مفصلا)!!

إن التحاكم إلى شريعة الله أمر واجب، يبغض الله من لا يلتزم به، وقد أقسم الحق بأن العباد لا يؤمنون حتى يحكموا شريعة الله ويسلموا لذلك تسليما، (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما)، وقد عجب الله رسوله من حال الذين يزعمون الإيمان وهم يرفضون شرع الرحمن، ويرضون بحكم الملوك والزعماء ورجال القانون (الم تر أن الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا)..

إن الذي يؤمن بالله واليوم الآخر لا يملك إلا أن يتحاكم إلى شرع الله وإلا كان متناقضا في دعواه (فإن تنازعتهم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا).

واقضني قد بينت في جملة الإجابة على السؤال الرابع الإجابة على السؤال الخامس الذي يقول: هل يجوز لنا أن نأخذ ما نشاء من شريعة الله وندع ما نشاء؟ وازيد الأمر إيضاحا فاقول: إن الله لم يخلق هذا الصنف من البشر الذي يأخذ من الشريعة جزءا ويدع منها جزءا فقال: (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون)، إن الحكم لله وحده لا شريك له (إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه) وهو لا يرضى بأن يشركه أحد في هذه الصفة (ولا يشرك في حكمه أحدا)، وقد يزعم دعاة الحضارة والتقدم أنهم يريدون التوفيق بين الشرائع الحديثة وشريعة القرآن، وقد تم الله أمثال هؤلاء الذين كانوا يدعون إلى تحكيم شرع الله فيرفضون ويعرضون، ثم يعلنون رفضهم بأنهم يريدون التوفيق بين قانون البشر وقانون الله، ويزعمون أنهم يريدون الاحسان، وقد كذبهم الله فيما يدعون (وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا، فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاؤوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا، أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا).

بتكفير الذين لا يحكمون التوراة (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون) ثم بين شيئا من حكمه في التوراة (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص، فمن تصدق به فهو كفارة له...) وعقب على ذلك بالحكم بالظلم على من لم يحكم شرع الله (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون) وبعد أن نكر الإنجيل وما فيه من هدى ونور أمر النصارى بتطبيق ما أنزل الله إليهم فيه (وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) وأخيرا أمر رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بتحكيم شرع الله الذي أنزله إليه (وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئنا عليه، فأحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق) وكرر الأمر بتحكيم شرع الله في الآية التالية (وان احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك...) وفي الآية التالية سأل المعرضين عن الشريعة سؤال المنكر (أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون).

وإذا تقرر لدينا أن الله وضع تشريعا للعباد يصلح حياتهم، فيكون من البدهي الإجابة بالإيجاب على السؤال الرابع الذي يقول: هل نحن ملزمون بالتحاكم إلى شرع الله، لأن شرع الله خير تشريع (ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون)، والفرق بين تشريع البشر وتشريع خالقهم، كالفرق بينهم وبين الخالق، الله كامل والبشر ناقصون، وتشريع الله كمال، وتشريع البشر ناقص بسبب ما فيهم من ظلم وجهل وقصور، وفي سورة النمل يبين الله استحقاقه للعبادة وحده من خلال أسئلة متلاحقة يقارن فيها الحق بينه وبين الآلهة التي كان المشركون يعبدونها وهي أسئلة تبين عجز تلك الآلهة وقصورها، ولذلك فإنها لا تستحق العبادة، (قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير أما يشركون، أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة، ما كان لكم أن تنتبوا شجرها إلا مع الله بل هم قوم يعدلون، أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا إله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون، أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض إله مع الله قليلا ما تذكرون، أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته إله مع الله تعالى الله عما يشركون..).

لماذا يرفضون شريعة الله؟! !!

وقد سقت النصوص التي قررت كفر من لم يحكم بما أنزل الله وظلمه وفسقه.

إننا نقول دائما: رضيينا بالله ربا، وبالاسلام ديننا، وبمحمد رسولا، فكيف نرضى بالله ربا، ثم نرفض التحاكم الى دينه وشرعه، ثم نزمع اننا مؤمنون.

(ويقولون آمنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين، وإذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون، وإن يكن لهم الحق يأتوا اليه مضعنين، أفى قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أم يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون، إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا، وأولئك هم المفلحون، ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم المفلحون).

إن الذي يرفض شريعة الله عليه أن يتبين أمره، فدعواه الايمان يناقضها رفضه لشريعة الله، ورفضه هذا يدل على ان وراء الاكمة ما وراءها، ويدل على أن في قلبه مرضا، ولا يقبل في هذا من احد عنر، ولا يقبل في شأن تطبيق الشريعة تأجيل، واني والله ناصح مشفق، فالله يغضب على من رفض أمره، وعقوبة الله تعم، (وانتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة)، وأنا أعلم أن كثيرا من الذين يعارضون تحكيم شريعة الله دون سواها في عباد الله يلتوون في قولهم، ويروغون حين المناقشة وأحيانا يصرحون، وأحيانا يلمحون، ويدعون في بعض القول أنهم يحبون الشريعة ويقدمونها، ويزعمون أن تحكيمها أعز الأمانى، ثم تراهم يصرون على التحاكم الى شرائع البشر وقوانين البشر، ويصرون على النص في الدستور على جواز التحاكم الى غير شريعة الله، وأرجو أن ينظر هؤلاء في منهجهم وفي حقيقة أمرهم، فأنني أخشى ان ينطبق عليهم قوله تعالى (ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين، يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون، وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون، إلا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء إلا أنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون، وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا الى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون، الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون، أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين)..

أسأل الله تعالى أن يوفق المسلمين حكاما ومحكومين الى تحكيم شرع الله، وإقامة حكم الله، وبذلك ما خالف ذلك من قوانين البشر وعاداتهم وأعرافهم وتقاليدهم، وبذلك يعززون وينتصرون (لقد أنزلنا اليكم كتابا فيه نكرمكم أملا تعقلون) !!!

أما الإجابة على السؤال السادس الذي يقول: هل يتوقف تطبيق التشريع على رضا الحكام أو المحكومين، فالجواب أننا نحن عباد الله، وملك الله، ونحن غدا صائرون الى الله ومحاسبنا على أعمالنا، وشأن العباد أن يطيعوا سيدهم وخالقهم ورازقهم ومالك أمرهم، وهذا المعنى شعار المسلم الحق (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم)، وقد حذرنا الله من أن نقدم قولنا قبل قوله وحكمنا على حكمه (يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله)، المؤمن الحق هو الذي يسمع قول الله فيقول سمعت وأطعت: (إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون).

إن الذين يقولون بوجوب استفتاء الشعوب، والتصويت في المجالس النيابية أو أخذ موافقة الحكام على تنفيذ شرع الله يعكسون القضية، فيجعلون العبد معبودا، والآله مألوها، والسيد مسودا، ان شرع الله أنزله ليحكم العباد، وليخضع العباد من خلاله لله ربهم، وبذلك يكونون له عبيدا، ومحمد صلى الله عليه وسلم وهو رسول الله ما كان له إلا أن يتقاد لشرع الله (فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم) (ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون).

ما اقبح أمر الذين يقولون للشعوب، أو يقولون في المجالس النيابية: ما رأيكم يا عباد الله هل نحكم شرع الله أم شرع البشر، ما رأيكم هل نقطع يد السارق كما يقول الله، أم نسجنه كما يقول الخبير القانوني؟ ما رأيكم هل نقتل القاتل أم نسجنه؟ ما رأيكم هل نحل الخمر الذي حرمه الله، ونبيح الزنا الذي بالغ الله في تحريمه؟ الربا حرام فهل توافقون الله على تحريمه أم ترفضون حكمه!!! وقد يصل الحال بنا الى الاستفتاء غدا في أمر الصلاة والصوم والزكاة، وقد وصل الحال بنا أن نعارض الله في حكمه في الطلاق وإباحة تعدد الزوجات.

أنا أعلم أن الشعوب الاسلامية تريد الشريعة الاسلامية، وقد نشرت جريدة الاهرام نتيجة استفتاء شعبي حول تطبيق الشريعة الاسلامية - أظهر أن ٩٦ في المائة من الشعب المصري يريد تطبيق الشريعة الاسلامية، وأعلم أن اقضاء الشريعة الاسلامية عن الحكم كان نتيجة مساعي اعداء الاسلام، ولكنني أقول مع ذلك انه قبيح بالمسلمين ان يستفتوا الشعوب أو المجالس النيابية في أمر تحكيم شريعة ربهم وان الذي يستفتى فيه هو قوانين البشر، عند البشر الذين ليس لديهم من عند الله شريعة، أما شريعة الله فلا يستفتى في شأن تحكيمها وألف لا.

وجواب السؤال السابع واضح من خلال النصوص التي أوردتها في اجابة الأسئلة الستة السابقة فاننا إذا رفضنا شريعة الله ورفضنا حكم الله لا نكون مسلمين أبدا، وقد طرد الله إبليس من رحمته ولعنه وغضب عليه لأنه رفض السجود لا بيينا آدم عليه السلام.

نحو تطبيق شرع الله في كل شؤون الحياة فسيكون للجزائر شأن عظيم وهو ما يعمل أعداء الجزائر من الاستعمار الشرقي والغربي منذ استقلال الجزائر وحتى اليوم على عدم تحقيقه بحرف الجزائر عن قيمها ومثلها الإسلامية النبيلة..

نقول هذا الكلام في اعقاب النبا المؤسف الذي بلغنا والمتضمن استمرار اعتقال اعداد كبيرة من المسلمين الذين ليس لهم ذنب الا لأنهم حريصون على ان تسنك بلدهم الجزائر المسلك الاسلامي القائم على الكتاب والسنة فقد ورد النبا اسماء بعض الدعاة الذين تم سجنهم منذ سنتين تقريبا وهم :

– الشيخ احمد سحنون (٧٨ سنة) (من اقران الامام عبد الحميد بن باديس).

– الشيخ عبداللطيف سلطاني (٧٩ سنة) (من اقران عبد الحميد باديس).

– الدكتور عباسي مدني (استاذ علوم التربية بجامعة الجزائر).

– الدكتور محمد بوجلخة (استاذ الرياضيات بجامعة الجزائر).

– الاستاذ محمد السعيد بلقاسم (استاذ الأدب بجامعة الجزائر).

– الاستاذ عبد الحميد قايتي (استاذ في الامراض القلبية).

– الاستاذ الدكتور ثابت حمي (استاذ طب).

– الاستاذ مصطفى براهيمي (استاذ وخصائي فيزيائي).

– الاستاذ سليم كلالشة (استاذ بجامعة تيزي أوزو في الأدب).

وغيرهم من اخوانهم الاستاذة وعشرات من ابنائهم الطلبة.

واننا نأمل من حكومة الجزائر ان تبادر الى اطلاق سراح هؤلاء الدعاة لأنهم دعاة اصلاح وخير وهم لا يريدون لوطنهم الالرفعة والتقدم وهم يشكلون السد المنيع في وجه المخططات التخريبية المعادية للجزائر.

من هذا المنطلق فان مكانهم ليس السجون وانما المراكز القيادية في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والعلمية وغيرها. فهل تعمل حكومة الجزائر على الافراج عنهم؟! نأمل ان يتحقق ذلك قريبا.



لصحة من تجرى هذه الاعتقالات

الجزائر قطر عربي مسلم وكما كان بونا ان يستفيد من اخطاء الغير فيلتزم بالاسلام قلباً وقالباً لأنه في الاصل جاهد وطرد المستعمر الفرنسي على اساس اسلامي خالص. إننا نتمنى ان ينهج المسؤولون في الجزائر وهم يسببون امور البلاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية نهجا اسلاميا ينبع من كتاب الله وسنة نبيه. ان هذا الشعب الجزائري المسلم لو اتجهت به القيادة السياسية

المنصرين وقد القى كلمة الافتتاح ابو الليث اصلاحي الندوي امير الجماعة الاسلامية في عموم الهند وحضر المهرجان وفود وشخصيات من الدول العربية والاسلامية منها الدكتور عبدالله عمر نصيف الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، والدكتور يوسف القرظاوي عميد كلية الشريعة في جامعة قطر، والشيخ احمد القاسمي مدير ادارة الفتوى، والاستاذ عبد البديع صقر، علي بن صالح قاضي المحاكم الشرعية وجمال الرخيمي مدير العلاقات العامة من دولة الامارات العربية المتحدة كما حضر المهرجان وفد لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح في الكويت المكون من عبدالله سليمان العتيقي الأمين العام، وليد يوسف المير، خالد احمد الرويشد، عبدالله عبدالكريم العزاز حيث ساهموا في اصدار مجلته التذكارية والقاء كلمة عن اثر الاعلام. ندعو الله ان تواصل هذه الكلية جهودها لاعلاء كلمة الدين ورفع راية الاسلام في ربوع الهند انه سميع مجيب.



• ابو الليث الاصلاحي يلقي كلمة الافتتاح

ابو الاعلى المودودي رحمه الله وتهدف الكلية الى تخريج الدعاة المسلمين بالعلوم الشرعية واللغة العربية وتقع في موقع هام اذ ان هذه الولاية هي اول ولاية انتشحت بنور الاسلام الا انها تتعرض الى رياح الاحاد والكفر والنصرانية منذ امد بعيد وقد وجد كل منهم لموطء قدم لنشر سمومه علاوة على نوادي الماسونية ومدارس ومستشفيات

الاحتفال بمرور ٢٥ عاماً على إنشاء الكلية الإسلامية كيرالا - الهند

اقيم في الفترة ١٥ - ١٧ جمادي الأولى ١٤٠٤هـ الموافق ١٧ - ١٩ فبراير ١٩٨٤م المهرجان الغضي للكلية الاسلامية شاتنبروم كيرالا، الهند وذلك لمرور ٢٥ عاماً على انشاء هذه الكلية الاسلامية التي أسسها الشيخ محمد علي (رحمه الله) وهو تلميذ الداعية والمفكر الاسلامي

* لقطات

* الرئيس الروماني تشاوشيسكو استقبل خلال الاسبوع الماضي وفداً صهيونياً يمثل اتحاد العمال الصهيوني الذي يزور رومانيا بدعوة من الحزب الشيوعي الروماني لاجراء محادثات تمه الطرفين !!

* صحيفة البرافدا الروسية نشرت مقالا عن العيوب التي ظهرت في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وانتقدت عدم بلوغ روح المسؤولية والمبادرة واعتبرت الدوائر المطلعة في موسكو ان هذا المقال يعتبر اول انتقاد يوجه الى الزعيم السابق اندرو بوف.

* قالت صحيفة ديلي ميل ان المخابرات البريطانية كشفت عن شبكة كبرى للتجسس تعمل لصالح الاتحاد السوفياتي وموجهة الى الجنود والطيارين البريطانيين الشبان الذين يخدمون في قبرص.

* ذكرت احصائيات نشرت في البرازيل ان اكثر من ٥٥٠٠ شخصا قتلوا خلال العام الماضي في السلفادور على ايدي الجيش والجماعات شبه العسكرية وفرق الموت اليمينية.

* وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر دعا في حديث لصحيفة التايم الأمريكية الى اعادة بناء حلف الأطلسي لامعطاء الدول الأوروبية الاعضاء في الحلف مسؤولية أكبر في الدفاع عن بلادها.



* جاكسون واليهود

اثناء اجتماع يهودي في أحد المعابد اليهودية حضره القس جاكسون المرشح للرئاسة الأمريكية أعلن جاكسون أنه يطلب من اليهود المغفرة لاستخدام بعض الألفاظ الغير مناسبة ضد اليهود اثناء جولته

الانتخابية وقدم اعتذاره متعللاً بأنه لم يقصد الاساءة لليهود أو معاداة السامية واستطرد خلال حديثه ان مشاعره القلبية معهم وأنه بريء من أي وصف ضد اليهود. ولا ندرى ماذا يسمى هذا التزلف الظاهر في القاموس الأخلاقي والسياسي؟ إن من الطبيعي العمل من أجل الفوز في الانتخابات ولكن من غير المقبول سلوك مثل هذا المنحى الذي يعبر عن التناقض في الشخصية، ان استجداء اصوات اليهود بهذا الاسلوب الدليل يدل على ما تتمتع به الدوائر الصهيونية من نفوذ في الولايات المتحدة الأمريكية ويشير الى ان مرشحي الرئاسة الأمريكية يدركون ان فوزهم مرتبط بالولاء بالصهيونية!

□ □ □

* دعوة اشتراكية

تلبية لدعوة من حزب العمل الصهيوني قام وفد مكون من ثمانية نواب اشتراكيين من البرلمان الفرنسي برئاسة أندريه بلوف بزيارة الكيان الصهيوني في منتصف شهر فبراير الماضي، حيث أجرى الجانبان الصهيوني والفرنسي عدة مباحثات حول التعاون بين المجموعتين الاشتراكيتين اليهودية والفرنسية ومناقشة آخر التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية بشكل خاص والمنطقة بشكل عام.

وجدير بالذكر أن حزب العمل الصهيوني يمثل الاتجاه الاشتراكي في الكيان الصهيوني كما انه عضو في المجموعة الاشتراكية الدولية التي تضم الأحزاب الاشتراكية الأوروبية وبعض الأحزاب الاشتراكية الاخرى. وكان للمجموعة الاشتراكية الدولية دور كبير في الوصول الى اتفاق السلام بين السادات ودولة العدو نتيجة لجهود زعيمها المستشار النمساوي السابق كرايسكي!

□ □ □

* اعدامات غامضة!

المراقبون السياسيون في جاكرتا ذكروا أن مايقرب من خمسة آلاف شخص قد اعدموا بدون محاكمة وفي ظروف غامضة منذ شهر ابريل الماضي في اندونيسيا.

ونكرت هذه المصادر ان هذه الحملة تقوم بها مجموعات من القوات المسلحة ولا تزال مستمرة حتى الآن وخاصة في العاصمة جاكرتا.

من جهة أخرى صرح رئيس هيئة حقوق الانسان في جاكرتا الوكالة الانباء الفرنسية بأنه يتم شهرياً إعدام نحو مائة شخص دون محاكمة في جاكرتا وحدها وماتت شخص في أنحاء أخرى من البلاد.

بعض المصادر الأمنية ذكرت ان هؤلاء الأشخاص ينتمون لعصابات اجرامية. ونحن لا ندرى السر الحقيقي الكامن وراء عمليات اعدام المستمرة بعض المراقبين يعتقدون ان الاحتمال الأقوى لهذه العمليات هو تصفية العناصر المعارضة لنظام الحكم القائم!

□ □ □

* ادعاءات تشيرننكو

وجه رئيس الكرمليين الجديد تشيرننكو كلمة أعرب فيها عن شكره لرؤساء الدول على تهنئتهم بمنصبه الجديد وذكر في كلمته ان بلاده ستواصل النهج الذي رسمه الحزب الشيوعي الروسي بشأن التعاون مع جميع الدول لتقليل حدة التوتر العالمي وخلق جو من الثقة وتطو ير التعاون المتبادل بين الدول.



كما ذكر تشيرننكو ان بلاده ستسعى الى توسيع التعاون الشامل مع بلدان المنظومة الاشتراكية وتعزيز التضامن مع الحركة الشيوعية والعمالية وتعزيز الصلات مع المناضلين من أجل مصالح وحقوق الكادحين واستقلال الشعوب وحريتها... الى آخر ما ذكره تشيرننكو من ادعاءات أثبتت الأيام والوقائع انها لاتمت الى الحقيقة بصلة.

فان من يقوم بتهجير عشرات الآلاف من يهود روسيا الى فلسطين المحتلة لا يمكن أن يعمل من أجل السلام، وأن من يرسل جحافل لغزو دولة أخرى لا يمكن ان يعمل من أجل حرية واستقلال الشعوب، وأن من يهدم البيوت فوق اصحابها الفلاحين والفقراء لا يمكن ان يعمل من أجل مصالح وحقوق الكادحين... لذا فان ادعاءات تشيرننكو تسقط كلها أمام واقع السياسة الروسية، فهل تعي الشعوب والحكومات هذه الحقائق؟

□ □ □



تتلطخ يده يومياً بالدماء البريئة في أمكنة عديدة من العالم ونعتقد أن هذا التوجه مامو إلا من قبيل الدعاية لحملة الانتخابية لكسب أصوات البسطاء من أفراد المجتمع الأمريكي. وكان الرئيس ريغان قد وافق قبل بداية حملته الانتخابية على إعادة العلاقات الدبلوماسية مابين بلاده والفاثيكان لكسب تأييد الكنيسة في حملته الانتخابية.

□ □ □



• من اغتيال كينو

ذكرت صحيفة «تودي» الصادرة في مانيلا عاصمة الفلبين والمعروف عنها صلتها بالدوائر الرسمية أن اثنين من الشهود العسكريين الذين شهدوا أمام لجنة التحقيق في قضية اغتيال زعيم المعارضة الفلبينية كينو أحدهم برتبة رائد والأخر نقيب في الجيش الفلبيني قد ذكرا للجنة انهما متأكدان من أن اغتيال كينو تم بتدبير المؤسسة العسكرية الفلبينية.

وقال احد الشهود ان احد الجنرالات العسكريين طلب منه شخصياً ان يقوم بقتل كينو لدى وصوله الى مطار مانيلا إلا أنه رفض تنفيذ الأمر.

مع أن اللجنة المكلفة بالتحقيق في حادث الاغتيال لم تتوصل حتى الآن لقاتل كينو إلا أن معظم الأصابع تشير الى المؤسسة العسكرية الفلبينية فأقوال الشاهدين تؤكد ذلك كما أن أحد خبراء الأصوات أكد ان احد الضباط المكلفين بحراسة الطائرة عند وصولها هو الذي أصدر الأمر بالاغتيال اضافة الى ذلك كله فان معظم المؤسسات العسكرية في العالم الثالث هي المستفيدة الأولى من تصفية المعارضين للحكم الديكتاتوري.

□ □ □

رأي دولي

تشيرنينكو والجمود الموروث

عندما اختار زعماء الكرملين في العام الماضي يوري اندرو بوف خلفاً لزعيمهم الراحل بريجينيف لم يتوقع أحد من المراقبين الدوليين أن يقدم زعيم الكرملين الجديد أندرو بوف على تغييرات ملموسة في السياسة السوفياتية الداخلية أو الخارجية، وذلك لسبب بسيط وهو ان القيادة في الكرملين جماعية وليس في استطاعة الزعيم مهما قوي شخصيته أن يغير مسار الأمور السياسية الداخلية أو الخارجية في فترة وجيزة. وايضا لأن البيروقراطية السوفياتية لا تسهل التغيير. وقد صدقت تنبؤات المراقبين فيما ذهبوا اليه حينئذ وانتهت فترة حكم اندرو بوف بوفاة بعد سنة تقريبا دون ان يترك أي أثر يذكر لا على السياسة الداخلية ولا على السياسة الخارجية. ففي الداخل مازالت الأزمة الاقتصادية والظلم الاجتماعي قائمة، ولم تزل مخططات الحزب الشيوعي عاجزة عن وقف موجة عودة المسلمين السوفيت الى التعسك بدينهم الحنيف، وعلى مستوى الشرق الأوسط كان الموقف السوفياتي مذبذبا تجاه المجابهة التي وقعت بين قوات ياسر عرفات من جهة وسوريا والقوات الفلسطينية المنشقة من جهة أخرى، ولم يكن للاتحاد السوفياتي أي دور ملموس في سبيل إنهاء تلك المجابهة. وفي أفغانستان ظلت قوات الجيش الأحمر متورطة في المستنقع الأفغاني واستمر المجاهدون في احراز الانتصارات تلو الأخرى حتى نهاية اندرو بوف. وعلى مستوى الحوار بين موسكو وواشنطن حول مشكلة الصواريخ فقد تمكن الجانب الأمريكي من تنفيذ خطته في نشر صواريخه في عدة دول أوروبية غربية ودفع بذلك الجانب السوفياتي الى الانسحاب من محادثات جينيف خالي اليدين. ومع مجيء تشيرنينكو الى زعامة الكرملين ليس من الممكن أن يتوقع منه ايجاد حلول لتلك المشاكل التي عجز عن حلها من سبقوه في الكرملين وخاصة أن المراقبين الغربيين أجمعوا على ان اختياره أمينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي مجرد حل مرحلي وأنه سوف يسير على نهج سلفه تماما. وأن حالته الصحية قد لا تساعده على الاستمرار طويلا في الحكم. فهل تصدق تنبؤات المراقبين مرة أخرى و يصبح تشيرنينكو نسخة مكررة ليوري اندرو بوف أو سكرتيرا خاصا لبريجينيف كما وصفه البعض، أم سوف يتمكن زعيم الكرملين الجديد من كسر الجمود الذي سيطر على السياسة السوفياتية في عهد كل من بريجينيف وأندرو بوف؟ هذا ما ستكشفه الأعوام القادمة إن شاء الله.

أبو حنيفة

• دعوة للحياة !!

دعا أحد زعماء الأحزاب اليابانية المعارضة الى النضال من أجل ان تصبح اليابان أمة محايدة. وجامت دعوة السياسي الياباني ماساشي في كلمته التي ألقاها في طوكيو بمناسبة افتتاح مؤتمر حزبي خاص بمناقشة سياسة الدفاع الذاتي في اليابان.

وجدير بالذكر ان اليابان مع كل التقدم الذي تعيشه في المجال الصناعي والاقتصادي الا أنها لازالت ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية تعتبر تابعا للولايات المتحدة في المجالين السياسي والعسكري حيث ان سياستها الخارجية مرتبطة بالسياسة الأمريكية اضافة الى وجود العديد من القواعد العسكرية الأمريكية في الأراضي اليابانية.

وقد تزايدت في الأونة الأخيرة داخل اليابان الدعوة الى فك ارتباط السياسة الخارجية اليابانية بالسياسة الأمريكية ودعوة ايضا الى الغاء القواعد العسكرية الأمريكية واتباع سياسة الحياد بين المعسكرين الغربي والشرقي.

□ □ □

• قليل من الايمان !!

ذكرت وكالة فرانس برس ان الرئيس الأمريكي ريغان يؤكد في جميع خطبه الموجهة الى الشعب خلال حملته الانتخابية الحالية على ضرورة التمسك ولو بالقليل من الايمان كما يشير في خطبه الى مسألة إعادة ادخال الصلاة في المدارس لتوجيه الجيل الأمريكي الجديد توجيهاً ايمانياً - على حد قول الرئيس الأمريكي -

ومن المعلوم ان القانون الأمريكي ينص على الفصل بين الكنيسة والدولة ولا يسمح بأي تدخل رسمي للدين في المؤسسات التعليمية.

ونحن نستغرب هذا التحول المفاجيء للرئيس الأمريكي الذي

● الدروز من أهم العوامل المساعدة على انجاز عملية التقسيم.

● وليد جنبلاط: أشعر بالامتنان لموقف الصهاينة من حرب الشوف!

لبنان إلى أين؟

بقلم : عبدالرحمن الناصر الحلقة الثانية

تعرضنا في الحلقة الأولى للتضليل الاعلامي الذي مارسه ولازالت تمارسه وسائل الاعلام المختلفة تجاه الرأي العام العربي والاسلامي فيما يتعلق بالقضية اللبنانية وأشرنا الى ان الطرح الاسلامي هو الطرح الذي يلقي الضوء على حقيقة الأحداث لاعتماده على الحقائق القرآنية والوقائع التاريخية. وذكرنا أنه لا بد لفهم الأحداث من التعرف على مواقف العناصر المؤثرة على الساحة اللبنانية من نصارى ودروز... وأكدنا على أنه مع كل الخلافات المذهبية بين الطوائف النصرانية الا انها تجتمع تلقائياً عند نقطة العداء للاسلام والمسلمين. واليوم نتابع مواقف النصارى من خلال الأحداث والوثائق.

مواقف النصارى من خلال الأحداث والوثائق

لقد تمثل عداء النصارى للمسلمين بداية في نظرتهم العدائية للاجئين الفلسطينيين، فمع تزايد أعداد هؤلاء إثر مايسمى بحرب يونيو ١٩٦٧م وإثر أحداث سبتمبر عام ١٩٧٠م، وملاحظة التلاحم الذي تم بين هؤلاء الفلسطينيين وبين المسلمين اللبنانيين الذين احتضنوا المقاومة الفلسطينية وسهلوا لها إقامتها وتواجدها على الأرض اللبنانية، بدأت مكامن الشر والحقد تظهر بين النصارى إنطلاقاً من:

– حقيقة انتماء هؤلاء الفلسطينيين للاسلام.....
– التخوف من إذكاء الروح القتالية في نفوس المسلمين اللبنانيين....

– النظرة المستقبلية للمنطقة نتيجة التهديد الواقع على الكيان الصهيوني...

– التخوف من انعكاس اي تدهور يصيب الكيان الصهيوني على الأهداف والمصالح الاستراتيجية للنصارى...

لقد كان نصارى لبنان يعتمدون في تعاملهم مع الطوائف الأخرى وبخاصة المسلمين على مبدأ واحد لا ثاني له ويتمثل في أن يكون لبنان كله تحت سيطرتهم ونفوذهم بما في ذلك السيطرة السياسية والاقتصادية والثقافية.... الخ ... لذلك

حين بدأت هذه المقولة تهتز نتيجة تلاحم الشارع الاسلامي مع المقاومة الفلسطينية، بدأت ملامح العنف والاستفزاز تظهران على الساحة النصرانية ... ومن ثم بدأت المواجهة العسكرية بحادث التعرض للباس الفلسطيني عام ١٩٧٥م ودخول هذه المواجهة مرحلة القتل والذبح على الهوية فكان مجرد الانتماء للاسلام حتى بالاسم فقط كافياً لتعريض صاحبه للقتل والذبح على يد الميليشيات النصرانية، وكانت مجازر احياء المسلخ والكرنيتينا وصبرا وشاتيلا وعشرات أو مئات المجازر الأخرى خير شاهد على مدى الحقد النصراني.

ومع رجحان كفة الشارع الاسلامي المتحالف مع المقاومة الفلسطينية في المعارك ضد الميليشيات النصرانية وتعرض هذه الميليشيات لضغط عسكري متزايد وصل الى حد الاستيلاء على الدامور واعتقال كميل شمعون ... كان التدخل العسكري العربي المتفق عليه دولياً بما في ذلك دولة العدو لتجسيم التحالف القائم مع المقاومة الفلسطينية وحماية الوجود النصراني، وكانت مجازر المخيمات الفلسطينية في تل الزعتر وانتشار هذه القوات العربية في المناطق الاسلامية خير شاهد على مدى التواطؤ مع الجانب النصراني ضد التحالف الاسلامي الفلسطيني.

ومن حينها بدأ تنفيذ المخططات لانهاء التواجد الفلسطيني المتحالف مع الشارع الاسلامي والذي



● بيبير الجميل ... رمز التعصب الصليبي

كان يهدد الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة ويهدد أيضاً الهيمنة النصرانية على لبنان فكانت دولة سعد حداد في الشريط الجنوبي بداية هذه المخططات واعلانا عن جدية التهديدات النصرانية بتقسيم لبنان طالما تعرضت الهيمنة النصرانية على البلاد الى الخطر، وكان تشكيل الجبهة اللبنانية النصرانية، وتوحيد الميليشيات النصرانية بمايسمى

تم على إثرها تهجير النصارى من قرأهم في جبال الشوف الى المناطق المسيحية الأخرى وكان إجلاء سكان دير القمر في منتصف شهر ديسمبر الماضي الخطوة قبل النهائية في رسم الحدود الجغرافية للكيان الدرزي تمهيداً لإعلانه رسمياً بعد اعلانه على أرض الواقع.

وتأكيداً على الثمن الواجب دفعه للعدو الصهيوني مقابل استقلال الدرروز في كيان خاص أعلن وليد جنبلاط في تصريح لمجلة نيوزويك الأمريكية في أوائل الشهر الجاري بأنه لن يسمح بعد ذلك باستخدام الأراضي اللبنانية للهجوم على إسرائيل.

وكان وليد جنبلاط قد صرح في شهر أكتوبر الماضي بأنه يشعر بالامتنان لموقف الاسرائيليين من حرب الشوف.

وخلال الأحداث الأخيرة يصدر جنبلاط تعليماته المشددة الى ميليشياته الدرزية بعدم التعرض للدوريات الاسرائيلية في المنطقة التي يسيطر عليه الدرروز.

ومن هذا المنطلق دعت صحيفة هآرتس الصهيونية خلال تحليلها للأحداث اللبنانية الأخيرة الى التحرك بسرعة في سبيل انشاء الكيان الدرزي والكيان المسيحي في لبنان نظراً لأن المسيحيين والدرروز واليهود يشكلون كما ذكرت الصحيفة امكانية تحقيق تعايش بين أقليات العالم العربي.

وكان وليد جنبلاط قد صرح لمجلة المجلة في شهر يوليو الماضي حين سئل عن أسباب عدم مقاومة الغزو الصهيوني في الجبل بأن رقعة الجبل محدودة لا تمكنه من الصمود والمقاومة، ولا ندري كيف أصبح جنبلاط الآن يطلق التصريحات النارية ضد الجميع بما فيهم الولايات المتحدة وان الجبل سيتصدى لجميع اشكال العدوان ... الى آخره الادعاءات التي تنقلها صحف اليسار للقارئ العربي ضمن مهمتها الاعلامية في تضليل القارئ وحبس الحقيقة عنه.

ان ارتداء وليد جنبلاط وأبناء طائفته لثوب التقدمية والاشتراكية في محاولة رخيصة لخداع الآخرين وإخفاء الطابع الطائفي لا اتجاهاته لا يغير من هو يته الحقيقة، وإلا فكيف يتفق ان يكون حزباً تقدمياً واشتراكياً وعضو يته تقتصر على أبناء الطائفة الدرزية و يغلب تواجدته في المناطق الدرزية، وجنبلاط نفسه لو لم يكن درزياً لما كان من حقه الوصول الى زعامة الحزب ولنا ان نتساءل أيضاً ألم يصبح جنبلاط نفسه زعيماً بالوراثة أسوة بغيره من الاحزاب الطائفية في لبنان؟

(يتبع في العدد القادم)

حكماً غير مسيحي في لبنان سيؤدي الى جعل البلاد جبهة فلسطينية متحالفة مع الطائفة الاسلامية بحيث تشكل خطراً على مستقبل الكيان الصهيوني. ومن حينها بدأت مراكب الاسلحة والعتاد العسكري اليهودي تصل بانتظام - الى ميناء جونيه - اللبناني.

وتطورت العلاقات بعد ذلك الى حد أن الجبهة اللبنانية التي تمثل جميع الطوائف النصرانية والتي يرأسها كميل شمعون قررت كما ذكر راديو العدو خلال الشهر الجاري ان تفتح مكتب اتصال في مدينة القدس وأن عضو المكتب السياسي للجبهة بيير يزبك هو الذي سترأس هذا المكتب.

وهذا يؤكد حقيقة التحالف اليهودي - النصراني الذي يحقق للجانب الصهيوني امكانية تنفيذ مخططاته الرامية الى تقسيم لبنان.

فهل يكون مكتب الاتصال النصراني في القدس بداية التمثيل الدبلوماسي بين دولة العدو والكيان النصراني القادم؟

ولا يفوتنا هنا ان نشير الى الرسالة التي وجهها البابا مؤخراً لقيادة الجبهة النصرانية اللبنانية والتي ضمنها مطالبته لنصارى لبنان بعدم التنازل عن أي حق من حقوقهم التاريخية في لبنان على حد ادعائه.. وما بين مطالب البابا والضغط العسكري الداخلي تظهر حقيقة الاتجاه النصراني المتمثل في استمرار الهيمنة النصرانية على كل لبنان أو التقسيم....

الدرروز

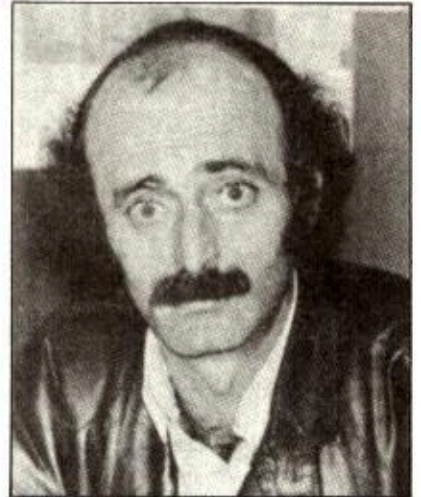
كان الدرروز وما زالوا من أهم العوامل المساعدة على انجاز عملية التقسيم لعدة اعتبارات تتمثل بالتالي:

- الصراع التاريخي بين الدرروز والنصارى.
- العلاقات الدرزية - اليهودية.
- انعدام التجانس الثقافي والعقائدي بينهم وبين الطوائف الاسلامية.
- كونهم الطائفة الأقل عدداً بين الطوائف والمذاهب اللبنانية الرئيسية.

الى آخر ما هنالك من اعتبارات تساهم مساهمة فعالة في انجاح عملية التقسيم، لذلك استطاع الدرروز انتهاز فرصة الحرب الأهلية اللبنانية والغزو الصهيوني الأخير عام ١٩٨٢م في ترسيخ وجودهم في منطقة الشوف وصل الى حد اعلان الادارة المدنية للمنطقة وقد تم هذا الاعلان بمباركة ورعاية جيش الاحتلال الصهيوني الذي كان متواجداً في قلب المنطقة الدرزية وكانت قيادته مجاورة لقصر جنبلاط حيث جرت هناك عدة لقاءات بين الجانب الدرزي والجانب الصهيوني

بالقوات اللبنانية، مروراً بالاعتداءات الصهيونية المتكررة على الجنوب اللبناني وصولاً الى الغزو الصهيوني الأخير عام ١٩٨٢م الذي كان المرحلة النهائية في مخطط تحطيم التحالف الاسلامي الفلسطيني وماتبع ذلك من إخراج للمقاومة الفلسطينية من لبنان وتشقيتها في مناطق مختلفة من العالم العربي، وانتهاء باتفاقية أيار مع العدو الصهيوني. وبذلك بدأت مرحلة جديدة من التحالف النصراني - اليهودي.

وجدير بالذكر أن الاتصالات بين نصارى لبنان والكيان الصهيوني بدأت جدياً مع بداية الحرب الأهلية فقد جاء في كتاب (حرب الظلال) الذي تنشر فضوله حالياً مجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس - والذي قام بتأليفه المراسل العسكري لصحيفة هآرتس الصهيونية زئيف شيف بالتعاون مع أهود يصارى المسؤول عن الشؤون العربية في تلفزيون العدو أن أول اتصال جرى بين الجانبين كان في مارس ١٩٧٦م حيث تم عقد اجتماع بين وفد مكون من ثلاث اشخاص يمثلون الجانب المسيحي وبين وفد آخر يمثل حكومة العدو واستمرت بعد ذلك هذه الاتصالات عبر تنظيمات سرية تابعة للمخابرات اللبنانية واستمرت طوال



• وليد جنبلاط... دولة درزية!

الحرب الأهلية.

وجاء في الكتاب أن النقطة الأولى التي تم بحثها هي دعم العدو للقوات المسيحية في تصفية الفلسطينيين وضرب الجهات المتحالفة معهم، ومن يومها بدأت الاتصالات بين الجانبين تأخذ الطابع التحالفي وسقط النصارى في شرك الاستراتيجية الصهيونية المتمشية مع القناعة الصهيونية بأن

مسلمو تنزانيا: بين

الحقد الصهيوني والتأمر النصراني

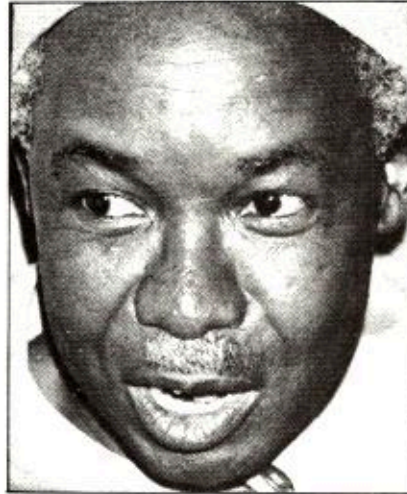
• عشرون ألفاً من المسلمين تم قتلهم عام ١٩٦٤م على يد عصابات نيريري

لا زالت الذكريات المؤلمة تعصف بقلوب مئات الملايين من المسلمين في العالم الإسلامي كلما أوردت الأنباء خبراً عن تلك الدولة الأفريقية المسماة تنزانيا والتي لم يكن لها أي وجود قبل عام ١٩٦٤م حيث انبثقت هذه الدولة عن اتحاد تنجانيقا مع زنجبار في دولة فيدرالية سميت بتنزانيا وقد تم بناء هذا الاتحاد على جماجم ما يقرب من ٢٠ ألفاً من المسلمين من أهالي سلطنة زنجبار إضافة إلى الآلاف الأخرى من المعتقلين والمشردين ... ومن الجدير بالذكر أن جوليوس نيريري رئيس تنجانيقا في ذلك الوقت استطاع عن طريق الشيوعيين في سلطة زنجبار تدبير انقلاب دموي شارك فيه المئات من المتسللين الذين أرسلهم نيريري في زوارق إلى شواطئ زنجبار وكانت حصيلة هذا الانقلاب الدموي أكثر من ٢٠ ألفاً من سكان زنجبار. كانت تلاحقهم عصابات نيريري القادمين من تنجانيقا والعصابات الشيوعية من داخل زنجبار داخل بيوتهم وعبر الشوارع والمساجد ... ليمت ذبحهم بصورة تنم عن الحقد الدفين المتأصل في نفوس من خططوا لهذه المجزرة.

الدوافع الصليبية لنيريري

كانت مجلة الدعوة التي تصدر في دار السلام قد نشرت في عام ١٩٦٦م خبراً أدى إلى إيقاف المجلة واعتقال زعماء جمعية الدعوة التي تصدر المجلة وزجهم في السجن. وكان خير المجلة يتحدث عن الاجتماع الذي تم عقده بين جوليوس نيريري رئيس تنزانيا وملتون أو بوتي رئيس أوغندا وتوم ميو يا نائب رئيس كينيا وبين البابا.

وكان هذا الاجتماع مخصصاً لبحث سبل تدعيم النفوذ النصراني في شرق أفريقيا الذي يضم كلا من كينيا - أوغندا - تنجانيقا وزنجبار وفرض هذا النفوذ على الأغلبية المسلمة في كل من تنجانيقا وزنجبار ... فمن المعروف أن عدد سكان تنزانيا يبلغ ٢١ مليون نسمة منهم ١٨ مليون من المسلمين ولكن السلطة والقوة بيد النصارى والحكومة النصرانية تعمل ليلاً ونهاراً من أجل القضاء على الإسلام في تنجانيقا وزنجبار ومن أجل هذا فقد ضاعت الكثير من حقوق المسلمين، فقد



• نيريري .. الحقد الصليبي

ما ذكرناه أنفاً إنما هو غيض من فيض فعله ولا زال يفعلُه القس الكاثوليكي جوليوس نيريري في المواطنين المسلمين من أهالي زنجبار وتانجانيقا...

ماذا فعل نيريري بزنجبار؟

- ١ - فور تمكن نيريري من تثبيت أقدامه في الجزيرة عمل على وضع بصماته في كل جانب من جوانب الحياة في زنجبار وتم له ذلك بعد أن أقدم على:
- ١ - فصل المئات من المواطنين المسلمين من وظائفهم وترحيلهم واعتقال البعض الآخر..
- ٢ - قتل المسلمين في المساجد أثناء تأديتهم للصلاة دون أدنى سبب..
- ٣ - إغلاق الجمعيات الإسلامية.
- ٤ - زج قادة المسلمين والوعاظ والمرشدين في السجون...
- ٥ - منع تزويد المساجد بأي تجهيزات ضرورية.
- ٦ - منع تدريس الدين الإسلامي في المدارس والمعاهد وإدخال المناهج الهدامة بدلاً عنها..
- ٧ - إلغاء اللغة العربية من المناهج الدراسية في محاولة لفصل سكان الجزيرة عن العرب..
- ٨ - تأميم النشاطات الاقتصادية في البلاد.
- ٩ - أرسل نيريري فرقة من جيشه إلى زنجبار لتلقيح فيها خشية الثورات المضادة...



● هؤلاء ضحايا الحقد النصراني اليهودي

طردها من الجزيرة بعد الاستقلال التسلسل الى داخل الجزيرة وتنفيذ الانقلاب الذي أشرنا اليه آنفاً. والغريب ان الحكومة الجديدة قامت فور نجاح انقلابها وتثبت دعائم حكمها واعلان خطها الثوري اليساري ... باعلان اعترافها بالكيان الصهيوني وفتح سفارة له في سلطنة زنجبار المسلمة كما قامت بطمس معالم الانتماء العربي ومنعت سكان الجزيرة من تعلم اللغة العربية وبدأت في ارسال من يرغب في التعليم الى مدارس وجامعات الكيان الصهيوني.

ولم تقف مظاهر التحالف الصليبي - اليهودي عند حدود زنجبار وتانجانيقا فقد امتدت يد هذا التحالف الى الدول الأخرى في منطقة شرق أفريقيا وكانت اوغنده المحطة الثانية لهذا التحالف حيث كان عبيدي أمين رئيس اوغندا في ذلك الوقت يشن حملة ضد الكيان الصهيوني ويعمل في نفس الوقت على تقوية علاقاته مع العالم العربي بتبنيه للقضايا العربية والاسلامية. عندها توجه الحقد الصليبي - اليهودي نحو اوغنده حيث قام نيريري بارسال اكثر من ٤٠ ألف جندياً لغزو اوغنده وفرض ميلتون أو بوتي النصراني رئيساً لاوغنده.

العرب وقضية زنجبار

ومن المعروف ان العنصر العربي في زنجبار كان العنصر الرئيسي في تلك الجزيرة حيث ان السلطان جمشيد ابن عبدالله والذي تم الاستقلال في عهده هو عربي مسلم من سلطنة عمان لذلك كانت زنجبار الواحة العربية في شرق أفريقيا ولكن للأسف كان دعاء القومية العربية وعلى رأسهم عبدالناصر أشد عداوة لهؤلاء العرب المسلمين من النصراني واليهود فقد أعلن عبدالناصر وقتها مباركته للمجازر التي جرت في زنجبار ووضع يده في يد الصليبي جوليوس نيريري حليفه الاشتراكي التقدمي!!!! وهكذا ضاعت زنجبار كما ضاعت من قبل فلسطين وغيرها...

واليوم يتجه أهل زنجبار لآخوانهم العرب المسلمين لمد يد العون لهم ومساندتهم دبلوماسياً واعلامياً وشرح قضيتهم للعالم وذلك لمنع الاندماج الكامل بين زنجبار وتانجانيقا حيث ان هذه القضية تبحت الآن داخل تنزانيا، ومع مرور عشرين عاماً على استيلاء نيريري على زنجبار واعلان الاتحاد الفدرالي الا ان سكان الجزيرة مازالوا يرفضون هذا الاتحاد ويعملون من أجل حصولهم على الاستقلال والفرار بعيداً عن نيريري وحقده الصليبي فهل يقف المسلمون والعرب الى جانب آخوانهم أهل زنجبار؟ هذا ما نرجوه....

● التحالف الصليبي

- اليهودي عمل على

طمس الاسلام في شرق

افريقيا.

زنجبار والتحالف الصليبي - اليهودي

اتجهت انظار التحالف الغير مقدس بين اليهودية والصليبية الى منطقة شرق أفريقيا عموماً والى سلطنة زنجبار بشكل خاص فور حصول السلطنة على استقلالها عام ١٩٦٣م حيث لوحظ ان الاتجاه المعادي للكيان الصهيوني هو سمة السياسة الجديدة لحكومة الاستقلال فقد أعلنت هذه الحكومة عن رفضها الاعتراف بالكيان الصهيوني، كما رفضت استقبال غولدا مائير بعد رحلتها الى تنجانيقا وكينيا ومن حينها بدأت المؤامرة الصليبية - اليهودية على الدولة الجديدة وبالتواطؤ مع بريطانيا عن طريق العناصر البريطانية التي لازالت تعمل في الجزيرة بعد الاستقلال وخاصة في جهاز الشرطة والأمن استطاع نيريري بالاتفاق مع العناصر اليهودية التي تم

ألفت حكومة نيريري القضاء الشرعي ومنعت تعدد الزوجات وطبقت قانون الزواج الكاثوليكي - وضعت العراقيل امام المسلمين الراغبين في تادية فريضة الحج فانخفض العدد من ٣٥٠٠ حاجاً عام ١٩٦٤م الى ٥٠٠ حاجاً فقط. كما قامت باغلاق الجمعيات الاسلامية وعلى رأسها جمعية مسلمي شرق أفريقيا.

حتى التعليم بات حكراً على النصراني فثلاث ارباع المدارس في تنزانيا تتبع النظام النصراني والتعليم العالي مقصور على ابناء النصراني مقابل عدد ضئيل من ابناء المسلمين. كما قامت الحكومة بمنع استيراد الكتب الاسلامية والمصاحف واصبح من العسير الحصول على المصاحف، حتى ما ترسله بعض الدول الاسلامية لا يصل الى المسلمين..

نيريري وحملات التبشير

ما ان تم لنيريري السيطرة على زنجبار حتى قام ببناء ثمان كنائس اضافة الى الاربعة الموجودة سابقاً في بلد تبلغ نسبة المسلمين فيه اكثر من ٩٥% ولا يتجاوز عدد سكانه عن ٣٠٠.٠٠٠ نسمة اضافة لذلك قامت حكومة نيريري بالاتفاق مع الجمعيات التبشيرية العالمية لايفاد أعداد كبيرة من المبشرين الى تنزانيا ومن ثم توزيعهم في تنجانيقا وزنجبار للتبشير بالنصرانية بين المسلمين ويوجد حالياً مايقرب من ٢٠ ألف من رجال الجمعيات التبشيرية العالمية. حيث يقوم هؤلاء ببناء الكنائس والمدارس والمستشفيات وتوفر الحكومة لهم الأرض والسيارات والطابع لطبع الكتب والنشرات والمجلات التبشيرية.



شخصيات نسائية تطرح آراءها حول الملتقى الأسري الأول



أجرت اللجنة المنظمة للملتقى الأسري الأول الذي أقامته اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح الاجتماعي في الاسبوع الماضي بحديقة الروضة عدة لقاءات مع شخصيات نسوية وربات بيوت شاركن بالملتقى لتستطلع آراءهن حول هذا النشاط الكبير... وفيما يلي المقابلات :



الحالي بحاجة الى جميع أنواع التوعية ... وعموماً كان هذا الملتقى الأول بسيطاً في مضمونه وأتوقع أن يكون شاملاً في السنوات القادمة إن شاء الله ... وبالنسبة للندوات فقد كان اختيارهما موفقاً جداً خاصة ندوة ترشيد الانفاق التي يجب اتباعها بعد أزمة سوق المناخ لكي تعيش المرأة كما في السابق ... وأنه هنا الى ضرورة استمرار التوعية كما يجب علينا كمسلمين أن نتنبأ بالأوضاع الشاذة وغير الطبيعية قبل وقوعها لكي نتجنبها كما يقول الحديث الشريف: «إن الله يحب المؤمن الغطن الكيس».

هل تحبين توجيه كلمة للام ؟
• اطلبها بان تعمي تعاليم دينها وأن تراعي الله في زوجها وأولادها ونفسها ... وأن تتبعد عن التقليد الأعمى للغرب ولا تأخذها سطحية الأمور.

* الاسم : زينب الجبر
الوظيفة : دكتورة في كلية التربية بجامعة الكويت
■ ما رأيك بالملتقى الأسري ؟

• الملتقى هو دعوة عامة .. وكان اختيار عنوانه موفقاً حيث اهتم الملتقى بأمور الأسرة وشمل جميع الفئات ... كما جاءت برامج الملتقى بشكل يخدم الفئات التي حضرت الملتقى، حيث قدمت الأنشطة النسائية ومعرض للكتب ومهرجان للأطفال .. وكان فرصة كبيرة للترفيه في جو من التقارب الفكري.

■ ماهو انطباعك بالندوات التي عقدت خلال أيام الملتقى ؟
• أتصور أن المرأة الكويتية والعربية بوضعها

* الاسم : موزي سلطان العيسى
الوظيفة : أمينة صندوق جمعية رعاية المعوقين.

■ ما رأيك بنشاط الملتقى الأسري الأول ؟
• لقد لبت اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح رغبة الأجيال الوسطى ... وكنت في السابق أنادي بهذه الفكرة فقامت اللجنة وحققت رغبتني ... وأشير هنا الى ان السيدات اللاتي في سني لا يعرفن أين يقضين أوقات الفراغ الكثيرة ... حيث لا يوجد أحد يتوافق مع عقليتنا وسننا.

■ هل لديك اقتراحات لأنشطة أخرى ؟
• أتمنى أن يوجد ناد للنساء يحوي على دار للقرآن الكريم، ومحدث، ومجلس ذكر، وغرفة للعلاج الطبيعي كعلاج الظهر والركبة.

• الأطفال كانوا جزءاً من الملتقى

كما تتاح للنساء الكيبيرات فيه ممارسة هواياتهن مثل الخياطة.

■ ماهي الكلمة التي تودين اهداءها الى كل أم ؟

• حالما تسنح الفرصة لأي أم فلتنضم الى اللجنة النسائية بجمعية الإصلاح لأن فيها الخير والفائدة والناحية الاسلامية. ولا يسعني إلا أن اشكر اللجنة النسائية على إقامة مثل هذا النشاط الذي جاء توقيته مناسباً.

• • •

– ندوة قوارب النجاة :
كان كلام المتحدثات طيباً وفيه الكثير من
النصائح.
– فقرة شاي الضحى :
كان لقاءً جيداً، والأحاديث التي قيلت ذكرتنا
بالماضي.

• • •
* الاسم : أم عبدالوهاب الحوطي
■ ما رأيك بمهرجان الأطفال ؟
• ممتاز .. وكان الأطفال منظمين ونظيفين .
■ وما هو رأيك بجلسة شاي الضحى ؟
• كانت الجلسة ممتازة ... ولم يعيينا الملل فيها ...
وأتمنى ان يكون كل شهر .

• • •
* الاسم : خولة العتيقي
■ ما رأيك بشعار الملتقى الأسري الأول ؟
• كان الشعار مناسباً للملتقى حيث كان فعلاً
ملتقى أسرياً شاركت فيه الأم بأطفالها .
■ ما هو انطباعك بندوة ترشيد الانفاق ؟
• موضوع الندوة مهم جداً ... وأعتقد انه يهم المرأة
كثيراً فهي سبب الانفاق والاسراف وليس الرجل
فقط .
■ كلمة للام توجهينها خلال هذا اللقاء !
• اهتمي بتربية طفلك التربوية الاسلامية
الصحيحة ... لأنه هو رجل المستقبل الذي سيقوم
عليه بناء المجتمع المسلم الذي ننشده .
■ كلمة الى اللجنة النسائية ؟
• قامت اللجنة بمجهود جبار في سبيل انجاح هذا
الملتقى ... واعطت عضوات اللجنة أوقاتهن لهذا
الملتقى على حساب وقتهن في البيت مما يدل على
تضحيتهن في ذلك .

• • •
* الاسم : نسبية المطوع
الوظيفة : ربة بيت
■ ما رأيك بالملتقى الأسري ؟
• جيد ... وكل شيء فيه اهتمام اسلامي أنشد
إليه .
■ كلمة تهدينها الى كل أم !
• اهتمي بطفلك أولاً ... ويجب ان تعرفي
مسؤوليتك عن الطفل .
■ كلمة الى اللجنة النسائية ؟
• أطالب اللجنة بأن تحث النساء على إعداد
دراسة اسلامية لتربية الأولاد عن طريق البحوث
... وأن تساهم في تعليم الأم وحشها على تربية
طفلها .



• صورة من الملتقى الأسري الأول

* الاسم : شيخة عبدالله الخليفة الصباح
الوظيفة : متطوعة في جمعية رعاية
المعوقين وجمعية الهلال الأحمر
■ ما رأيك بمستوى الملتقى الأول ؟
• في الحقيقة كان الملتقى مفاجأة بالنسبة لي ...
ودمشت على النظام الدقيق والموضوعات التي
طرحت في الندوات ... وأجمل ما كان في الملتقى
الابتسامه المرتسمه على وجه كل فتاة وطفلة ... لقد
كان الملتقى حقاً ملتقى التعاون والمحبة .
■ ما رأيك بشعار النشاط «الملتقى الأسري
الأول» ؟
• الحالة الواقعية التي شاهدها كانت أوقع
واعمق في نفسي من العنوان .
■ كلمة تودين اسداءها للام ؟
• لقد اصبحت الام لاهية بالتلفزيون والزيارات
غير النافعة وبالظاهر .. وابتعدت عن بيتها
وزوجها وابنائها ... ندعو الله لهذه الفئة من
الأمهات بالرجوع الى عقيدتها ودينها حيث ان الأم
في بيتها كعماد الخيمة .
■ كلمة الى اللجنة النسائية ؟
• أكثر الله خيرهن وجزاهن كل خير ...
وأتمنى أن أرى المزيد من هذا العمل الكبير .

• • •
* الاسم : أم عبدالله الصانع
حضرت ثلاثة أيام من الملتقى .
■ ما رأيك بفقرات الملتقى التالية :
– مهرجان الأطفال :
كان المهرجان جميلاً .. وفرح فيه الأطفال ...
وكان تنظيمه ممتازاً .

■ كلمة الى اللجنة النسائية !
• وفقكم الله ... وارجو ان يكون هذا النشاط كأول
خطوة وأن يكون الملتقى الثاني أكبر مستوى
واشمل موضوعاً ... وأتمنى ان يقام هذا الملتقى
دورياً كل (سنة) أشهر في فبراير وأغسطس من كل
عام .

■ هل تودين اضافة اقتراحات حول الملتقى ؟
• نحن بأمر الحاجة الى مسابقات عملية وكتابة
بحوث نسائية مسلحة اضافة الى عقد الندوات
بشكل أكبر ونشر المحاضرات والندوات في كتيبات
مختصرة ... وأتمنى ان تكون هناك نشاطات
للشابات من سن ١٤ – ١٨ سنة .

• • •
* الاسم : باسمة مبارك الصباح
الوظيفة : ربة بيت – وعضوة في جمعية
المعوقين
■ ما هو تقييمك للملتقى ؟
• شيء جميل جداً أن نجتمع على الخير وحب
الاسلام في هذا الملتقى ولم أتوقع الملتقى بهذا
المستوى الجيد ... وقد كانت فكرته جديدة .

■ كلمة توجهينها للام
• الرجوع الى ربها واسلامها .

■ كلمة الى اللجنة النسائية
• شكراً على جهودكم التي بذلتوها في إقامة هذا
الملتقى .

موافقا للشريعة لم يقبل ... لم يقبل العمل إلا إذا كان على وفق الشريعة وكان خالصاً لله !!

وهذا المعنى لقبول العمل عند الله هو ما بينه علماء السلف وقرروه لتلامذتهم، ولقنوه جيل الاسلام ... لينشأ الجيل على الاتباع الكامل، والاخلاص الصادق ... ويتصف أيضا بالعمل الصالح، والسمة الطيبة.

إليك - أخي الداعية - هذا الحوار الذي جرى مع أحد السلف: سئل الفضيل بن عياض عن أحسن العمل في قوله: «ليبلوكم أيكم أحسن عملاً»؟ قال: أحسن العمل أخلصه وأصوبه!! قال: إن العمل إذا كان خالصاً ولم يكن صواباً لم يقبل، وإذا كان صواباً ولم يكن خالصاً لم يقبل، لم يقبل العمل حتى يكون خالصاً صواباً!!

وقال: والخالص ما كان لله، والصواب ما كان على الشريعة، ثم قرأ قوله تعالى في آخر سورة الكهف: «فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً». والداعية إلى الله هو أول من غيره في التحقق بالعمل الصالح المقبول عند الله عز وجل.

فما عليك - أخي الداعية - إلا أن تنظر في أعمالك التي تصدر منك:

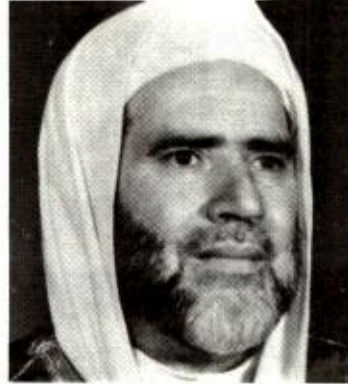
- هل هي موافقة لشريعة الله، وداخلت في تعاليم المنهج الذي رسمه الله لك؟
- وهل هي خالصة لوجه الله الكريم لا تبغي من ورائها جزاء ولا شكوراً.

فإذا كان كذلك فأسأل الله سبحانه الثبات، وتطلع دائماً إلى المزيد والتدرج نحو الكمال، وإذا كانت غير ذلك فنتب إلى الله عز وجل، وصحح النية، وأخلص لله، واجتهد بكليتك على أن يكون العمل على وفق شريعة الله، وعلى أساس المنهج الذي رسمه الله لعباده...

ماهي مواصفات المخلصين الدعاة؟

سبق أن ذكرنا قبل قليل أن أي عمل لا يتصف بالصلاح والقبول حتى يكون على الشريعة، ويكون خالصاً لله، فبناءً على هذا المعنى لقبول العمل، واتصافه بالصلاح، يجب على الدعاة أن يدرخوا الحقائق التالية:

- أولاً: أن يقصدوا من دعوتهم وجه الله.
- ثانياً: أن تكون جميع تصرفاتهم وأعمالهم وسلوكهم الاجتماعي ... على وفق شريعة الله.
- ثالثاً: أن يحاسبوا أنفسهم بشكل دائم وأن يتساءلوا: ماذا يريدون من تبليغ الدعوة؟ وماذا يقصدون من دعوة الناس؟
- رابعاً: أن ينظروا إلى أفعالهم هل هي مطابقة لأقوالهم ولسان حالهم؟
- خامساً: أن يحذروا مكائد الشيطان، وسواس النفس والهوى، وفتنة العجب ومزلق الرياء ... فبتقديرنا أن الدعاة إلى الله إذا أدركوا هذه الحقائق، واتصفوا بهذه المواصفات ... ساروا



بقلم فضيلة الشيخ
د. عبدالله ناصح علوان
استاذ الدراسات الاسلامية
في جامعة الملك عبدالعزيز

ركن تكوين الداعية

إخلاص الداعية

الحلقة الثانية

و يتيماً وأسيراً، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً» (الذمرية: ٩-٨).

وهو المقصود أيضاً من قوله عليه الصلاة والسلام في هذه الأحاديث:

- روى الشيخان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة يتكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه» - وروى أبو داود والنسائي بإسناد جيد عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً وابتغي به وجهه».

- وروى الحاكم وقال: صحيح الإسناد عن معاذ بن جبل أنه قال حين بعث إلى اليمن: يا رسول الله أوصني، قال له عليه الصلاة والسلام: «أخلص دينك يكفك العمل القليل».

ولكن ما حقيقة العمل الخالص؟

أي عمل يقوم به المسلم في الحياة لا يكون مقبولاً عند الله عز وجل، ولا يكتب في سجل الحسنات ... إلا أن يتصف بشيئين:

الأول: أن يكون موافقاً للشريعة.

الثاني: أن يكون خالصاً لله.

فإذا كان العمل موافقاً للشريعة ولم يكن خالصاً لله لم يقبل، وإذا كان خالصاً لله ولم يكن

سبق أن ذكرنا في مقالنا السابق أن الأيمان بالله هو أول سلاح يتسلح به الداعية في مواجهة الحياة، وفي مجابهة مغريات الدنيا ... فبدونه يبطل كل سلاح، وتبطل كل ذخيرة ... وفي مقالنا اليوم نتكلم عن صفة أخرى من صفات الداعية ألا وهي الاخلاص، فبعد الاستعانة بالله والتوكل عليه نقول:

الاخلاص في حقيقته - أخي الداعية - قوة ايمانية، وصراع نفسي ... يدفع صاحبه - بعد جذب وشد - إلى أن يتجرد من المصالح الشخصية، وأن يترفع عن الغايات الذاتية، وأن يقصد من عمله وجه الله لا يبغي وراءه جزاء ولا شكوراً ... وإذا استمر المخلص على هذه الحالة من المجاهدة والتغلب على وسواس الشيطان، والنفس الأمارة ... يصبح الاخلاص في أعماله كلها خلقاً وعبادة، بل تصبح الأعمال التي تصدر عنه خالصة لله رب العالمين ... دون أن يجد في ذلك أي تكلف أو مجاهدة!!

وهذا المعنى للاخلاص هو المقصود من قوله جل جلاله في هذه الآيات:

- «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ...» (البينة آية ٤).

- «.... فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً» (الكهف آية ١١٠).

- «و يطعمون الطعام على حبه مسكينا

صادقين في درب الاخلاص، ومضوا مخلصين في طريق الدعوة... وحقق الله سبحانه على ايديهم اصلاح البشر، وهداية الشعوب... بل الناس يتأثرون بهم و يستجيبون لدعوتهم و يقبلون هدى الله عز وجل طائعين مختارين..

ولتعلم - اخي الداعية - اثر الاخلاص في الدعوة، واثر المخلصين المخبتين في الناس... اسوق لك هذه القصة التي تستشف من وراء كلماتها ومعانيها ماذا يفعل الاخلاص؟ وماذا تفعل الامهراء؟

كان عابد من العباد في الامم السابقة يعبد الله دهرًا طويلا، فجاءه قوم فقالوا:
- إن ههنا قوما يعبدون شجرة من دون الله تعالى.
- فغضب لذلك، وأخذ فأسه على عاتقه، وقصد الشجرة ليقطعها، فاستقبله إبليس في صورة شيخ فقال:

- أين تريد... رحمك الله؟

- قال: أريد أن أقطع هذه الشجرة... قال: وما أنت وذاك؟ تركت عبادتك، واشتغالك بنفسك، وتفرغت لغير ذلك!!!؟

- قال: إن هذا من عبادتي.

- قال: فاني لا أترك أن تقطعها، فقاتله، وماهي إلا لحظات، حتى طرحه العابد على الأرض، وقعد على صدره..

- فقال إبليس له: أطلقني حتى أكلمك... فقام عنه. فقال إبليس: يا هذا... ان الله تعالى قد أسقط عنك هذا، ولم يفرض عليك، وأنت لا تعيدها، وما عليك من غيرك؟ ولله تعالى أنبياء في أقاليم الأرض، ولو شاء لبعثهم ال أهلها، وأمرهم بقطعها!!

- فقال العابد: لا بد لي من قطعها، ونايذه القتال، وتصارعا، فغلبه العابد ثانية، وصرعه، وقعد على صدره، فلما رأى إبليس عجزه وضعفه سلك طريق الاحتتيال، وعلم ان هذا العابد مادام مخلصا لله فلن تكون قوة في الأرض تغلبه، أو تشبهه عن عمله. وبالفعل... فقد لجأ الى أن يغير العابد نيته، وان يريد شيئا غير الله وثوابه..

- فقال له: هل لك في أمر فصل بيني وبينك، وهو خير لك وأنفع؟

- قال العابد: وما هو؟

- قال إبليس: أطلقني حتى أقول لك، فأطلقه.
- فقال إبليس: أنت رجل فقير لا شيء لك... إنما أنت كل على الناس يعولونك، ولعلك تحب ان تتفضل على اخوانك وتواسي جيرانك، وتشبع، وتستغني عن الناس؟

- قال العابد: نعم!!

- قال: فارجع عن هذا الأمر، ولك علي أن اجعل عند رأسك في كل ليلة دينارين، إذا أصبحت أخذتهما، فأنفقت على نفسك وعيالك، وتصدقت على اخوانك، فيكون ذلك أنفع لك وللمسلمين من قطع هذه الشجرة التي يفرس مكانها، ولا يضير عبادها قطعها شيئا، ولا ينفع اخوانك المؤمنين قطعك إياها!!

فتفكر العابد فيما قال: ثم قال: صدق الشيخ، لست بنبي فيلزمني قطع هذه الشجرة، ولا أمرني الله أن أقطعها، فأكون عاصيا بتركها، وما ذكره أكثر منفعة، ثم وضع يده في يد الشيخ وتعاهدا... وقد عاهد إبليس على الوفاء بذلك، وحلف له.

ورجع العابد الى صومعته، فبات، فلما أصبح رأى دينارين عند رأسه، فأخذهما وكذلك في الغد.

ثم أصبح في اليوم الثالث ومابعده، فلم ير شيئا!! فغضب، وأخذ فأسه على عاتقه، ومضى الى الشجرة يريد قطعها، فاستقبله إبليس في صورة شيخ. فقال له:

- الى أين تريد؟

- قال: أقطع تلك الشجرة... فقال: كذبت! والله ما أنت بقادر على ذلك، ولا سبيل لك إليها. فتناوله العابد ليفعل به كما فعل أول مرة، فقال: هيهات!! وماهي إلا لحظة حتى أخذه إبليس وصرعه، فاذا هو كالعصفور بين رجليه، وقعد إبليس على صدره، وقال: لتنتهين عن هذا الأمر أو لأذبحنك... فنظر العابد، فاذا لا طاقة له به، قال:

- يا هذا غلبتني... فخذ عني... وأخبرني كيف غلبتك أولا، وغلبتني الآن؟

- فقال إبليس: لأنك غضبت أول مرة لله، وكانت نيتك الدار الآخرة فغلبتني بقوة الله. وهذه المرة غضبت لنفسك وللدينار... فصرعنك... (١)

فببالاخلاص إذن يكون التأثير، ويكون الاحترام، وتكون الثقة... الاليتحل الداعية بالاخلاص، وليتجنب مواطن الانزلاق والزلل..

وليحذر مكائد الشيطان، وديبب الرياء، وحيائل الهوى، وسواس النفس الامارة.. إن اراد لهذه الدعوة الانتشار، ولهذا الاسلام العزة والفخر، ولهذه الامة الاسلامية الكيان والسيادة... وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

أما عن جراءة الداعية فسنستولي الحديث عنها في العدد القادم، فالي العدد القادم والسلام عليكم ورحمة الله.

(١) من كتاب «صفات الداعية» للاستاذ محمد الصباغ ص ٤٥ تقلا عن الاحياء

صكردحديثاعن مكتبة الفلاح بالكويت

وسيصدر قريبا

شاعدا لعروبسة والاسلام احمد محرم

لاول مرة... ديوان محرم

- الجزء الثاني: الاجتماعات والدراسات
- الجزء الثالث: النواطر والاملات والمساجلات
- الجزء الرابع: الاخوانيات والتحايا والتحماني
- الجزء الخامس: الطبيعة والوصف والغزل

المجلد الاول: السياسيات
مزمع عام ١٨٩٢ حتى عام ١٩٢١

المجلد الثاني: السياسيات
مزمع عام ١٩٢٢ حتى عام ١٩٤٥

كما صدر ديوان: مجلد الاسلاهم
«الايامه الاسلاميه»

وصدر كتاب: الاقصى الحزين

مكتبة الفلاح - ص ٤٨٤٨ الصفاة / تلفون ٢٥٤٧٧٨٤ - برفيا: لغاتكو الكويت



أناشيد الدعوة الإسلامية

(المجموعة الثانية) للاستاذين: جرار وجدع

ثقافة



والقرآن الكريم.. وهكذا يخرج القارئ من هذا التطواف الرقيق في هذه المجموعة الرائقة بانطباعات جمالية، ملونة بالايقاعات العذبة، والأفكار السامية الموزعة على ما يقرب الثلاثين ومائة الصفحة في طباعة أنيقة وإخراج جيد من منشورات دار عمار - ودار الفرقان في عمان - الاردن - (ص ب ٩٢١٦٩١ - ص ب ٩٢١٥٢٦) يبارك الله في جهود العاملين جميعاً.

في خمسة وعشرين نشيداً، وهذه المجموعة الثانية في ثلاثة وعشرين نشيداً لشعراء اسلاميين معروفين، ولبعضهم دواوين مطبوعة: يوسف العظم، عمر بهاء الدين الأميري، وليد الأعظمي، وغيرهم. وغطت الأناشيد موضوعات مختلفة في الاعتصام بالله، والثبات على المبدأ، وقضية فلسطين والقدس خاصة، والأشبال المؤمنة، والأخوة في الله، والغداء، والشهادة، والجهاد، وقضايا المسلمين، والهجرة،

تلعب الكلمة الموقعة دورها في اىصال الفكرة الى الأذهان بيسر ومتعة، والنشيد الاسلامي بكلماته السهلة وأفكاره النبيلة وغاياته السامية يؤدي دوره في المجال الاعلامي والتربوي والتثقيفي. ومن هذا المنطلق جاء عمل الأستاذين الكريمين (حسني أدهم جرار وأحمد الجدع) في إخراج مجموعة من الأناشيد الاسلامية الطيبة في سلسلة مباركة متصلة إن شاء الله، صدر منها المجموعة الأولى

● الموقف الاسلامي الخالد من القضية الفلسطينية والحلول السلمية

كتيب يناقش وثيقة وقعتها بعض سكان المناطق المحتلة في القطاع والضفة طلباً للسلام مع اسرائيل ويبين موقف الاسلام من هذه القضية. بارك الله في هذه الجهود الطيبة وثبتها على طريق الحق.

● النداء :

ثقافية غير دورية، جاء في أحد أعدادها الموضوعات التالية: (البقاع وطرابلس: حرب الوصاية وشمس المستقبل، حوار مع أطرش في الزفة !! نجوم ستة خلف الأسوار؟ الاستيعاب في حياة الدعوة والداعية، المؤامرة وثبات الرجال، حوار مع الندوي (نقلنا عن الأمة) على طريق المحنة.)



● وصلت الى (المجتمع) مجموعة من منشورات ثقافية وإعلامية صادرة عن طلبة الجامعة الاسلامية في غزة بالأرض المحتلة ومنها:

● نشيدنا :

مجموعة أناشيد اسلامية أعادت اللجنة الفنية بمجلس الطلبة في الجامعة الاسلامية بغزة طباعتها عام ١٩٨٤م، وتضم مجموعة طيبة من الأناشيد الاسلامية المشهورة مثل (هو الحق، مجاهدون، في حماك ربنا.. الخ).

● التنذير :

غير دورية صادرة عن مجلس طلبة معهد المعلمين برام الله، وفي أحد أعدادها نقراً مايلي: (الاعلام العربي ودوره في قلب الحقائق، مقالات منقولة عن الدعوة (التلمساني ومصطفى مشهور وحسن البنا) لقاء مع بسام جرار الأستاذ بالمعهد، التلقيح الصناعي، يوميات سجين، الحرب النفسية، جواسيس تقديميون !!)



لأصحاب

من مقالة الأستاذ محمد الفاسي (تصحيح الأوضاع اللغوية) جاء فيها: «إن أمر تفشي الأغلاط في لغتنا الفصحى.... بلغ حداً من الخطورة جعل كل المهتمين بمستقبل اللغة العربية يخافون عليها إذ هذه التحريفات أكثر ضرراً عليها من الدعوة الى العامية!!»..

أخبار التراث



● كتب تراثية :

صدرت النصوص التراثية القتالية في إطار تحقيق التراث ونشره :
 - (رسالة الغفران) للمعري طبعة جديدة، عن المركز العربي للبحث والنشر في القاهرة.
 - (التوفيق للتلفيق) لأبي منصور الثعالبي حققه ابراهيم صالح وصدر عن مجمع اللغة العربية في دمشق.
 وصدرت النصوص الأربعة القتالية عن المؤسسة الجامعية للدراسات في بيروت :
 ١ - (العالم والغلام) لجعفر بن منصور اليمن.
 ٢ - (خيار الحق ومصباح العلوم) لعلي المحفوظي الوادعي.
 ٣ - (معرفة النفس الناطقة) لحسن المعدل.

٤ - (مبتدا العوالم ومبتدا الستر والتقية).
 - (مختصر الترغيب والترهيب) للحافظ المنذري، علق عليه عبدالله حجاج وصدر عن مكتبة التراث الاسلامي بالقاهرة.
 وصدرت الكتب القتالية في إطار دراسة التراث :
 - (الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية في المغرب الاوسط ابان دولة بني زيان في القرن التاسع الهجري) للاستاذ محمود بوعبيد صدر عن الشركة العطيلية بالجزائر.
 - (المختصر في تاريخ البلاغة) د. عبدالقادر حسين عن دار الشروق - بيروت.
 - (الغزالي) للبارون كارادو وترجمة عادل زعيتر وصدر عن المؤسسة العربية للدراسات، ببيروت.

عجالات



● السفر :

صدر عددها الخامس (جمادى الاولى ١٤٠٤ هـ) ونقرأ فيه :
 (العمال المسلمون في الغرب أين يذهبون؟ بيت التمويل يسهم في حل الأزمة الاسكانية، حول أرباح بيت التمويل لعام ٨٢م، مدخل اسلامي الى نظرية الانتاج، قراءة في كتاب الخراج لأبي يوسف، مع أبوابها الثابتة).

● تصدر عن بيت التمويل في الكويت، وعنوانها : الكويت ص.ب/٢٤٩٨٩ الصفاة واشتراكها : في الكويت ٤ د.ك وفي الخارج ٥ د.ك بما فيها أجور البريد.

● المجلة الاسلامية :

وصلنا عددها (١٤) ومن موضوعاته :

(تصحيح الأوضاع اللغوية، التنمية والرخاء، سياسة الاقتصاد في الاسلام، حجر الأرض وزكاته، جوانب من الفكر الاقتصادي الاسلامي).

● تصدر مرتين في السنة عن رابطة الجامعات الاسلامية، وترسل هدية لمن يطلبها من الشباب الاسلامي على العنوان التالي :

(رابطة الجامعات الاسلامية، ص ب 242 الرباط المملكة المغربية).

● رسالة الخليج العربي :

فصلية تربوية ثقافية تصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض وفي عددها (١١ س ٤ - ١٤٠٤ هـ) نقرأ الموضوعات الآتية :
 (مناهج الدراسات الاجتماعية، المكتبة الشاملة في المدرسة الابتدائية، التعلم وتحديات المستقبل، مع اخبار نشاطات المكتب - واعلان بجائزة النص المسرحي العربي عن المنظمة العربية للتربية).
 عنوانها : رئيس هيئة التحرير - السعودية - الرياض - ص.ب/٣٩٠٨

● الارشاد :

وصل عددها (٧ س ١٥) ومن موضوعاته :
 (المسيرة الخضراء، من اسرار القرآن، تاريخ البريد المخزني).
 عنوانها : وزارة الاوقاف - المغرب/الرباط - المشور السعيد.



● المسبيل :

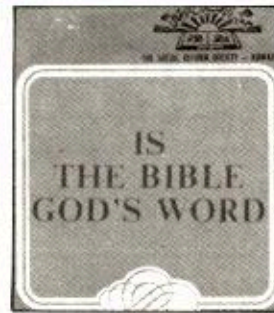
نقرأ في عددها (١٨ س ٣/ ربيع الثاني ١٤٠٤ هـ) الموضوعات التالية :
 (من جند محمد صلى الله عليه وسلم، شبهات في الفكر الاسلامي، ذكرى مجزرة حماة).

تصدر عن اتحاد الطلبة المسلمين في ايطاليا وعنوانها :

U.S. M.I (ASSABIL)
 C.P. 278 Padova 35 100
 ITALIA

واشتركاها : ٧ دولارات امريكية ترسل في شيك باسم : ABDALLA MOH D

كتيب : هل الانجيل كلام الله



الانجيل ؟؟ خمسون ألف غلطة في الانجيل باعترافهم !! (حسب مجلة Awake ١٩٥٧/٩/٨ م)، الكلام عن موقف المسلمين من الانجيل، والطبعات المتعددة له، وكتاب العهد الجديد المنسوب للمسيح عليه السلام، وأكثر الأناجيل موضوعية، سلالة عيسى) وجاء الكتاب باللغة الانجليزية في أربع وستين صفحة من منشورات لجنة العالم الاسلامي في جمعية الاصلاح الاجتماعي وتقديمه هدية للقارئ وللؤسسات المنصية للتبشير حين الطلب وعنوان اللجنة : الكويت ص.ب ٤٨٥٠ الصفاة

يبدو هذا التساؤل غريباً في نظر من يعتقد أن الانجيل أو بالأصح (الأنجيل) المطروحة بين أيدي الناس هي كلام الله الموحى به الى عيسى بن مريم عليه السلام. ولقد أجاب عن هذا التساؤل الخطير الداعية الاسلامي (احمد ديدات) من جنوب افريقية، فكان كتابه هذا الذي تقدمه جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت تحت العنوان نفسه. ولقد عالج المؤلف حفظه الله عدة مسائل فيه مثل : (اعتراف المسيحيين أنفسهم بتزييف

الرسالة في قصص د. نجيب الكيلاني



الوزارة ويزج بضياء في السجن لتعرضه للبشاشا وظلمه في مقالاته بالجريدة ولكنه يفرج عنه ويجري تعديل طفيف على الدستور كإجراء مخدر للشعب، وتخطب صفاء لضياء اللذين اعتبرهما المؤلف نموذجا للإنسان المتعلم المضحى في سبيل مبادئه) هذا المختصر يودي بجوهر القصة بلاشك ولكن لا بد مما ليس منه بد!! وقارىء القصة كاملة لا بد أن يقع على هئات يستغرب وقوعها من الدكتور الكيلاني المعروف باتجاهه الاسلامي الصريح ولا يشفع له أنه يقدم أحداثاً جرت في زمن الاحتلال الانجليزي فقد كان عليه ان يقدم النموذج المثالي للمناضل ضد الانحراف بكل أنواعه. ولكن مع الأسف الشديد تسرب الى القصة أفكار غريبة منحرفة مثل: (العصبية للعرق في تمجيد العروبة، واعتبار الثورة الفرنسية مثلاً أعلى!! والاعجاب بقاسم أمين وتولستوي، واعتبار الشيخ الشاذلي الدرويش نموذجا لرجل الدين، وجعله الفتاة صفاء ترضى بأن تصبح مومساً ليتم عن طريقها اغتيال جندي انجليزي!!).

وهكذا نصل مع الاخت الفاضل الى نتيجة واحدة، وهي أن هذه القصة ليست في المستوى المعهود لكاتبنا الفاضل، ولكننا نختلف معها في تعميمها، فالذي نعتقد ان الكيلاني كاتب اسلامي متميز ولن يشبته بعض الهنات العابرة في بعض كتبه، وان كنا نأمل أن تخلو كتبه منها.

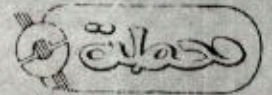
ويبقى هنا أن نشكر الاخت الفاضلة على اهتمامها ووعيها ومتابعتها.... والسلام.

هل نستطيع اعتبار نجيب كيلاني كاتباً اسلامياً؟ لقد بدأت أشك في صدق هذه المسئلة بعد قراءتي لقصة (رأس الشيطان)!! حيث ظهر تأثير الكاتب بأفكار الثورة الفرنسية؟ مثل (الغاية تبرر الوسيلة) وإذا كان هناك شاب وفتاة في القصة لاحظ القارىء نشوء علاقة اعجاب ثم حب (بريء!!) ثم خطوبة يسمحان فيها لبعضهما بالاختلاط... فهل نأمن على شبابنا من التأثير بهذه الأفكار؟ وخاصة أنهم يقرأونها باعتبارها قصصاً اسلامية؟؟

وهناك تصويره لرجل الدين على أنه متعزل درويش يلجأ اليه الناس ليستغفروا عنده ويعترفوا بذنوبهم!! ولأن الاخت الفاضلة بوعي كامل ركزت على قصة (رأس الشيطان) فاننا سنقدم هنا تلخيصاً لها (زمان القصة في فترة الانتداب الانجليزي على مصر، ومكانها في القاهرة حيث مكاتب جريدة (النهضة العربية) التي يعمل فيها بطل القصة (ضياء الدين) سكرتيراً للتحريير، وفي عزة عثمان باشا المضاد لشخصية البطل الذي يتقدم الى الانتخابات ولا يخاف الامن ضياء الدين ابن العزة الذي درس الحقوق في فرنسا!! وبالارهاب ينجح ويصبح وزيراً للمواصلات ويزداد تسلطه ويسلط الصحفي الانتهازى (بركات) الذي يريد (صفاء) المحررة المبتدئة في الجريدة زوجة له ولكنها تميل الى ضياء، يسلمه على ضياء ويصح سكرتيراً للبشاشا الذي يستخدم ناظره (سلطان) ضد تمرد أهل القرية ويقع الضدام بينهما فيقتل ويفقد البشاشا كرسى

تطرح الاخت الفاضلة (أم محمد) بسؤالها عن مدى (الاسلامية) في قصص الدكتور نجيب كيلاني للبحث مسألة في منتهى الأهمية واللاحاح والتحدى أمام الأديب المسلم تلك هي مسألة (الالتزام الأدبي والفني بأخلاقيات الاسلام في العمل الأدبي)، ولاشك أنها قضية تحتاج الى جهد العاملين في حقل الأدب من المخلصين، ففضلاً عن الشروط المطلوبة عند الأديب حدا أدنى للاجادة الفنية، هناك القيد الشرعي الذي يفرضه الاسلام على كل فرد في المجتمع بله الأديب.

وكما قلنا في عدد سابق: لا بد للحكم على اسلامية القصة عند د. كيلاني من استعراض ماكتب كله والنظر فيه على أساس اسلامي وفني معاً. والواقع أن مؤلفات الدكتور الكيلاني حفظه الله نقيت على الخمسين بين قصة وديوان شعر ودراسة، وله في تاصيل النقد الأدبي على أساس اسلامي كتاب فائق القيمة هو (الاسلامية والمذاهب الأدبية) ابتدع فيه هذه التسمية علماً على مذهب أدبي محدد ينطلق من الاسلام ويتخذ قاعدة له، على مثال اسماء الكلاسيكية والرومانسية... الخ ولا خلاف في أن الكاتب قد التزم الاسلامية الكاملة في قصصه التاريخية خاصة، ولكن الاشكال نجم في معالجته موضوعات معاصرة في قصص أقرب الى الواقعية، فقد قدم نماذج لشخصيات سوية وغير سوية في هذه القصص، ومن هنا نشأ الالتباس عند الاخت القارئة في اعتبار قصص الكيلاني (اسلامية تماماً!!). وجاء تساؤلها على الشكل التالي:



غريق بليل الهزائم
..... سيفي!!
ورمحي جريح!
ومهري على شاطئ الزمان
العربي يلوك العنان
اعانق في جسدي شبها
مثنخا بالجراح
ومرثية للكمي الذي
ضاع من يده الصولجان!!

الثبتي

عم التميّز !

شعر : محمد مامون نجم

هذا الربع الخالي ... ما غيّرَ نعلَ نبيٍّ أبداً حتى هذي الساعه !!
○ ○ ○

صدري مقبرة تحوي أفقا شفقي الشيطان
خضبوه بلون الدم النازف من أصحاب رسول الله على الوجدان
وصحيح أن الاسلام بأحداقي ... وأنا أتعنّن بالأيمن !
لكن ... يزعيني جدا أن أحمل لقب العربي الآن ... !!
رضي الله تعالى عن قلبي ... كان يقول لعقلي « أنت جبانٌ » !!!
○ ○ ○ ○

هذا ما كنت ...

واختلفت جدا راياتي الآن ؟
أمشي في أرجاء المدن الكبرى ...
فوق جسور الجمر الواهي باطمئنان ..
فرسول الله يقبل غرة خيل الحرب الخضراء بكل زمان !
يتباهى بالسيف العربي المارء ،
كفاه الحانيتان تشد على قلبي ...
وأنا نحو المشكاة وكوكبها الدرّي ونفسي ... عائد
○ ○ ○ ○

النصر لكل الغرباء المنتشرين على صخرات الذل ليوم الدين ...
النصر لهذا النسر الناشر فوق القرآن جناحيه
لا يابه بتهاوي أسياف الظلم وكل سياط الجلادين !!
.... وأنا اتذوق طعم الدمع الحلو ... وطعم العرق الناضح من جسد الخيل،
خيل الله اذا ركبت للمعت غبار حوافرها بالهذب
وما التاريخ ؟
ان الشمس اذا طلعت تشرق من حد السيف
ومن نعل الفارس يبدأ كل التاريخ ... !!

أوصتني أمي أن أبقى مثل القرآن نقياً،
نضراً كالورد، ومثل الصبح ندياً
زرعتني في ظل العرش الأعلى ملكاً ... بشراً،
ونخيلاً يورق أعماراً في ليلة حسن تتهد !
قالت لي : « إن الدنيا جسر آخره يوم الساعه !

غرباء نحن، على جسر الأيام نمر سراعاً »
قالت لي : « إن الحرف كسبح ... فأتارك وجدانك يتشهد ...
والمسلم - قالت - يا ولدي من عاش ليحمل في جنحيه « محمد » !!
○ ○ ○ ○

أبكي كلماتك يا أماء -

وأنا : مازال الله يندّي روحي قبل الفجر بقطرة دمع
أحيا وسط المحرقة الكبرى وأنا كالشمع ...
وأحب النحل ... وجنّي الشهد ... بشرط واحد :

أكره جداً طعم اللسع !!!

لا تعرف أمي اني أهوى النوم على الطرف الأيمن من عمري
و يحاصرني بركان الماس الدموي ... ولا تدري !!
○ ○ ○ ○

في القرن العشرين أنا والغربة تملؤني غربه
أتلو آيات الله فتورق في كفي حره !

لكن الربع الخالي من جسدي - أقصد رأسي !! - يوجس خوفاً عند سماع
سهيل الخيل -

و يقبعه أن : لات شفاعه ... !!

هذا الربع الخالي يقفر كل دروب الوطن المسلم من جندب ابن جناده
وبلا قرآن في الوجدان -

- فان جميع رجالات العصر المتحضر هذا ... أطفال

في طور رضاعه !

رود قصيرة

● الاخ ابا اسماعيل - ف :
عواطفك طيبة ونشكرك عليها
ولكن الكلمات لم تكن موزونة .
وتعجب كيف كتبت هذا وأنت لا تتوي
الكتابة ؟
● الاخ سلطان / معهد الدوامي :
نرحب بما ترسل ونأمل أن يكون
خالياً من الأخطاء النحوية
والاملائية، ومن نظمك طبعاً وأهلاً
بك .
● الاخ زغلول عبدالحنيم / مصر :
لاشك أن دراستك حول رواية
(ابيصاء) ممتعة، ولكنها طويلة جداً
بحيث تضيق عنها صفحات الأدب في
المجلة، وقد لاحظنا أنك تكثّر من
الاستشهادات المنقولة عن الرواية،
ورغم أن ذلك من ضرورة النقد الأدبي
الملحة، إلا أنها تشكل دافعاً قوياً ليدى
القارئ ليبحث عن الرواية و يقرأها،
مع أنك كما فهمنا تريد حصر دائرة
تأثيرها، ويبقى لك أجر النية بآرك
الله بك .

دلائل وروايات

عزالدين شقير
القصيم

بنيان كفر عندها سيصدع
أم بكت والعين منها تدمع
والفتح والفرقان نعم المنبع
سبحان من أسرى وهذا مطلع
سل قادسيتنا وبدر أوجع
والبيت طاقوا والشهادة أرفع
مولاهم القيوم نعم المرجع

اطلق أيادي الطاهرين وخيلهم
هجروا ديارهم ومنهم أقررت
أوصتهم بالنازعات وبالضحى
القدس حلمهم وفيها أنزلت
قد لقنوا الكفار درساً قاسياً
صاموا وصلوا والزكاة ظهورهم
لم يشركوا بالله شيئاً إنما



أرى فيكم غدي

لم اكن في يوم من الأيام حريصة على حياتي مثلما أنا حريصة عليها الآن ... وذلك من أجلكم انتم يا صغاري.

لا اعرف حقيقة هذا الشعور الذي يراودني إذا ما رأيت أحدكم مقبلاً علي ... أراكم تضحكون ... أراكم تبكون ... أرى الدنيا في أعينكم ... أرى انكم اغل من كنوز الأرض جميعاً وانكم اعظم هبة بعد اسلامي. أرى فيكم غدي أرى فيكم أحلامي وطموحي ... أرى فيكم مستقبل الاسلام الأفضل ... أرى فيكم اسلاماً بلا جاهلية، اسلاماً بلا قيود ... أرى فيكم حريتي ... رغم قيود طفولتكم التي تكبلني ولكنها قيود اخترتها من أجل غد أفضل ... من أجل أمل يراودني بأن ما أومن به سيسود بأن ما أومن به هو الحق وأن زهوري التي رويتها بماء الاسلام سوف تحمل عني في غد دعوة الاسلام صريحة.

لا أريد أن اوفرلكم مالا ... فالرزق مكفول كل ما أريده أن يمد الله جل وعلا لي من عمري كي اسفيكم ايماني كي ادلكم على طريق الحق ... كي ازرع في داخلكم شجرة التقوى كي احملكم الامانة وليصلي بعد ذلك دعاءكم لي.

أم عبدالله

الايمان ينتصر على الأنانية

الرجلان المختصمان هذه الكلمات الهادرة، فلمست أوتار الايمان من صدريهما، وأيقظت فيهما خشية الله والدار الآخرة، فبكى الرجلان وقال كل منهما لصاحبه: حقي لك!

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما اذا فعلتما ما فعلتما فاقتما وتوخيا الحق، ثم استهما ثم تحالا».

أم منيرة

الميوعة، وخروجها للشوارع والحدائق مبتذلة عارية متمايلة مستهترة، تلفت إليها الأنظار، وبمشاركتها حفلات الرقص واللهو، تخاصر وتفاخذ وتضم وتعانق وتقبل وتداعب من شاءت من الرجال.

ان اتصاف المرأة بهذه الصفات حط من شأنها وهدر لكرامتها واسقاط لجمالها وضياح لحسنها ونضارتها ... مع العلم أن قيامها بكل ذلك هي عوامل هتك وتحطيم وتقريب الى الهرم والعجز بالمرأة التي يجب أن تستبقي نضارة الجمال ورشاقة الحركة وحيوية النشاط ببقائها بعيدة عن تلك الأجواء الموبوءة بكل عوامل المرض والعلّة والبشاعة وأرذل العمر وليس إلا البيت ملعب لها تبقى فيه ملاكاً يشرق بالابتسامة و يضيء بنظرات العطف واللطف، فيحفظ لها جمالها باشراقه ووضاءته فتباحيا ناضراً على الزمن.

أم لطفي

وحلق المؤمن من المتاع الأدنى، الى المثل الأعلى. وفي القصة التي روتها أم سلمة زوج الرسول مثل واضح على مبلغ أثر الايمان: رجلان يختصمان في مواريث وليس لهما بينه الا دعواهما، كلاهما يقول: هذا حقي، وينكر على صاحبه أن يكون له حق ويحتكم الرجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي صدر كل منهما فرديته وأنانيته. فيصدع الرسول أذانها وقلبيهما بهذه الكلمات الحية «انما أنا بشر وانكم تختصمون الي، ولعل بعضكم أن يكون الحن بحجته من بعض فأقضى له على ما اسمع منه، فمن قضيت له من حق أخيه شيء فلا يأخذ منه شيئاً فانما اقطع له قطعة من النار» سمع

المستقيم، وبقولها الصادق، وبشرها الرفيع، وبخالصها لزوجها وإكرامها إياه، وبحضن أبنائها وحسن تربيتهم، وبلطفها وحنانها ورقتها ونظافتها وأناقتهما قال تعالى «فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله...» فالاسلام والايمان والقنوت كلها صفات جمالية للمرأة المسلمة، فإذا سقطت صفة منها كان ذلك عيباً في كمالها وجمالها ... وهذا ينبغي شرعاً للمرأة أن تتزين وتتجمل وتحسن وتطيب في بيتها لزوجها، وأبيع لها أن تستعمل ماشاءت من أدوات الزينة والتجميل من ثياب وحلي وطيب وكحل وأصيفه مؤقتة وغير ذلك مما ليس فيه تغيير أصلي أو تشويه فطري في خلق الله، كتفليج الأسنان أو تقصيرها، وكالوشم وغير ذلك وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «لعن الله الواشحات والمستوشحات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله» رواه البخاري ومسلم.

أما اتصاف المرأة بالكفر والالحاد، والسفاهة والوقاحة، والخلاعة

جمال المرأة المسلمة

إن الجمال منبعث في الكون كله، في السماء والأرض، وفي الانسان والحيوان، وفي النبات والجماد، وفي سائر مخلوقات الله تعالى، وجمال المخلوقات دال على جمال الخالق الموصوف بجميع صفات الجمال والكمال. والمنزه عن جميع صفات القبح والنقص. فجمال الخالق بذاته وأسمائه وصفاته، وجمال المخلوق: بإيمانه وعمله وعبادته. وإن نظرة الاسلام الى جمال المرأة ليست محصورة بزواوية منها ولا بجانب من حياتها، ولا بطرف من كيانها، بل تشمل جميع كيان المرأة ظاهراً وباطناً، جسماً وروحاً، عملاً وإيماناً، فكراً وعقلاً، أخلاقاً وسلوكاً ... الخ.

وجمال المرأة بإيمانها العميق وبفهمها الدقيق للرسالة التي تحملها وتدعو اليها وبروحها الصافية ونفسها الطيبة، وبخلقها الكريم وسلوكها

إليك أيتها الأم



من جانبك ... على أن يقول كلمة حق أمام الكبار ليستحووا من أنفسهم ... فيقول لهم: إن أعياد الميلاد بدعة صليبية أتت من الغرب لتنتلئها بها عن دورنا الأساسي في الدنيا ... وغيرها من المنكرات الكثيرة والتي ينطق بها لسانه فيقول الحق فتكوني بذلك قد دعيت إلى الهدى من خلال وليدك وفي نفس الوقت أدبت مسؤولية كبيرة عند الله وهي تربية الأبناء تربية إسلامية..

أم عمر

أختي في الله
ربي في طفلك الحس الإسلامي السليم النابع في انكار المنكرات الكثيرة التي يعجب بها مجتمعنا المسلم ... حتى يشب على الفطرة السليمة وهذا لن يكون إلا إذا أنت قومت حسه الإسلامي وذلك عن طريق مشاركته وأخذ آرائه في ما يجري على الساحة المحلية .. أو حتى فيما تقع عليه عيناه من الحوادث الأسرية في محيطه العائلي في بيئة العلاقات الاجتماعية الأسرية ... فمثلا إذا رأى أو دعي إلى عيد ميلاد أحد أطفال العائلة ربيه على أن يكون الرفض من جانبه هو لا

معا في طريق الدعوة الحلقة الثانية

بوجبه سمو زوجته وبيته و يمسح بما أمر به الله تعالى.

ونحن ندعو لإنشاء المجتمع المسلم، والمجتمع المسلم الذي ندعو إلى إنشائه لا تكون النساء فيه أكثر من الرجال في الأسواق والأماكن العامة.

فالرجل قد تنحى عن مسؤوليته تجاه بيته معتمدا على زوجته محبة أرادت المساعدة في البداية ففوتت في الشرك! شرك الخروج من المنزل لشراء ما تحتاج وما لا تحتاج قتلا لفرغ عاطفي كبير تركه الرجل وراءه وكله ثقة بأنه متى ما عاد سيجدها دائما في انتظاره.

نعم ستكون في انتظاره ولكنها تعب مرهقة متدمرة. وهناك الأثم الكبير الذي تتحمله يا أخي عندما تخرج من بيتك هرباً من زوجة مرهقة ومتدمرة وأنت من سبب لها المشكلة.

أخي في الله نناشدك الله أن تعود لدورك الحقيقي، وترجم زوجتك من هذا العبء الثقيل، وقد أوصى الرسول بالنساء خيراً. فأنت لا تتفقد إلا أمراً أمرك الله ورسوله به.. فمن أراد الأجر فليطع الله ورسوله.

أم مهند

أخي في الله
إذا لم تكن قد قرأت حلقتنا السابقة فلا تقرأ هذه الحلقة حتى لا تتهمنا باننا نخطب الرجال ونسئ بنات جنسنا.

أخي في الله
أصبحت السلبية مرضاً مزمناً في عصرنا هذا وفي بيوتنا المسلمة على وجه الخصوص. فالرجال مشغولون بأعمالهم الخاصة وهذا دفعهم لترك تربية الأبناء أو الأجيال القادمة للنساء وحدهن.

فالأسمهات يأخذن الأبناء إلى المدارس ويذهبن إلى الجمعيات لشراء لوازم بيوتهم ويعدن مرة أخرى لأرجاع الأبناء من المدارس.

وصلة رحم الزوج تقوم به الزوجة وحدها فهي تزور أمه وأبيه وتأخذ أبناءه لزيارتهم.

والذهاب إلى الطبيب لأخذ أحد الأبناء أصبح من واجب الزوجة. وأصبح الرجل يعيش عصره الذهبي.

حتى أنه حدثت مشادة بين رجل مسلم وزوجته مما اضطره أن يقول لها: بأن الرجال قوامون على النساء، فقالت له صدقت لقد قال الله الرجال ولم يقل الذكور، وهناك فرق بين الرجل والذكور، فالرجل رجل يقوم

الذي هو شرارة الهية يجب أن تنطق من غير حدود، وإيمان بالله هو إيمان بالمصدر والوحي والكل والشمول والأزل والأبد...

فعلم النفس كغيره من العلوم مجال للاحترام والتشجيع، ولكن إن اعتمد عليه لكي يكشف كل غامض هو اعتماد من غير سند، لا من حقيقة ولا مما يصل إليه ولا مما ننتظر أن يصل إليه.

أم منيرة

نفسية لا حصر لها، وكل مايقوله المحللون النفسيون أو أكثر مايقولونه لرواد هذه العيادات إذا كانوا شباباً أو فتيات أن اذهبوا وتصرفوا كما تشاؤون !!

إن أمراضكم النفسية سببها الكبت والخوف من التقاليد والأمراض والعار فماذا كانت النتيجة؟ .. كانت هذه الانحرافات التي لا حصر لها، وهذا التحليل الذي دمر - أوكاد - الحياة العائلية، لم يمنح أصحابه السعادة التي كانوا ينشدونها. إيمان بالعلم هو إيمان بالعقل



علم النفس



يخمن عند العيادات النفسية الخبير المنبثقة في أنحاء العالم وبالأخص في أمريكا بعدد أوفر مما في غيرها!! ففي أمريكا تكثر الأمراض النفسية والعقلية بصورة لا مثيل لها. وفي أمريكا هذه توجد عيادات

تعلق الناس بعلم النفس، لأنه علم الحياة، وابتهجوا به وانصرفوا إليه، ظانين أنه سينقذهم من الانحرافات والاندفاعات من الأمراض العصبية والعقلية، ولكن هل حقق كل ما علقوه عليه من آمال؟ الجواب

مقترحات

● كما بعثت الإخت الفاضلة روضة من الدوحة - قطر - رسالة تضمنت اقتراحاً طيباً تقول الرسالة:

ابعث هذه الرسالة لأبدي رأيي في موقع قسيمة الاشتراك في المجلة انها تقع في الوسط واذا أردنا الاشتراك فلا بد من نزع هذه الورقة ومن ثم ننفذ الموضوع الذي يكون خلف هذه الورقة مباشرة. وبالتالي لا نستطيع ان نحفظ بهذا العدد - الذي فقدت منه احدى صفحاته - كاملاً. خاصة وان مجلة المجتمع وصلت بفضل الله والعاملين فيها الى مكانة لا يستغني أحدنا عن صفحة من صفحاتها وذلك لما تحتويه من مواضيع وأحداث واقعية ومفيدة.

فهل يفكر العاملون فيها بوضع صفحة مستقلة للاشتراك. وجراكم الله خيراً.

● اقتراح طيب بعث به اليينا الاخ نايف بن سعود أمليين ان يتحقق ذلك في المستقبل ان شاء الله يقول الاقتراح:

ان مجلتكم الكريمة خطت خطوات كريمة في نشر الدعوة الاسلامية والثقافة الاسلامية لكن هناك دور لم تعره مجلتكم الاهتمام الكثير الا وهو دور المرأة المسلمة والطفل المسلم فلوقامت مجلتكم باصدار مجلة تختص بشؤون المرأة المسلمة والطفل المسلم لتكون حصناً منيعاً ضد كيد الكاشدين من اعداء الاسلام الذين مازالوا يكيدون للمرأة المسلمة وينصبون الاحابيل و يطلقون التهم من خلال المجلات التي يصدرونها والتي تحمل المفاصد والانحلال والثورة على الستر والحشمة والعفاف.

حكومة الصهاينة والسلام المزعوم

نتباكى على أبوابها ناشدين السلام وتقدير المصير.

فالواجب اكبر من هذا كله والواجب ان نعود الى الله حيث انه من اعترز بغير الله ذل وان نعود الى رب العزة الذي هو على كل شيء قدير عند ذلك لن نستطيع كل قوى العالم ان تؤثر علينا والله الهادي الى سواء السبيل.

عودة

الحاصل في كتابه آية قرآنية كريمة في العدد ٦٥٣ والصحيح كما جاء في كتاب الله عزوجل: «ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً».

المتتبع لبعض الصحف والمجلات التي تنشر اخبار العرب وحرصهم على السلام مع الصهاينة ليجد اننا كامة اسلامية اهديت كرامتنا.

اتفقنا على مشروع السلام وعرضناه على الدول العظمى كما يقولون، يا سبحان الله!! من اضع فلسطين والمسجد الأقصى؟ ومن ارتكب مجازر الفلسطينيين في لبنان سوى الدول العظمى وهيئة الأمم التي

تصويب

الاخ الفاضل ع. م من الامارات العربية المتحدة جزاءه الله كل خير ارسل إلينا مشيراً للخطأ المطبعي

● وحول «المؤامرة اليهودية على المسجد الأقصى» كتب الاخ الفاضل مفيد من الجامعة الاردنية يقول:

أكثر من ست عشرة سنة مرت على وقوع الأقصى بين أيدي اليهود ومنذ ان دخل ديان بجنوده، ساحة المسجد الأقصى عام ١٩٦٧م، بدأ اليهود بالتخطيط لهدم الأقصى وبناء هيكلهم المزعوم مكانه، والمكر والخبث من طبائع اليهود الأزلية، لذلك وضعوا مخططهم الجهنمي وبدأوا في تنفيذ مرحلة بعد أخرى، وبدأوا بالحفريات تحته على أمل ان يجدوا آثار هيكلهم القديم. وبالطبع فان هذه الحفريات تسبب خلخلة أركان المسجد وانهيائه على المدى الطويل، وعندها ربما يدعي اليهودي ان زلزالاً حدث ... أو أنه هكذا «ارادة الله».

وفي عام ١٩٦٩م، حرق ثلث المسجد الأقصى بما فيه منبر صلاح الدين، وحدثت مؤامرات أخرى بعد ذلك، من أبرزها اطلاق الجنود اليهود النار على المصلين في الأقصى وقبة الصخرة عام ١٩٨٢م وبعد كل مؤامرة يرصد اليهود رد فعل المسلمين ... ليدرسوا احتمالات ردود أفعالهم إذا ما هدم الأقصى - لاسمح الله -

وفي أوائل شهر شباط الحالي سمع العالم بالمحاولة الجديدة، حيث تسلل جنود صهاينة يحملون كمية كبيرة من المتفجرات الى المسجد الأقصى ... ولولا عناية الله وحده ... لحدث ما حدث.

وقد سمعنا أن حاخاما يهودياً يعلن ان التصاميم الخاصة ببناء الهيكل قد أعدت، وأن لجاناً تقوم بجمع التبرعات في فلسطين وأمريكا لبناء الهيكل، بل سمعنا ان احد اليهود والقريب محله من المسجد الأقصى يقوم منذ زمن بنسج الثياب الخاصة التي سيلبسها كهنة الهيكل المقبل - وان شاء الله سيلبسونها في جهنم كما تقوم عدة مدارس دينية يهودية قريبة من الأقصى بتعليم الطلاب اليهودية كيفية أداء الطقوس الدينية «المتعفة» في الهيكل.

ان كل شيء يبدو معداً للبدء ولم يبق سوى هدم الأقصى - لا قدر الله -

بأقلام القراء

● تحت عنوان «وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار» كتب الاخ ابو عبد الرحمن يقول:

إن الانسان اذا عطل استخدام عقله وسلم زمام أموره الى نفسه الامارة بالسوء وعاش حياته في ظلمة الكفر والفسق والعصيان حول ذلك القلب اللين الذي فيه الرحمة والشفقة الى تلك القسوة التي هي أشد من الحجارة والقساوة التي جاءت الى قلبه بسبب جوده وظلمة فانتزعت منه الرحمة ويكون حال القلب بعد ذلك بعيداً أشد البعد عن الاعتبار والاتعاظ والتأثر فيسمع كلام الله الذي تخشع الجبال له وتتصدع من خشية الله وهو غافل مع شهوات نفسه التي تلاحقه وتتابعه وتامر به بالشر دائماً حتى جعلته لا يعرف للحق طريقاً فلا حول ولا قوة الا بالله.

● «لأننا مسلمون» عنوان مقالة وصلتنا من الاخ سناء المنيع تقول فيها:

صرخة أطلقت من أعماق سليب، صرخة خرجت من قلب جريح .. صرخة خرجت من الظلام المحيط .. لأننا مسلمون ... لأننا تكبل بالحديد ... لأننا مسلمون ذبح أبناؤنا ونساؤنا لأننا مسلمون .. داس علينا الطغاة وسحقنا تحت اقدامهم كيف حصل هذا؟ هل لان اسلامنا لم يعد ينفع ... هل لان اسلامنا نزل بزمن محدود ... ان هذا زعم الملحدين زعم المبطلين المنافقين ان الاسلام نزل لكل زمان ولكل أمة ولكل شعب على وجه الخليقة وان العزة للاسلام والمسلمين ... ان الاسلام والحمد لله لم يتغير ولم يتبدل بل هو باق الى يوم القيامة ...

رسالة

يوم العرض على الفرد الديان، والله من وراء القصد، وهو المستعان.

أخوة في الله من المغرب

● المجتمع: نشكر الاخوة على عواطفهم واهتماماتهم الاسلامية واقتراحهم النبيل ونعتقد أن الاخوة المجاهدين الافغان على استعداد لفتح حساب بنكي في أي قطر اسلامي لويسرت سلطات ذلك القطر الامر لهم علماً بان لالاخوة المجاهدين الافغان حساباً بنكياً في الكويت يمكنكم التحويل عليه رقمه: ١/١٩٢٠ بيت التمويل الكويتي - الفرع الرئيسي - الكويت.

لهم - بنكياً - في كل قطر اسلامي يمكن الاخوة المتبرعين من تنفيذ اغراضهم الجهادية؟ ونحن بصفتنا قاطنون في المغرب، نناشدكم أن تتصلوا بالمجاهدين بوسائلكم الخاصة، وتحدثوا معهم امكان القيام بهذا المشروع، كي يتسنى لنا ولجميع الاخوة الراغبين في التبرع أن يجدوا في المغرب وفي كل قطر اسلامي آخر حساباً مفتوحاً لصالح المجاهدين، يؤدون عن طريقه مهامهم اتجاه اخوانهم في العقيدة. ونناشدكم ايضاً في حالة استحالة القيام بهذا العمل، أن توافقونا بالطريقة التي تمكننا من تحقيق ذلك. وجزاكم الله عنا أحسن الجزاء، وجعل أعمالكم في ميزان حسناتكم

و يساندونهم بالدعم المادي في سبيل ذلك، راجين من وراء ذلك صمود المجاهدين وثباتهم امام قوى الشر، والرفع من معنوياتهم الجهادية في سبيل الله. حينما قرأنا المقال، لقي منا تجاوباً ايمانياً صادقاً، ووددنا لو استطعنا أن نرسل تبرعاتنا المتواضعة في أسرع وقت ممكن الى اخواننا هناك، في جبهات القتال وخنادق المواجهة، ولكن للأسف، حينما بحثنا عن الطريق لاتمام هذا العمل لم نصادف تعاطفاً كبيراً أو نوعاً من التشجيع، وبالتالي لم نتمكن من معرفة الطريقة الصحيحة للقيام بهذا الواجب الذي يفرضه علينا وازعنا الديني الأخلاقي. عندها تسامنا: ألا يمكن للمجاهدين أن يفتحوا حساباً

الاخوة هيئة تحرير مجلة المجتمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله أحسن الجزاء على الجهود التي تبذلونها لتبيين وتكريس الحق وإزهاق الباطل، واننا إذ ننوه بجهودكم هذه لنرجو من الله أن يتقبلها قبولاً حسناً. لقد قرأنا في عدد المجتمع (٦٤١) موضوعاً يدعو الاخوة المسلمين - ممن في قلوبهم شيء من الايمان والاحساس بالمسؤولية اتجاه اخوانهم في العقيدة - للتبرع لصالح اليتامى الافغانيين - أبناء المجاهدين - واعانة الحركة الجهادية في افغانستان ككل، حتى يكون ذلك اشارة الى ان اخواننا لهم في الله يتبعون جهادهم ضد العدو المستعمر،

أربع عجلات فهنا نعيب صانعيها ونحملهم مسؤولية هذا العيب. فنحن لا ينبغي لنا ان نقول بهذا القول (عيب خلقي) لعدة أسباب منها: ١ - ان الله سبحانه وتعالى منزه عن مايشينه فلا يجوز ان نعيب أي شيء خلقه. ٢ - انه سبحانه وتعالى خلق أشياء كثيرة منها ضار ومنها نافع ومنها طيب ومنها خبيث وكل هذا للحكمة أرادها لا يعلمها الا هو سبحانه جل وعلا مثل خلقه «للحشرات والامراض». ٣ - من مبدأ انه «من عيب المصنوع فقد عيب صانعه» مثل من سب المصنوع فكأنما سب صانعه ومن هذا المنطلق لا ينبغي لنا ان نستخدم كلمة «عيب خلقي». ولا ان نقول خطأ خلقي فلا يجوز نسبة العيب والخطأ الى الله لأنه جل وعلا منزه عن ذلك تمام التنزيه. عبد المنعم الانصاري

مجلتكم الغراء العدد رقم «٦٥٦» بتاريخ ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ ورد مقال في باب (رسائل) للاخ «علي اسماعيل البدر» عن ملائكة الرحمة ومايخطيء فيه البعض باطلاقه على الممرضات وهناك خطأ آخر يتردد على السنة العلماء والأطباء ويوجد في كثير من المجلات العلمية والأدبي من ذلك هو ان الوسائل الاعلامية كالتلفاز والراديو والصحف والمجلات تتردد مايقوله هؤلاء دون وعي منها ولا فهم على كل فالخطأ هو ترديد مايسمى في الطب «بالعيب الخلقي» (يفتح الخاء وتسكين: اللام وكسر القاف) وهم يعنون به ان بعض الأطفال يولدون وفيهم اعضاء ناقصة كمن يولد بيد سليمة وأخرى أقصر منها أو بوجود ثقب في قلوبهم الى غير ذلك مما يوجد في هذا الكون من اشياء خلقها الله ووضعها لحكمة أرادها فنحن عندما نعيب المخلوق فاننا نعيب الصانع أو الخالق فمثلاً عندما نقول هذه السيارة بها عجلة ناقصة أي بثلاث عجلات مع ان نظيراتها لها

● المجتمع: لا دور لهذه الفئات التي ذكرتها ايها الاخ الفاضل في رسالتك في قتال صيدا وانما هم الفتيان المسلمون الحقيقيون في المدينة المنورة هم الذين يقضون بعملياتهم البطولية مضاجع الغزاة الصهاينة في لبنان وشكراً لكم على غيرتكم الاسلامية الصادقة. ● الاخوة المشرفون على تحرير مجلة المجتمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد، لقد قرأت بتلهف مجلتكم الغراء «المجتمع» وأعجبتني مايدور فيها من مواضيع ومناقشات وتعديلات لأخطاء شائعة فهي بحق تعتبر المنتفس الوحيد للشباب المسلم ليعبر عن آرائه وطموحاته في خلق مجتمع مسلم يحكم كتاب الله وياتمر بأمر نبيه ورسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. لا أريد الاطالة عليكم فني

نعيبك

● اخ مسلم لم يذكر اسمه صراحة كتب معلقاً على ما ورد في عدد المجتمع رقم ٦٥٧ في مقالة: صيدا جسر التحدي اللبناني ... يقول الاخ الفاضل: لي ملاحظة على ما ورد في المقال حيث قال كاتب المقال وبالحرف الواحد: إن شعارات القومية والاشتراكية سقطت في صيدا وبقي شعار الاسلام بينما الواقع والحقيقة تؤكدان ان الاشتراكيين الدروز الذين يسمون انفسهم بالوطنيين هم فاسدو العقيدة واعوان لليهود على مر الزمن وكذلك الفئات الأخرى التي تنسق معهم. ولا يجوز ابدا اظهار الدور الذي يقومون به الآن لأنه ليس الا ذر للرماد في العيون وتغطية لمخططات سرية تبني ضد الاسلام والمسلمين في لبنان».

خاطرة

يحلو للبعض أن يعلقوا أخطاءهم على شماعة الآخرين وينشروا غسيلهم على حبال غيرهم ... يلقون الناس بالسنة حدادا ويقذفون العباد بحجارتهم وبيوتهم من زجاج لتبرير تقصيرهم تجاه ربهم وتعليل عجزهم على اصلاح انفسهم .
التقيت صدفة بأحدهم على طعام عشاء وجرى حديث عن الجمود الذي نحياه هذه الأيام بعدم ادائنا لشعائر الله وابتعادنا عن نهجه ... وتقدم صاحبنا ليسرد قصة حياته في أنه كان مؤذنا ويؤدي الصلوات الخمسة

بانتظام وفي وقتها ... لكنه ما أن حطت قدماه أرض بلد عربي جاء اليه ساعيا يطلب الرزق حتى انقطعت صلته بالله واصابه شعور بالعداء لعظم المصلين!!! يا لطيف!! ماذا جرى؟؟ دهشت عندما علل تقصيره بفتح الآخرين مدعيا أن تناقض تصرفات معظم المصلين مع اقوالهم جعلته يهجر المساجد ويصم اذنيه عن سماع نداء الصلاة!!

يا لها من حجة واهية!! ويا له من عذر باطل!! ظننت أنه سيعترف بتقصيره واهماله ويدعو الله ان يريه الى صوابه ويعيده الى رشده. لكنه مضى في لوم الآخرين على تقصيره ... و يبدو أنه لم يسمع جدته تقول يوما «كل شاة» معلقة بعرقوبها .
ومن الناحية الأخرى لا أعرف

كيف يعطي المرء منا الحق لنفسه بأن يحاسب الآخرين قبل أن يحاسب نفسه و يصلحها و يقوم اعوجاجها. كان الأجدد به ان يذكر قوله تعالى: «قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون» (الزمر ٢٩) . كان الأولى به ان يقول لأولئك «الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم» (الشورى ١٥) بدلا من الاضراب عن الصلاة. لو قرأ قول الحق «اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم» (غافر ١٧) لا أراح نفسه ولا أجاز لها محاسبة خلق الله. لو تأمل قول ربه ومن يكسب إثما فانما يَكسبه على نفسه» (النساء ١١١) لا احتاج ان يضع نفسه في هذا الموقف المحرج .

وأخيرا فان الذكرى تنفع المؤمنين ... هاهي بعض الآيات اسوقها فهي

تقطع قول كل خطيب .
قال تعالى : «كل نفس بما كسبت رهينة» (المدثر ٢٨) .
قال تعالى : «من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد» (فصلت ٢٦) .

قال تعالى : «لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت» (البقرة ٢٨٦) .
قال تعالى : «فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل» (الزمر ٢٩) .
قال تعالى : «كل امرئ بما كسب رهين» (الطور ٢١) .

وبعد .. هل من حجة امام هذه الآيات البينات؟؟

أين الرقابة؟

ذلك ورقة النتيجة التي أرسلها لكم مرفقة مع رسالتي هذه علما بأن صاحب النتيجة رجل نصراني اسمه (....) وهو صاحب معرض لبيع (....) وهذه النتيجة تدخل بسمومها بيوت المسلمين و يطلع عليها، فتياننا وفتياتنا، فما رأي الجهات المسؤولة في ذلك؟

● المجتمع : نشكر الاخ على اهتماماته الاسلامية ونحتفظ باسم صاحب النتيجة ومقر معرضه أملين من الجهات المسؤولة تشديد الرقابة على المطبوعات المنافية لقيمنا وعقائنا الاسلامية.

هذا وأي عقيدة نحمل في نفوسنا نحتمي بظل الاسلام ونحن نحارب من قرارة انفسنا فإلى متى ... الى متى لقد طال الانتظار...

أبوأنس

ونشاهد ما تمر به الكويت من أزمات أخلاقية وأمنية لم نشهد لها مثل من قبل . ولكننا للأسف لم نتنبه للخطر ومصدره ونحاول اغلاق ابواب الشر قبل ان يصبينا السوء الداخلى علينا منها (اذاعة - وتلفزيون - فيديو - سينما - ملاحق الصحف - ... مجلات ...) كلها تعمل متكاتفه لاغتتيال الاخلاق وتهديم الدين ... حتى النتيجة التي من المفروض لها غاية - معرفة تاريخ اليوم - ومواقف الصلاة ولكنها للأسف أخذت معولا وبدأت تساهم في عملية تهديم الاخلاق واغتياله وتدنيس القيم الانسانية ومما يدل على صدق

قريبه و يهمل زيارته فلا تحصل هناك مودة ولا ارتباط ومانلاحظه على الأسر التي تحمل صورة الاسلام أنهم يسهرون فيما بينهم على متابعة المسلسلات والقصص الغرامية والاجرامية ولعب بالأوراق فأى ضياع

● الاخ الفاضل ع . م . ي بعث إلينا رسالة تنم عن ألم عميق وتبين مدى التهاون الحاصل في مراقبة المطبوعات تقول الرسالة :
اننا نعيش في بلد اسلامي له تقاليده العربية التي يفاخر بها بين الامم ومنهجه الاسلامي الذي يعتز به بين العقائد والمناهج . ولكن قد دخل علينا من العادات وفي عقائدنا من الافكار ما اساء لعقيدتنا وعاداتنا الكثير . وذلك من خلال العمالة غير الاسلامية ومن بعض ضعاف الايمان منا الذين يوالون غير المسلمين ، حتى أصبحت بلادنا الاسلامية تعاني ما تعاني وكلنا في هذا البلد نسمع

أفلا يأتي يوم نحيا فيه حياة اسلامية؟

تعاني الأمة المسلمة في مجتمعنا تشتتا وفرقة حيث يجافي القريب

التفكر في آيات الله

تعيش الأمة الاسلامية المعاصرة في غفلة وظلام، وذلك لأنها هجرت كتاب الله الكريم ولم تعطه قدره وقد أمر الله سبحانه وتعالى بالتفكير والتدبر في كتابه العزيز، وأثنى على المتكبرين بقوله: (و يتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا!!) ... وقال عنهم في موضع آخر: «أن في ذلك آية لقوم يتفكرون»... لننظر معاً كيف ترجم الصحابة هذه الآيات في سلوكهم ومدحوا التفكير بألاء الله .. فحسبك قول أبو الدرداء رضي الله عنه: «تفكر ساعة خير من قيام ليلة» وقال وهب بن منبه: «ما طالت فكرة امرئ قط الا فهم، وما فهم الا علم، وما علم الا عمل».

فلو تفكر الناس في عظمة الله تعالى ووزنة قدره لما عصوه تبارك وتعالى.

محمد بن ناجي



تأملات تاريخية

هذه نواياهم فاحذروهم

● تتعرض البلدان العربية والاسلامية الى هجمة استعمارية فكرية متمثلة بهذا السيل الجارف من المدارس والكليات الاجنبية والصحف والمجلات الموجهة ويتم كل هذا تحت ستار نشر العلم والحضارة والمعرفة في ربوع المسلمين.

ان هذه الهجمة الفكرية الموجهة انما تستهدف اول ما تستهدف عقيدتنا بزور الشك والريبة وزعزعة الاعتقاد بها وتجريد ابناء امتنا من مقوماتهم الخلقية والاسلامية..
يقول القس زو يمر - رئيس المبشرين في القطر المصري - في خطابه الذي القاه في مؤتمر المبشرين الذي عقد في القدس بعد الاحتلال البريطاني لفلسطين:

أيها الاخوان الأبطال والزملاء الذين كتب الله لهم الجهاد في سبيل المسيحية واستعمارها لبلاد الاسلام! فاحاطتهم عناية الرب بالتوفيق الجليل المقدس ... ان مهمة التبشير التي ندبتكم دول المسيحية للقيام بها في البلاد المحمدية ليست هي ادخال المسلمين في المسيحية - فان في هذا هداية لهم وتكريما!! وانما مهمتكم ان تخرجوا المسلم من الاسلام ليصبح مخلوقا لا صلة له بالله! وبالتالي لا صلة له بالاخلاق التي تعتمد عليها الامم في حياتها وبذلك تكونون انتم بعملكم هذا طليعة الفتح الاستعماري في الممالك الاسلامية ... لقد قضينا أيها الاخوان في هذه الحقبة من الدهر من ثلث القرن التاسع عشر الى يومنا هذا على جميع برامج التعليم في الممالك الاسلامية ونشرنا في تلك الربوع مكامن التبشير والكنائس والجمعيات والمدارس المسيحية الكثيرة التي تهيم عليها الدول الاوربية والامريكية ... انكم اعدتتم نشئا في ديار المسلمين لا يعرف الصلة بالله ولا يريد ان يعرفها واخرجتم المسلم من الاسلام فجاء النشء الاسلامي لا يهتم بالعظامم و يحب الراحة والكسل ولا يصرف همه في دنياه الا في الشهوات ... فاذا تعلم فللشهوات واذا جمع المال فللشهوات وان تبوا اسمى المراكز ففي سبيل الشهوات ايضا ويجود بكل شيء فاستمروا في اداء رسالتكم فقد اصبحتم بفضل جهادكم المبارك موضع بركات الرب !!

● وبعد اذا كانت هذه هي مخططاتهم الخبيثة فماذا يجيب قادة العرب والمسلمين الذين فتخوا ابوابهم على مصراعيها باسم الحرية والديمقراطية والانسانية وغيرها من الشعارات الفارغة لذلك السيل العرم المدمر لقيمنا واخلاقنا ومثلنا والمتمثل باشكال براقة زائفة عديدة....

اننا مطالبون جميعاً ان نقف وقفة رجل واحد لصد هذه الهجمة الشرسة ولن يتم ذلك باتخاذ موقف الدفاع السلبي بل لابد من التصدي العملي المدرس القائم على أسس ثابتة راسخة تنقذ الشعوب المسلمة خصوصاً في آسيا وافريقيا من براثن العصابات التبشيرية الحاقدة ... فهل نحن فاعلون؟

عاقبة الصدق وعاقبة الكذب

■ عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إن الصدق يهدي الى البر، وإن البر يهدي الى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً. وإن الكذب يهدي الى الفجور، وإن الفجور يهدي الى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً»

متفق عليه

● شرح المفردات :

الصدق : مطابقة الأقوال والأفعال للواقع وباطن الحال.
البر : - بكسر الباء - اسم جامع للخيرات كلها، و يطلق على العمل الصالح.
صديقاً : دائم الصدق، وهو صيغة مبالغة. الكذب : الاخبار بخلاف الواقع، وهو ضد الصدق.
الفجور : اسم جامع للشور والآثام، و يطلق على الميل عن الصواب. وأصله الشق، لأن من مال الى الفساد، فقد هتك ستر الديانة وشقه.
كذاباً : كثير الكذب، وهو صيغة مبالغة.

● المعنى الاجمالي :

في هذا الحديث يبين لنا الصادق المصدوق - صلى الله عليه وسلم - عاقبة الصدق وعاقبة الكذب. فالصدق في الأفعال والأقوال يوصل صاحبه الى البر الذي ينتج عنه كل خير في الدين والدنيا. وإن البر يوصل صاحبه الى الجنة التي أعدها الله سبحانه لعباده المتقين الصادقين، ومصدق ذلك قوله تعالى : ان الأبرار لفي نعيم. وإن الرجل ليتكرر منه الصدق، فيلازم الاخبار بالواقع و يداوم عليه، حتى يكتب عند الله صديقاً بصيغة مبالغة، و يعرف بذلك في العالم العلوي.
أما الكذب ومخالفة القول للفعل والفعل للقول فإنه يوصل صاحبه الى الفجور الذي ينتج عنه الميل الى الفساد والظلم. وإن الفجور يوصل صاحبه الى النار بنفسه أو بما يتسبب عنه. ومصدق ذلك قوله تعالى : «وإن الفجار لفي جحيم». وإن الرجل ليكثر من الكذب، و يستمر على ذلك، حتى يكتب عند الله كذاباً بصيغة المبالغة، وتظهر كتابة ذلك في صحف الملائكة.

● أهم الفوائد :

- ١ - الصدق يهدي الى كل خير و يبعد عن كل شر.
- ٢ - الكذب يهدي الى كل شر و يبعد عن كل خير.
- ٣ - المؤمن لا يكذب.
- ٤ - على الانسان ان يعود نفسه على خصال الخير دون خصال الشر، فلكل امرئ من دهره ما تعود.
- ٥ - على الانسان أن يحرص على سمعته في الملا الأعلى، لا في الدنيا فقط.